بِشارَةُ لُوقا

الهَدَفُ مِنْ هَذا الكِتاب

١ إِذْ حاوَلَ كَثيرُونَ أَنْ يُؤَرِّخُوا لِلأَحداثِ الَّتِي حَصَلَتْ فيما بَيْنَنا. ٢ وَهِيَ
الأَحداثُ الَّتِي نَقَلَها إِلَيْنا الأَشْخاصُ الَّذِينَ كانُوا شُهُودَ عَيانٍ لَها مُنذُ البِدايَةِ،
وَخُدّاماً يُعلِنونَ رِسالَةَ اللهِ لِلنّاسِ. ٣ وَحَيثُ إِنِّي قَدْ تَحَقَّقْتُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ
بِدِقَّةٍ، رَأَيتُ أَنا أَيضاً أَنْ أَكتُبَ إِلَيكَ، يا صاحِبَ السَّعادَةِ ثاوْفِيلُسَ، وَصْفاً
مُتَسَلسِلاً لِتِلكَ الأَحداثِ مُنذُ البِدايَةِ، ٤ لِكَي تَتَيَقَّنَ مِنْ أَنَّ ما تَعَلَّمْتَهُ صَحيحٌ.

زَكَرِيّا وَأَليصابات

٥ كانَ فِي أَيّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ إِقليمِ اليَهُودِيَّةِ، كاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيّا، وَهُوَ مِنْ
مَجْمُوعَةِ أَبِيّا الكَهَنُوتِيَّةِ،* وَزَوجَتُهُ أَليصاباتُ مِنْ نَسلِ هارُونَ. ٦ وَكانا كِلاهُما
بارَّيْنِ وَبِلا عَيبٍ فِي حِفظِهِما لِوَصايا الرَّبِّ وَفَرائِضِهِ. ٧ لَكِنَّهُما كانا بِلا
أَبناءٍ، فَقَدْ كانَتْ أَليصاباتُ عاقِراً، وَكانَ الاثْنانِ كَبِيرَيْنِ فِي السِّنِّ.
٨ وَكانَ زَكَرِيّا يَخدِمُ كَكاهِنٍ لِلهِ فِي الهَيْكَلِ فِي نَوبَةِ مَجْمُوعَتِهِ الكَهَنُوتِيَّةِ،
٩ فَتَمَّ اختِيارُهُ بِالقُرعَةِ، حَسَبَ العادَةِ المُتَّبَعَةِ لَدَى الكَهَنَةِ، لِلدُّخُولِ إِلَى هَيكَلِ

---

* ١:٥ مَجْمُوعَةُ أَبِيّا الكَهَنُوتِيَّة. كان الكهنة اليهود مُقسَّمينَ إِلَى أَربَعٍ وعشرينَ مجموعةٍ. انظر كتاب أخبار الأيام الأوَّل 24.

الرَّبِّ وَتَقدِيمِ البَخُورِ. ١٠ وَحِينَ جاءَ وَقتُ تَقدِيمِ البَخُورِ، كانَ كُلُّ الشَّعبِ
مُجتَمِعِينَ خارِجاً يُصَلُّونَ.
١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلاكٌ مِنْ عِندِ الرَّبِّ واقِفاً عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ البَخُورِ. ١٢ فَلَمّا
رَأى زَكَرِيّا المَلاكَ، اضطَرَبَ وَخافَ خَوفاً شَدِيداً. ١٣ فَقالَ لَهُ المَلاكُ: «لا
تَخَفْ يا زَكَرِيّا. لَقَدْ سَمِعَ اللهُ صَلاتَكَ. وَسَتَلِدُ لَكَ زَوجَتُكَ أَليصاباتُ ابناً،
فَسَمِّهِ يُوحَنّا. ١٤ سَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابتِهاجٌ، وَسَيَفرَحُ كَثِيرُونَ أَيْضاً بِمَولِدِهِ.
١٥ سَيَكُونُ عَظِيماً فِي نَظَرِ الرَّبِّ. لَنْ يَشرَبَ نَبِيذاً وَلا شَراباً مُسكِراً، وَسَيَمتَلِئُ
مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ حَتَّى قَبلَ وِلادَتِهِ!
١٦ سَيَجعَلُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسرائِيلَ يَرجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلهِهِمْ. ١٧ وَسَيَأتِي
قَبلَ الرَّبِّ بِرُوحِ إِيلِيّا† وَقُوَّتِهِ، لِكَي يَرُدَّ قُلُوبَ الآباءِ لِأَبنائِهِمْ، وَيَرُدَّ أَفكارَ
العُصاةِ إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، فَيُهَيِّئَ شَعباً مُستَعِداً لِلرَّبِّ.»
١٨ فَقالَ زَكَرِيّا لِلمَلاكِ: «كَيفَ لِي أَنْ أَتَيَقَّنَ مِنْ هَذا الكَلامِ؟ فَأَنا عَجُوزٌ،
وَزَوجَتِي فِي شَيخُوخَتِها»!
١٩ فَأَجابَهُ المَلاكُ: «أَنا جِبرائِيلُ الَّذِي أَقِفُ فِي حَضرَةِ اللهِ. لَقَدْ أُرسِلتُ
لِأُكَلِّمَكَ، وَأَنقُلَ إِلَيكَ هَذِهِ البُشرَى. ٢٠ لَكِنِ انتَبِه لِهَذا: سَتَكُونُ صامِتاً،
وَلَنْ تَقدِرَ عَلَى الكَلامِ إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ كُلُّ هَذا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلامِي الَّذِي
سَيَتَحَقَّقُ فِي وَقتِهِ.»

---

† ١:١٧ إِيلِيّا. إِيلِيّا كانَ أَحدَ أَنبِياءِ اللهِ نحو سنةِ 850 قبل الميلاد. وكانَ اليهودُ يتوقَّعونَ مَجِيئَهُ بناءً على ملاخي 4: 5-6.

٢١ وَكانَ النّاسُ خارِجاً فِي انتِظارِ زَكَرِيّا وَهَمْ يَتَساءَلُونَ عَنْ سَبَبِ تَأَخُّرِهِ
فِي الهَيكَلِ. ٢٢ وَحِينَ خَرَجَ لَمْ يَكُنْ قادِراً عَلَى التَّحَدُّثِ إِلَيْهِمْ، فَأَدرَكُوا أَنَّهُ
رَأَى رُؤْيا فِي الهَيكَلِ. وَكانَ يُكَلِّمُهُمْ بِالإِشاراتِ، وَبَقِيَ أَخرَسَ. ٢٣ وَحِينَ
انتَهَتْ فَتْرَةُ خِدمَتِهِ عادَ إِلَى بَيتِهِ.

٢٤ وَبَعدَ زَمَنٍ حَبِلَتْ زَوجَتُهُ أَليصاباتُ، فَعَزَلَتْ نَفسَها عَنِ النّاسِ خَمسَةَ
أَشهُرٍ، وَقالَتْ: ٢٥ «ها قَدْ أَعانَنِي الرَّبُّ أَخِيراً. اهتَمَّ بِي، وَأَزالَ عارَ عُقمِي
مِنْ بَينِ النّاسِ.»

العَذراءُ مَريَمَ

٢٦ وَحِينَ كانَتْ أَليصاباتُ فِي شَهرِها السّادِسِ، أَرسَلَ اللهُ المَلاكَ جِبْرائِيلَ
إِلَى بَلدَةٍ فِي إِقلِيمِ الجَلِيلِ تُدعَى النّاصِرَةُ، ٢٧ إِلَى فَتاةٍ عَذراءَ اسْمُها مَريَمُ،
مَخطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ نَسلِ داوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ.

٢٨ فَجاءَ إِلَيها جِبْرائِيلُ وَقالَ لَها: «السَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها المُمتَلِئَةُ نِعمَةً، الرَّبُّ
مَعَكِ.»

٢٩ فَاضطَرَبَتْ مِنْ رِسالَتِهِ هَذِهِ، وَتَعَجَّبَتْ ما عَسَى أَنْ يَكُونَ مَعنَى هَذِهِ
التَّحِيَّةِ!

٣٠ فَقالَ المَلاكُ لَها: «لا تَخافِي يا مَريَمُ، فَقَدْ نِلتِ نِعمَةً مِنَ اللهِ. ٣١ وَها
أَنتِ سَتَحبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابناً، وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. ٣٢ سَيَكُونُ عَظِيماً، وَسَيُدعَى
ابنَ اللهِ العَلِيِّ. وَسَيُعطِيهِ الرَّبُّ الإِلَهُ عَرشَ أَبِيهِ داوُدَ. ٣٣ وَسَيَحكُمُ بَيتَ
يَعقُوبَ إِلَى الأَبَدِ، وَلَنْ يَنتَهِيَ مُلكُهُ أَبَداً.»

٣٤ فَقالَتْ مَريَمُ لِلمَلاكِ: »كَيفَ سَيَحدُثُ هَذا؟ فَأنا لَمْ يَلمِسْنِي رَجُلٌ
قَطُّ«!
٣٥ فَأجابَها المَلاكُ: »الرُّوحُ القُدُسُ سَيَحِلُّ عَلَيكِ، وَقُوَّةُ العَلِيِّ سَتُغَطِّيكِ.
لِهَذا فَإنَّ القُدُّوسَ الَّذِي سَيُولَدُ مِنكِ سَيُدعَى ابنَ اللهِ. ٣٦ وَاعلَمِي هَذا: ها
هِيَ قَرِيبَتُكِ أليصاباتُ حُبلَى بابنٍ رُغمَ شَيخُوخَتِها. فَالمَرأةُ الَّتِي يَدْعونَها عاقِراً
هِيَ فِي شَهرِها السّادِسِ! ٣٧ إذْ لَيسَ هُناكَ مُستَحِيلٌ عِندَ اللهِ.«
٣٨ فَقالَتْ مَريَمُ: »أنا خادِمَةُ الرَّبِّ، فَلْيَحدُثْ لِي كَما قُلْتَ.« فَتَرَكَها
المَلاكُ.

مَريَمُ تَزُورُ زَكَرِيّا وَأليصابات

٣٩ وَفِي أثناءِ تِلكَ الفَترَةِ، استَعَدَّتْ مَريَمُ وَأسرَعَتْ إلَى بَلدَةٍ فِي إقلِيمِ يَهُوذا
الجَبَلِيِّ. ٤٠ وَتَوَجَّهَتْ إلَى بَيتِ زَكَرِيّا، وَحَيَّتْ أليصاباتَ. ٤١ فَما إنْ سَمِعَتْ
أليصاباتُ تَحِيَّتَها حَتَّى تَحَرَّكَ الطِّفلُ فِي بَطنِها. فَامتَلأتْ أليصاباتُ مِنَ الرُّوحِ
القُدُسِ.
٤٢ وَرَفَعَتْ صَوتَها وَقالَتْ: »لَقَدْ بارَكَكِ اللهُ أكثَرَ مِنْ كُلِّ النِّساءِ،
وَمُبارَكٌ أيضاً الطِّفلُ الَّذِي سَتَلِدِينَهُ. ٤٣ لَكِنْ ما هَذا الشَّرَفُ العَظِيمُ الَّذِي
حَظِيتُ بِهِ حَتَّى تَأْتِيَ أُمُّ سَيِّدِي إلَيَّ؟ ٤٤ لِأنَّهُ ما إنْ وَصَلَ صَوتُ تَحِيَّتِكِ
إلَى أُذُنَيَّ، حَتَّى وَثَبَ الطِّفلُ بِفَرَحٍ فِي بَطنِي. ٤٥ فَمُبارَكَةٌ أنتِ لِأنَّكِ صَدَّقْتِ
أنَّ ما وَعَدَكِ بِهِ الرَّبُّ سَيَتَحَقَّقُ.«

مَريَمُ تُسَبِّحُ اللهَ

٤٦ فَقالَتْ مَريَمُ:

«تُمَجِّدُ نَفسِي الرَّبَّ.
٤٧ وَتَبتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي،
٤٨ لأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى خادِمَتِهِ المُتَواضِعَةِ.
فَمُنذُ الآنَ، يَدعُونِي جَمِيعُ النّاسِ ‹مُبارَكَةً›
٤٩ لأَنَّ اللهَ القَوِيَّ صَنَعَ لِي أَشياءَ مَجِيدَةً.
وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ.
٥٠ هُوَ يُعطِي رَحمَةً مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ
لِلَّذِينَ يَعبُدُونَهُ.
٥١ أَظهَرَ قُوَّةَ ذِراعِهِ،
وَشَتَّتَ المُتَكَبِّرِينَ بِأَفكارِهِمُ المُتَبَجِّحَةِ.
٥٢ أَنزَلَ الحُكّامَ عَنْ عُرُوشِهِمْ،
وَرَفَعَ مَنزِلَةَ المُتَواضِعِينَ.
٥٣ أَشبَعَ الجِياعَ بِعَطاياهُ الصّالِحَةِ،
وَصَرَفَ الأَغنِياءَ فارِغِي الأَيدِي.
٥٤ جاءَ لِيُعِينَ خادِمَهُ يَعقُوبَ.
تَذَكَّرَ فَأَظهَرَ رَحمَتَهُ
٥٥ كَما وَعَدَ آباءَنا،
لإِبراهِيمَ وَأَبنائِهِ إِلَى الأَبَدِ.»

٥٦ وَأَقامَتْ مَريَمُ عِندَ أَليصاباتَ نَحْوَ ثَلاثَةِ شُهورٍ، ثُمَّ رَجِعَتْ إِلَى بَيتِها.

مَولِدُ يُوحَنّا

٥٧ وَحانَ الوَقتُ لِتَضَعَ أَليصاباتُ طِفلَها، فَأَنجَبَتْ صَبِيّاً. ٥٨ فَسَمِعَ
جِيرانُها وَأَقارِبُها أَنَّ اللهَ قَدْ أَظهَرَ لَها رَحمَةً عَظِيمَةً، فَابتَهَجُوا مَعَها.
٥٩ وَفِي اليَومِ الثّامِنِ جاءُوا لِيَختِنُوا الطِّفلَ، وَأَرادُوا أَنْ يُسَمُّوهُ زَكَرِيّا عَلَى
اسْمِ أَبِيهِ. ٦٠ لَكِنَّ أُمَّهُ قالَتْ: «لا، بَلْ سَيُدعَى يُوحَنّا.»
٦١ فَقالُوا لَها: «لَيسَ بَينَ أَقارِبِكِ مَنْ يَحمِلُ هَذا الاسمَ.» ٦٢ فَأَشارُوا
بِأَيدِيهِمْ إِلَى أَبِيهِ يَسأَلُونَهُ أَيَّ اسْمٍ يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّيَهُ!
٦٣ فَطَلَبَ لَوحاً وَكَتَبَ عَلَيهِ: «اسْمُهُ يُوحَنّا.» ٦٤ فَدُهِشُوا جَمِيعاً! وَفِي
الْحالِ انفَتَحَ فَمُ زَكَرِيّا وَانحَلَّ لِسانُهُ، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ وَيُسَبِّحُ اللهَ. ٦٥ فَتَمَلَّكَ
الخَوفُ الجِيرانَ كُلَّهُمْ. وَراحَ النّاسُ فِي كُلِّ أَنحاءِ المِنطَقَةِ الجَبَلِيَّةِ مِنَ الجَلِيلِ
يَتَحَدَّثُونَ عَنْ هَذِهِ الأُمُورِ. ٦٦ فَتَعَجَّبَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ عَنْ ذَلِكَ وَقالَ: «تُرَى
ماذا سَيُصبِحُ هَذا الطِّفلُ؟» لِأَنَّ قُوَّةَ الرَّبِّ كانَتْ مَعَهُ.

زَكَرِيّا يُسَبِّحُ اللهَ

٦٧ ثُمَّ امتَلأَ أَبُوهُ زَكَرِيّا بِالرُّوحِ القُدُسِ وَتَنَبَّأَ فَقالَ:

٦٨ «مُبارَكٌ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرائِيلَ،
لِأَنَّهُ جاءَ لِيُعِينَ شَعبَهُ وَيُحَرِّرَهُمْ.
٦٩ قَدَّمَ لَنا مُخَلِّصاً قَوِيّاً

مِنْ نَسلِ داوُدَ خادِمِه.
٧٠ هَذا ما وَعَدَنا اللهُ بِهِ مُنذُ القَدِيمِ.
٧١ وَعَدَنا بِالخَلاصِ مِنْ أعدائِنا
وَمِنْ أيدِي جَمِيعِ مُبغِضِينا.
٧٢ وَعَدَ بِأنْ يُظهِرَ رَحمَةً لآبائِنا
وَيَتَذَكَّرَ عَهدَهُ المُقَدَّسَ مَعَهُمْ.
٧٣ وَحَفِظَ الوَعدَ الَّذِي أقسَمَ بِهِ
لِأبِينا إبْراهِيمَ.
٧٤ وَعَدَ بِأنْ يُنقِذَنا مِنْ أيدِي أعدائِنا،
لِكَي نَخدِمَهُ دُونَ خَوفٍ،
٧٥ وَنَحيا بِالقَداسَةِ وَالبِرِّ
جَمِيعَ أيّامِ حَياتِنا.
٧٦ أمّا أنتَ، يا ابنِي،
فَستُدعَى نَبِيّاً لِلعَلِيِّ.
فَأنتَ سَتَتَقَدَّمُ الرَّبَّ
لِتُعِدَّ لَهُ الطَّرِيقَ.
٧٧ سَتَتَقَدَّمُهُ لِتُخبِرَ شَعبَهُ
بِأنَّهُم سَيُخَلَّصُونَ،
وَسَتُغفَرُ خَطاياهُمْ.
٧٨ هَذا بِفَضلِ رَحمَةِ إلَهِنا المُحِبَّةِ،

فَسَيُشْرِقُ نُورٌ عَلَينا مِنَ السَّماءِ.
٧٩ وَسَيُضِيءُ عَلَى الَّذِيْنَ يَعِيشُونَ
فِي ظِلِّ المَوتِ المُظلِمِ.
وَسَيَهدِي خَطَواتِنا فِي طَرِيقِ السَّلامِ.»

٨٠ فَنَما الصَّبِيُّ، وَكانَ يَتَقَوَّى دائِماً فِي الرُّوحِ. وَعاشَ فِي البَرِّيَّةِ إِلَى حِينِ
ظُهُورِهِ عَلَناً لِبَنِي إِسْرائِيلَ.

٢

مَوْلِدُ يَسُوعَ

١ فِي تِلكَ الأَيّامِ، أَصدَرَ أُغُسطُسُ قَيصَرُ مَرسُوماً بِأَنْ يَجرِي تَسجِيلُ
أَسماءِ كُلِّ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي العالَمِ الرُّومانِيِّ. ٢ وَكانَ هَذا أَوَّلَ إِحصاءٍ رَسمِيٍّ
لِلسُّكّانِ. حَدَثَ عِندَما كانَ كِيرِينيُوسُ والِياً عَلَى سُورِيّا. ٣ وَهَكَذا ذَهَبَ
كُلُّ واحِدٍ إِلَى بَلدَتِهِ الأَصلِيَّةِ لِكَي يُسَجَّلَ اسْمُهُ.
٤ فَذَهَبَ يُوسُفُ أَيضاً مِنْ بَلدَةِ النّاصِرَةِ فِي الجَلِيلِ، إِلَى بَلدَةِ داوُدَ الَّتِي
تُدعَى بَيتَ لَحمَ – فَقَدْ كانَ مِنْ عائِلَةِ داوُدَ وَنَسلِهِ. ٥ فَذَهَبَ لِيُسَجَّلَ اسْمُهُ
مَعَ مَرِيَمَ خَطِيبَتِهِ الَّتِي كانَتْ حُبلَى. ٦ وَبَينَما كانا هُناكَ حانَ وَقْتُ وِلادَتِها.
٧ فَوَلَدَتِ ابنَها البِكرَ، وَقَمَّطَتْهُ وَوَضَعَتهُ فِي مِعلَفٍ لِلدَّوابِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُما
مَكانٌ داخِلَ الخانِ.

بَعضُ الرُّعاةِ يَسمَعُونَ عَنْ مَولِدِ يَسُوعَ

٨ وَكانَ فِي تِلكَ المِنطَقَةِ بَعضُ الرُّعاةِ ساهِرِينَ فِي الحُقُولِ يَحْرُسُونَ قُطعانَهُمْ
أثناءَ اللَّيلِ. ٩ فَظَهَرَ لَهُمْ مَلاكٌ مِنْ عِندِ الرَّبِّ، وَأضاءَ مَجدُ الرَّبِّ حَولَهُمْ،
فَخافُوا خَوفاً شَدِيداً. ١٠ فَقالَ المَلاكُ لَهُمْ: «لا تَخافُوا، فَأنا أُعلِنُ لَكُمْ بُشْرَى
فَرَحٍ عَظِيمٍ لِكُلِّ الشَّعبِ: ١١ لَقَدْ وُلِدَ مِنْ أجلِكُمُ اليَومَ فِي بَلدَةِ داوُدَ مُخَلِّصٌ
هُوَ المَسِيْحُ الرَّبُّ. ١٢ سَتُمَيِّزُونَهُ هَكَذا: سَتَجِدُونَ طِفلاً مُقَمَّطاً مَوضُوعاً فِي
مِعلَفٍ لِلدَّوابِّ.» ١٣ وَفَجأةً ظَهَرَ مَعَ المَلاكِ جَمعٌ مِنْ جَيشِ السَّماءِ يُسَبِّحُونَ
اللهَ وَيَقولونَ:

١٤ «المَجدُ للهِ فِي الأعالِي،
وَعَلَى الأرْضِ السَّلامُ،
لِلنّاسِ الَّذِينَ يُسَرُّ بِهِمُ اللهُ.»

١٥ ثُمَّ تَرَكَتْهُمُ المَلائِكَةُ وَعادَتْ إلَى السَّماءِ. فَقالَ الرُّعاةُ بَعضُهُمْ لِبَعضٍ:
«فَلْنَذهَبْ إلَى بَيتَ لَحمَ لِكَيْ نَرَى هَذا الأمرَ الَّذِي حَدَثَ، وَقَدْ أعلَنَهُ لَنا
الرَّبُّ.»

١٦ فَانطَلَقُوا مُسْرِعِيْنَ، وَوَجَدُوا مَريَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفلَ مَوضُوعاً فِي مِعلَفِ
الدَّوابِّ. ١٧ وَعِندَما رَآهُ الرُّعاةُ، أخبَرُوا الجَمِيعَ بِالرِّسالَةِ الَّتِي أعلَنَها لَهُمُ المَلاكُ
عَنْ هَذا الطِّفلِ. ١٨ فَدُهِشَ كُلُّ الَّذِيْنَ سَمِعُوا الأُمُورَ الَّتِي أخبَرَهُمْ بِها
الرُّعاةُ. ١٩ أمّا مَريَمَ، فَكانَتْ تُخَبِّئُ كُلَّ هَذِهِ الأُمُورَ فِي قَلبِها، وَظَلَّتْ تَتَأمَّلُها

عَلَى الدَّوامِ. ٢٠ وَعادَ الرُّعاةُ وَهُمْ يُمَجِّدُونَ اللهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ ما سَمِعُوهُ
وَرَأَوهُ. فَقَدْ حَدَثَ كُلُّ شَيءٍ كَما قِيلَ لَهُمْ تَماماً.
٢١ وَجاءَ اليَومُ الثّامِنُ، مَوعِدُ خِتانِ الطِّفلِ، فَسَمَّوهُ يَسُوعَ. وَهُوَ الاسْمُ
الَّذِي سَمّاهُ بِهِ المَلاكُ قَبلَ أنْ تَحبَلَ بِهِ مَريَمُ.

تَقدِيمُ يَسُوعَ فِي الهَيكَل

٢٢ وَعِندَما حانَ وَقتُ التَّطْهِيرِ* حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، أخَذا يَسُوعَ إلَى
مَدِينَةِ القُدْسِ لِكَي يُقَدِّماهُ لِلرَّبِّ ٢٣ وَفْقاً لِما هُوَ مَكتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ:
»يَنبَغِي أنْ يُخَصَّصَ كُلُّ ذَكَرٍ بِكرٍ لِلرَّبِّ.†«‡ ٢٤ وَذَهَبا لِيُقَدِّما ذَبِيحَةً حَسَبَ
ما تَقُولُهُ شَرِيعَةُ الرَّبِّ: »قَدِّمُوا يَمامَتَينِ أوْ حَمامَتَينِ صَغِيرَتَينِ.«§

سِمعانُ يَرَى يَسُوع

٢٥ وَكانَ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِمعانُ. وَهُوَ رَجُلٌ بارٌّ تَقِيٌّ يَنتَظِرُ
وَقتَ تَعزِيَةِ اللهِ لِبَنِي إسْرائِيلَ. وَالرُّوحُ القُدُسُ كانَ عَلَيهِ. ٢٦ وَقَدْ أعلَنَ لَهُ

---

* ٢:٢٢
التَّطهير. حرفيّاً »تطهيرِهما.« وَالمُؤَكَّدُ أنَّ شريعةَ موسى تَقُولُ إنَّ على المرأةِ اليهوديَّةِ أن تمارسَ طقساً مُعيَّناً لتطهيرها بعدَ ولادتها بأربعين يوماً. انظر كتابَ اللاويين 12: 2-8.

† ٢:٢٣
للربّ. أصل هَذِهِ الكلمة في النّصّ العبري المُقتَبَسِ هُوَ »يهوه،« وقَدْ تُرجِمَتْ في موضِعِها الأصليّ إلَى »الله.«

‡ ٢:٢٣
يَنبَغِي أنْ ... للرَّبِّ.من كتاب الخروج 13: 2، 12.

§ ٢:٢٤
قَدِّمُوا ... حَمام. من كتاب اللاويين 12: 8.

الرُّوحُ القُدُسُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ قَبلَ أَنْ يَرَى ذاكَ الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ. ٢٧ فَقادَهُ
الرُّوحُ إِلَى ساحَةِ الهَيكَلِ. وَعِندَما أَدخَلَ الأَبَوانِ الطِّفلَ يَسُوعَ لِيُتَمِّما ما
تَنُصُّ عَلَيهِ الشَّرِيعَةُ، ٢٨ أَخَذَهُ سِمعانُ بَينَ ذِراعَيْهِ، وَسَبَّحَ اللهَ وَقالَ:

٢٩ «وَالآنَ يا رَبُّ، أَطلِقْنِي أَنا عَبدَكَ
فَأَموتَ بِسَلامٍ كَما وَعَدْتَ.
٣٠ فَقَدْ رَأَتْ عَيناياَ خَلاصَكَ
٣١ الَّذِي هَيَّأْتَهُ أَمامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.
٣٢ هُوَ نُورٌ لإِعلانِ طَرِيقِكَ لِلأُمَمِ،
وَهُوَ مَجدٌ لِشَعبِكَ بَنِي إِسْرائِيلَ.»

٣٣ وَدُهِشَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ مِنَ الكَلِماتِ الَّتِي قِيلَتْ فِيهِ. ٣٤ ثُمَّ بارَكَهُما سِمعانُ،
وَقالَ لِمَرِيَمَ أُمِّ يَسُوعَ: «جُعِلَ هَذا الطِّفلُ لِيُسقِطَ وَلِيُقِيمَ كَثِيرِينَ فِي بَنِي
إِسرائِيلَ، وَلِيَكونَ بُرْهاناً ضِدَّ المُقاوِمِينَ! ٣٥ وَسَتُكشَفُ أَفكارُ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ.
أَمّا أَنتِ يا مَرِيَمُ، فَسَيَخترِقُ نَفسَكِ أَيضاً سَيفٌ بِسَبَبِ ما سَيَحدُثُ.»

حَنَّةُ تَرَى يَسُوعَ

٣٦ وَكانَتْ هُناكَ نَبِيَّةٌ اسْمُها حَنَّةُ بِنتُ فَنُوئِيلَ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ. كانَتْ
طاعِنَةً فِي السِّنِّ، وَقَدْ عاشَتْ مَعَ زَوجِها سَبعَ سَنَواتٍ بَعدَ زَواجِها مِنْهُ،
٣٧ ثُمَّ بَقِيَتْ أَرمَلَةً حَتَّى سِنِّ الرّابِعَةِ وَالثَّمانِينَ، وَلَمْ تَترُكْ ساحَةَ الهَيكَلِ قَطُّ.
كانَتْ تَعبُدُ اللهَ لَيلَ نَهارٍ بِالصَّومِ وَالصَّلاةِ.

٣٨ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ فِي تِلكَ اللَّحظَةِ وَشَكَرَتِ اللهَ. ثُمَّ تَحَدَّثَتْ عَنِ الطِّفلِ
لِكُلِّ الَّذِينَ كانُوا يَتَلَهَّفُونَ عَلَى تَحْرِيرِ القُدْسِ.

العَودَةُ إِلَى النّاصِرة

٣٩ وَبَعدَ أَنْ أَكمَلُوا كُلَّ ما تَنُصُّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، عادُوا إِلَى بَلدَتِهِمُ
النّاصِرَةَ. ٤٠ وَاسْتَمَرَّ الطِّفلُ يَنمُو وَيَتَقَوَّى مُمتَلِئاً بِالحِكْمَةِ، وكانَتْ نِعمَةُ اللهِ
عَلَيْهِ.

يَسُوعُ الصَّبِيّ

٤١ وَكانَ أَبَواهُ يَذهَبانِ كُلَّ عامٍ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ لِلاحتِفالِ بِعِيْدِ الفِصْحِ.
٤٢ وَعِندَما كانَ يَسوعُ فِي الثّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمرِهِ، ذَهَبُوا إِلَى العِيدِ كَعادَتِهِمْ.
٤٣ وَعِندَما انتَهَى العِيْدُ، هَمَّا بِالعَودَةِ إِلى بَلدَتِهِما. أَمّا الصَّبِيُّ يَسُوعَ، فَبَقِيَ
فِي مَدِينَةِ القُدْسِ دُونَ أَنْ يَعلَمَ أَبَواهُ بِذَلِكَ. ٤٤ فَارتَحَلا مُدَّةَ يَومٍ ظانَّيْنِ
أَنَّهُ مَعَ مَجمُوعَةِ المُسافِرِيْنَ. ثُمَّ راحا يُفَتِّشانِ عَنْهُ بَيْنَ الأَقارِبِ وَالأَصحابِ.
٤٥ وَلَمّا لَمْ يَعثُرا عَلَيْهِ، عادا إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ بَحثاً عَنهُ. ٤٦ وَبَعدَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ
وَجَداهُ فِي ساحَةِ الهَيْكَلِ جالِساً بَيْنَ مُعَلِّمِي الشَّرِيْعَةِ يُصغِي إِلَيْهِمْ وَيَسْأَلُهُمْ.
٤٧ وَقَدْ دُهِشَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ فَهمِهِ وَمِنْ أَجوِبَتِهِ. ٤٨ وَعِندَما رَآهُ
أَبَواهُ دُهِشا، وَقالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لِماذا فَعَلْتَ هَذا بِنا يا بُنَيَّ؟ كُنّا أَنا وَأَبُوكَ قَلِقَيْنِ
جِدّاً وَنَحنُ نَبحَثُ عَنْكَ.»

٤٩ فَقالَ لَهُما يَسُوعُ: «لِماذا تَبْحَثانِ عَنِّي؟ أَلَمْ تَعلَما أَنَّهُ يَنبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَنشَغِلَ
بِعَمَلِ أَبِي؟» ٥٠ لَكِنَّهُما لَمْ يَفهَما جَوابَهُ هَذا.

٥١ ثُمَّ رَجِعَ مَعَهُما إِلَى النّاصِرَةِ، وَعاشَ تَحتَ سُلطَتِهِما. وَكانَتْ أُمُّهُ
تَحفَظُ كُلَّ هَذِهِ الأشياءِ فِي قَلْبِها. ٥٢ وَنَما يَسُوعُ فِي الحِكْمَةِ وَالجِسمِ وَالنِّعمَةِ
عِندَ اللهِ وَالنّاسِ.

٣

مَهَمّةُ يُوحَنّا المَعْمَدان

١ وَفِي السَّنَةِ الخامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكمِ القَيْصَرِ طِيْباريُوسَ،* كانَ بُنطِيُوسُ
بِيلاطُسُ والِياً عَلَى إقليمِ اليَهُودِيَّةِ، وَهِيرُودُسُ والِياً عَلَى إقليمِ الجَلِيلِ، وَفِيلُبُّسُ
أَخُو هِيرُودُسَ والِياً عَلَى إيطُورِيَّةَ وَعَلَى إقليمِ تراخُونِيْتِسَ، وَلِيسانِيُوسُ والِياً
عَلَى الأبِلِيَّةِ.† ٢ وَكانَ حَنّانُ وَقِيافا رَئِيْسَيْ كَهَنَةٍ خِلالَ ذَلِكَ الوَقتِ. فَجاءَتْ
رِسالَةُ اللهِ إِلَى يُوحَنّا بْنِ زَكَرِيّا وَهُوَ فِي البَرِّيَّةِ. ٣ فَمَرَّ يُوحَنّا بِكُلِّ المِنطَقَةِ المُحِيْطَةِ
بِنَهرِ الأُردُنِّ، مُطالِباً النّاسَ بِأَنْ يَتَعَمَّدُوا كَدَلِيلٍ عَلَى تَوبَتِهِمْ لِغُفرانِ الخَطايا.

٤ وَذَلِكَ كَما هُوَ مَكتُوبٌ فِي كِتابِ النَّبِيِّ إِشَعْياء:

»صَوتُ إِنسانٍ يُنادِي فِي البَرِّيَّةِ وَيَقولُ:

---

* ٣:١ السنة ... طيباريوس. أي سنة 28 للميلاد.

† ٣:١ تَتَكَرَّرُ الكَلِمَةُ »والِياً.« هُنا، وَهِيَ حَرفِيّاً »والِي الرُّبعِ.« فَالرّومانُ كانُوا قَدْ قَسَّمُوا فِلسطِينَ
إِلَى أربعِ وِلاياتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حاكِمُ كُلِّ وِلايَةٍ بِحاكِمِ الرُّبعِ أَوْ والِي الرُّبعِ.

‹أَعِدُّوا الطَّرِيْقَ للرَّبِّ.‡
اجعَلُوا السُّبُلَ مُستَقِيْمَةً مِنْ أجلِهِ.
٥ سَيَمتَلِئُ كُلُّ وَادٍ،
وَيُسَوَّى كُلُّ جَبَلٍ وَتَلَّةٍ بِالأَرْضِ،
وَتَستَقِيْمُ كُلُّ الأَماكِنِ المُعَوَّجَةِ،
وَتَصِيْرُ الطُّرُقاتُ الوَعِرَةُ مُمَهَّدَةً.
٦ وَسَيَرَى كُلُّ النّاسِ خَلاصَ اللهِ.›«✡

٧ وَقالَ يُوحَنّا لِجُمُوعِ النّاسِ الَّذِيْنَ خَرَجُوا لِكَي يُعَمِّدَهُمْ فِي الماءِ: »يا نَسلَ الأَفاعِي، مَنِ الَّذِي نَبَّهَكُمْ إِلَى الهُرُوبِ مِنَ الغَضَبِ القادِمِ؟ ٨ اصنَعُوا ثَمَراً يُبَرهِنُ تَوبَتَكُمْ، وَلا تَتَفاخَرُوا بِقَولِكُمْ: ‹إبراهِيْمُ هُوَ أَبُونا.› فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللهَ قادِرٌ عَلَى أَنْ يَخلِقَ مِنْ هَذِهِ الصُّخُورِ أَولاداً لإِبْراهِيْمَ. ٩ ها هِيَ الفَأْسُ مَوضُوعَةٌ عَلَى أُصُولِ سِيْقانِ الأَشجارِ. وَسَتُقطَعُ كُلُّ شَجَرَةٍ لا تُثْمِرُ ثَمَراً جَيِّداً، وَسَيُلقَى بِها فِي النّارِ.«

١٠ فَسَأَلَتْهُ جُمُوعُ النّاسِ: »فَماذا يُفتَرَضُ أَنْ نَفعَلَ؟«

١١ فَقالَ: »مَنْ لَدَيْهِ سُترَتانِ، فَلْيُعطِ مَنْ لا سُترَةَ لَدَيْهِ. وَمَنْ لَدَيْهِ طَعامٌ، فَلْيَفْعَلْ كَذَلِكَ أَيضاً.«

---

‡ ٣:٤ للرَّب. أصل هَذِهِ الكلمة في النّصّ العبري المُقتَبَسِ هُوَ »ليهوه،« وقَدْ تُرجِمَتْ في موضِعِها الأصليّ إِلَى »للهِ.«
✡ ٣:٦ إِشَعْياء 40: 3-5

١٢ وَجاءَ إِلَيْهِ بَعضُ جُباةِ الضَّرائِبِ أيضاً لِيَتَعَمَّدُوا، وَقالُوا لَهُ: «يا مُعَلِّمُ،
وَماذا نَفعَلُ نَحنُ؟»
١٣ فَقالَ لَهُمْ: «لا تَجمَعُوا ضَرائِبَ أكثَرَ مِمّا يَنْبَغِي.»
١٤ وَسَأَلَهُ أيضاً بَعضُ الجُنُودِ: «وَماذا عَلَيْنا نَحنُ أنْ نَفعَلَ؟» فَقالَ لَهُمْ:
«لا تَأْخُذُوا مالَ أحَدٍ بِالقُوَّةِ، وَلا تَتَّهِمُوا أحَداً زُوراً، وَارضُوا بِأُجُورِكُمْ.»
١٥ وَكانَ النّاسُ يَنتَظِرُونَ مُتَلَهِّفِينَ، وَيَتَساءَلُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوحَنّا ظانِّينَ
أنَّهُ رُبَّما يَكُونُ المَسِيحَ.
١٦ لَكِنَّ يُوحَنّا قالَ لَهُمْ: «أنا أُعَمِّدُكُمْ فِي الماءِ، لَكِنْ سَيأتِي مَنْ هُوَ
أقوَى مِنِّي، وَأنا لا أستَحِقُّ أنْ أحُلَّ رِباطَ حِذائِهِ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ فِي الرُّوحِ
القُدُسِ وَالنّارِ. ١٧ سَيَحمِلُ مِذْراتَهُ فِي يَدِهِ لِيُنَقِّيَ بَيدَرَهُ، فَيَجمَعَ الحُبُوبَ
فِي مَخزَنِهِ، وَيَحرِقَ التِّبْنَ بِنارٍ لا تُطفَأُ.» ١٨ وَهَكَذا كانَ يُوحَنّا يُحَذِّرُ النّاسَ
بِكَلامٍ كَثِيرٍ آخَرَ، وَيَنقُلُ لَهُمُ البُشْرَى.

نِهايَةُ خِدمَةِ يُوحَنّا

١٩ وَفِيما بَعْدُ، وَبَّخَ يُوحَنّا الوالِيَ هِيرُودُوسَ§ بِسَبَبِ عَلاقَتِهِ بِهِيرُودِيّا زَوجَةِ
أخِيهِ، وَبِسَبَبِ الشُّرُورِ الأُخرَى الَّتِي كانَ هِيرُودُسُ قَدِ ارْتَكَبَها. ٢٠ فَأضافَ
هِيرُودُوسُ إِلَى شُرُورِهِ الكَثِيرَةِ جَرِيمَةً أُخرَى وَسَجَنَ يُوحَنّا.

---

§ ٣:١٩
الوالِي هِيرُودُوس. حرفيّاً «هِيرُودُوس والِي الرُّبع.» كانَ الرّومانُ قَدْ قَسَّمُوا فِلسطِينَ إِلَى أربعِ وِلاياتٍ،
لِذَلِكَ يُسَمَّى حاكِمُ كُلِّ وِلايَةٍ بِحاكِمِ الرُّبعِ أوْ والِي الرُّبعِ. انظر بشارَةَ لُوقا 3: 1.

يُوحَنّا يُعَمِّدُ يَسُوعَ

٢١ وَحِينَ تَعَمَّدَ الجَمِيعُ، تَعَمَّدَ يَسُوعُ أيضاً. وَبَيْنَما كانَ يُصَلِّي، انفَتَحَتِ
السَّماءُ. ٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَى صُورَةٍ مادِّيَّةٍ مِثلَ حَمامَةٍ. وَجاءَ
صَوتٌ مِنَ السَّماءِ: »أنتَ هُوَ ابنِي المَحبُوبُ. أنا راضٍ عَنكَ كُلَّ الرِّضا.«

نَسَبُ يُوسُف

٢٣ كانَ يَسُوعُ فِي نَحْوِ الثَّلاثِيْنَ مِنْ عُمرِهِ عِندَما ابتَدَأَ خِدمَتَهُ. وَكانَ النّاسُ
يَظُنُّونَ أنَّهُ ابنُ يُوسُفَ.

وَيُوسُفُ هُوَ ابْنُ هالِي.
هالِي ابْنُ مَتْثاتَ.
٢٤ مَتثاتُ ابْنُ لاوِي.
لاوِي ابْنُ مَلْكِي.
مَلكِي ابْنُ يَنّا.
يَنّا ابْنُ يُوسُفَ.
٢٥ يُوسُفُ ابْنُ مَتّاثِيّا.
مَتّاثِيّا ابْنُ عامُوصَ.
عامُوصُ ابْنُ ناحُومَ.
ناحُومُ ابْنُ حَسلِي.
حَسلِي ابْنُ نَجّايَ.
٢٦ نَجّايُ ابْنُ مآثَ.
مآثُ ابْنُ مَتّاثِيّا.

مَتّاثِيّا ابْنُ شَمْعَى.
شَمْعَى ابْنُ يُوسُفَ.
يُوسُفُ ابْنُ يَهُوذا.
٢٧ يَهُوذا ابْنُ يُوحَنّا.
يُوحَنّا ابْنُ رِيْسا.
رِيْسا ابْنُ زَرُبّابِلَ.
زَرُبّابِلَ ابْنُ شَأَلْتِئِيلَ.
شَأَلْتِئِيلُ ابْنُ نِيرِي.
٢٨ نِيرِي ابْنُ مِلْكِي.
مِلْكِي ابنَ أَدّي.
أَدّي ابْنُ قُصَمَ.
قُصَمُ ابْنُ أَلْمُودامَ.
أَلْمُودامُ ابْنُ عِيْرَ.
٢٩ عِيْرُ ابْنُ يُوسِي.
يُوسِي ابْنُ أَلِيعَازَرَ.
أَلِيعَازَرُ ابْنُ يُورِيْمَ.
يُورِيْمُ ابْنُ مَتْثاتَ.
مَتْثاتُ ابْنُ لاوِي.
٣٠ لاوِي ابْنُ شِمْعُونَ.
شِمْعُونُ ابْنُ يَهُوذا.
يَهُوذا ابْنُ يُوسُفَ.

يُوسُفُ ابْنُ يُونانَ.
يُونانُ ابْنُ أَلْياقِيمَ.
٣١ أَلياقِيمُ ابْنُ مَلَيا.
مَلَيا ابْنُ مِينْانَ.
مِينْانُ ابْنُ مَتّاثا.
مَتّاثا ابْنُ ناثانَ.
ناثانُ ابْنُ داوُدَ.
٣٢ داوُدُ ابْنُ يَسَّى.
يَسَّى ابْنُ عُوبِيدَ.
عُوبِيدُ ابْنُ بُوعَزَ.
بُوعَزُ ابْنُ سَلْمُونَ.
سَلْمُونُ ابْنُ نَحْشُونَ.
٣٣ نَحْشُونُ ابْنُ عَمِّيْناداب.
عَمِّيْناداب ابْنُ أرامَ.
أرامُ ابْنُ حَصْرُونَ.
حَصْرُونُ ابْنُ فارِصَ.
فارِصُ ابْنُ يَهُوذا.
٣٤ يَهُوذا ابْنُ يَعقُوبَ.
يَعقُوبُ ابْنُ إِسْحاقَ.
إِسْحاقُ ابْنُ إِبْراهِيمَ.
إِبراهِيمُ ابْنُ تارَحَ.

تارَحُ ابْنُ ناحُورَ.
٣٥ ناحُورُ ابْنُ سَرُوجَ.
سَرُوجُ ابْنُ رَعُو.
رَعُو ابْنُ فالَجَ.
فالَجُ ابْنُ عابِرَ.
عابِرُ ابْنُ شالَحَ.
٣٦ شالَحُ ابْنُ قِيْنانَ.
قِيْنانُ ابْنُ أَرْفَكْشادَ.
أَرفَكْشادُ ابْنُ سامَ.
سامُ ابْنُ نُوحَ.
نُوحُ ابْنُ لامَكَ.
٣٧ لامَكُ ابْنُ مَتُوشالَحُ.
مَتُوشالَحُ ابنَ أَخنُوخَ.
أَخنُوخُ ابْنُ يارِدَ.
يارِدُ ابْنُ مَهَلَلْئِيلَ.
مَهَلَلْئِيلُ ابْنُ قِيْنانَ.
٣٨ قِيْنانُ ابْنُ أَنُوشَ.
أَنُوشُ ابْنُ شِيْتٍ.
شِيْتُ ابْنُ آدَمَ.
وَآدَمُ ابنٌ للهِ.

٤

الشَّيْطانُ يُحاوِلُ إغراءَ يَسُوع

١ وَعادَ يَسُوعُ مِنْ نَهرِ الأُردُنِّ مَملُوءاً مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، وَقادَهُ الرُّوحُ
القُدُسُ إِلَى البَرِّيَّةِ. ٢ وَهُناكَ كانَ إِبلِيْسُ يُغرِيهِ بِالخَطِيَّةِ أَربَعِيْنَ يَوماً، وَلَمْ
يَأْكُلْ شَيئاً أَثناءَ تِلكَ الفَترَةِ، لَكِنَّهُ جاعَ في نِهايَتِها.
٣ فَقالَ لَهُ إِبلِيْسُ: «إِنْ كُنتَ ابنَ اللهِ، فَمُرْ هَذا الحَجَرَ بِأَنْ يُصبِحَ خُبزاً.»
٤ فَأَجابَهُ يَسُوعُ: «يَقُولُ الكِتابُ:

‹لا يَعِيْشُ الإِنسانُ عَلَى الخُبزِ وَحدَهُ.›» ✡

٥ ثُمَّ قادَهُ إِبلِيْسُ إِلَى مَكانٍ عالٍ، وَعَرَضَ أَمامَ عَينَيْهِ كُلَّ مَمالِكِ العالَمِ في
لَحظَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. ٦ وَقالَ لَهُ: «أُعطِيكَ السُّلطانَ عَلَى هَذِهِ المَمالِكِ كُلِّها وَما
فِيْها مِنْ مَجدٍ. فَقَدْ أُعطِيتُ لِي، وَفي مَقدُورِي أَنْ أُعطِيَها لِمَنْ أَشاءُ. ٧ فَإِنْ
سَجَدْتَ لِي، سَتَكُونُ لَكَ كُلُّها.» ٨ أَجابَ يَسُوعُ وَقالَ لَهُ: «مَكتُوبٌ:

‹يَنبَغِي أَنْ تَعبُدَ الرَّبَّ إِلهَكَ،
وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحدَهُ.›» ✡

٩ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبلِيسُ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ. وَأَوقَفَهُ عَلَى قِمَّةِ الهَيكَلِ. وَقالَ لَهُ:
«إِنْ كُنتَ حَقّاً ابنَ اللهِ، فَارْمِ بِنَفسِكَ مِنْ هُنا إِلَى أَسفَلَ، ١٠ لِأَنَّهُ مَكتُوبٌ:

✡ ٤:٤ التثنية 8: 3 ✡ ٤:٨ التثنية 6: 13

‹يُوصِي اللهُ مَلائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحرُسُوكَ.› ✡

١١ وَإِنَّهُمْ:

‹سَيَحْمِلونَكَ عَلَى أيادِيْهِمْ،
لِئَلّا تَرتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.›« ✡

١٢ فَأجابَ يَسُوعُ وَقالَ لَهُ: »مَكْتوبٌ أيضاً:

‹لا تَمتَحِنِ الرَّبَّ إلَهَكَ.›« ✡

١٣ وَلَمّا اسْتَنْفَدَ إبلِيْسُ كُلَّ مُحاوَلَةٍ لإغراءِ يَسوعَ، تَرَكَهُ إلَى أنْ تَحِيْنَ فُرْصَةٌ ثانِيَةٌ.

يَسُوعُ يُعَلِّمُ النّاس

١٤ وَعادَ يَسُوعُ إلَى إقليمِ الجَلِيلِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُسِ. وَانتَشَرَتْ أخبارُهُ عَبْرَ مَناطِقِ الأرياف كُلِّها. ١٥ فَعَلَّمَ فِي مجامِعِهِمْ، وَكانَ الجَمِيعُ يَمدَحُونَهُ.

يَسُوعُ فِي مَدِينَتِه

١٦ ثُمَّ ذَهَبَ يَسُوعُ إلَى النّاصِرَةِ حَيثُ نَشَأ. وَفِي يَومِ السَّبْتِ ذَهَبَ إلَى المَجمَعِ كَعادَتِهِ، وَوَقَفَ لِيَقْرَأ. ١٧ فَأعطُوهُ كِتابَ النَّبِيِّ إشَعْياء. فَبَسَطَ المَخطُوطَةَ وَوَجَدَ المَكانَ الَّذِي كُتِبَ فِيه:

✡ ٤:١٠ المزمور 91: 11 ✡ ٤:١١ المزمور 91: 12 ✡ ٤:١٢ التثنية 6: 16

١٨ »رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ،
لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِكَي أُعلِنَ البِشارَةَ لِلفُقَراءِ.
أرسَلَنِي لِأُنادِيَ لِلأسرَى بِالحُرِّيَّةِ،
وَبِالبَصَرِ لِلعميانِ،
وَلِأُحَرِّرَ المَسحُوقِيْنَ مِنَ الأسْرِ،
١٩ وَأُعلِنَ أنَّ وَقتَ الرَّبِّ لِلقُبُولِ* قَدْ جاءَ.» ✡

٢٠ ثُمَّ طَوَى الكِتَابَ وَأعادَهُ إلَى الخادِمِ وَجَلَسَ. وَكانَتْ عُيُونُ كُلِّ الَّذِيْنَ فِي المَجمَعِ مُثبَّتَةً عَلَيهِ. ٢١ فَبَدَأَ يَقولُ لَهُمْ: »لَقَدْ تَحَقَّقَ اليَومُ هَذا الكَلامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.«

٢٢ وَكانَ الجَمِيعُ يَمدَحُونَهُ، مُندَهِشِيْنَ مِنَ الكَلِماتِ الجَمِيلَةِ الَّتِي تَخرُجُ مِنْ فَمِهِ، غَيرَ أنَّهُمْ كانُوا يَقُولُونَ: »أَلَيسَ هَذا ابْنَ يُوسُفَ؟«

٢٣ فَقالَ لَهُمْ: »بِالطَّبْعِ سَتَسْتَشْهِدُونَ بِالقَولِ المَأْثُورِ: ‹أيُّها الطَّبِيْبُ، اشْفِ نَفسَكَ أوَّلاً.› فَافْعَلْ هُنا فِي بَلدَتِكَ كُلَّ الأشياءِ الَّتِي سَمِعْنا أنَّكَ فَعَلْتَها فِي كَفْرِناحُومَ.« ٢٤ فَقالَ لَهُمْ: »أقُولُ الحَقَّ لَكُمْ: لا يُقبَلُ نَبِيٌّ فِي وَطَنِهِ.

٢٥ »أقُولُ الحَقَّ لَكُمْ: إنَّهُ كانَتْ هُناكَ أرامِلُ كَثِيراتٌ فِي إسرائِيلَ فِي زَمَنِ إيلِيّا. فِي ذَلِكَ الوَقتِ، انحَبَسَتِ الأمطارُ ثَلاثَ سَنَواتٍ وَسِتَّةَ أشهُرٍ،

---

* ٤:١٩ وقت الرَّبِّ للقُبول. حرفياً »سَنَةَ الرَّبِّ المَقبُولَة.« قارنْ بِإشعياء 49: 8. هذه إشارةٌ إلى سنةِ اليُوبيلِ، راجعْ كتابَ اللّاوِيِّيْنَ 25. ✡ ٤:١٩ إشَعْياء 61: 1-2

وَأصابَتِ المِنطَقَةَ كُلَّها مَجاعَةٌ عَظِيْمَةٌ. ٢٦ وَلَمْ يُرسَلْ إيليّا إلَى أيٍّ مِنْ هؤُلاءِ
الأرامِلِ، بَلْ أرسَلَهُ اللهُ إلَى أرمَلَةٍ فِي بَلدَةِ صِرْفَةَ فِي مِنْطَقَةِ صَيْداءَ.
٢٧ »كَما كانَ هُناكَ بُرْصٌ كَثِيْرُونَ فِي إسْرائِيلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ أليْشَعَ. وَلَمْ
يُطَهَّرْ أحَدٌ مِنْهُمْ إلّا نُعمانُ السِّرْيانِيُّ.«

٢٨ فَامْتَلأ كُلُّ الَّذِيْنَ فِي المَجمَعِ غَضَباً عِندَما سَمِعُوا هَذا، ٢٩ فَقامُوا وَألقُوا
بِهِ خارِجَ المَدِيْنَةِ. وَأخَذُوهُ إلَى حافَّةِ التَّلَّةِ الَّتِي كانَتْ بَلدَتُهُمْ مَبنِيَّةً عَلَيْها، لِكَيْ
يَطرَحُوهُ مِنْ فَوقِ الهاوِيَةِ إلَى أسْفَلَ. ٣٠ لَكِنَّهُ عَبَرَ مِنْ وَسَطِهِمْ، وَمَضَى فِي
طَرِيْقِهِ.

يَسُوعُ يَشفِي رَجُلاً فِيْهِ رُوحٌ نَجِسٌ

٣١ ثُمَّ ذَهَبَ إلَى كَفْرِناحُومَ فِي إقلِيمِ الجَلِيلِ، وَكانَ يُعَلِّمُهُمْ يَومَ السَّبْتِ.
٣٢ فَذُهِلُوا مِنْ تَعلِيْمِهِ، لِأنَّهُ كانَ يَتَكَلَّمُ بِسُلطانٍ.

٣٣ »وَكانَ فِي المَجمَعِ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ شِرِّيرٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ الرُّوحُ بِصَوتٍ
عالٍ: ٣٤ »مَهلاً، ماذا تُرِيْدُ مِنّا يا يَسُوعُ النّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِكَيْ تُهلِكَنا؟ أنا
أعرِفُ مَنْ تَكُونُ، أنتَ قُدُّوسُ اللهِ.« ٣٥ فَوَبَّخَهُ يَسُوعُ وَقالَ لَهُ: »اخرَسْ
وَاخرُجْ مِنْهُ«! فَطَرَحَ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ الرَّجُلَ أرْضاً أمامَ النّاسِ، وَخَرَجَ مِنْهُ
دُونَ أنْ يُؤذِيَهُ.

٣٦ فَاندَهَشَ الجَمِيعُ وَبَدَأُوا يَقُولُونَ بَعضُهُمْ لِبَعضٍ: »أيُّ تَعلِيْمٍ هَذا؟ فَهُوَ
يَأْمُرُ الأرواحَ النَّجِسَةَ بِسُلطانٍ وَقُوَّةٍ فَتَخرُجَ«! ٣٧ وَانتَشَرَتْ أخبارُهُ فِي كُلِّ

مَكانٍ فِي تِلكَ المِنطَقَةِ.

يَسُوعُ يَشفِي حَماةَ بُطرُس

٣٨ ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ المَجمَعَ وَذَهَبَ إِلَى بَيتِ سِمعانَ. وَكانَتْ حَماةُ سِمعانَ
تُعانِي مِنْ حُمَّى شَدِيْدَةٍ. فَطَلَبُوا مِنْ يَسُوعَ أَنْ يُعِينَها. ٣٩ فَوَقَفَ يَسُوعُ قُربَها،
وَانتَهَرَ الحُمَّى، فَتَرَكَتْها. فَقامَتْ فِي الحالِ وَبَدَأَتْ تَخدِمُهُمْ.

يَسُوعُ يَشفِي كَثِيْرِيْنْ

٤٠ وَبَيْنَما كانَتِ الشَّمسُ تَغرُبُ، جاءَ جَمِيعُ الَّذِيْنَ عِنْدَهُمْ مَرضَى يُعانُونَ
مِنْ أَمراضٍ مُختَلِفَةٍ، وَأَحضَرُوا مَرضاهُمْ إِلَيْهِ، فَشَفاهُمْ واضِعاً يَدَيْهِ عَلَى
كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ. ٤١ وَخَرَجَتْ أَيضاً أَرواحٌ شِرِّيْرَةٌ مِنْ كَثِيْرِيْنَ مِنهُمْ، وَهِيَ
تَصرُخُ وَتَقُولُ: «أَنتَ ابنُ اللهِ.» لَكِنَّهُ انتَهَرَها، وَلَمْ يَسمَحْ لَها بِأَنْ تَتَكَلَّمَ،
لِأَنَّها كانَتْ تَعلَمُ أَنَّهُ هُوَ المَسِيحُ.

يَسُوعُ يَذهَبُ إِلَى مُدُنٍ أُخْرَى

٤٢ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهارُ، تَرَكَ ذَلِكَ المَكانَ وَمَضَى إِلَى مَكانٍ مُنعَزِلٍ. لَكِنَّ
جُمُوعَ النَّاسِ كانُوا يُفَتِّشُونَ عَنْهُ، وَجاءُوا إِلَيهِ وَحاوَلُوا أَنْ يَمنَعُوهُ مِنَ الابتِعادِ
عَنهُمْ. ٤٣ لَكِنَّهُ قالَ لَهُمْ: «يَنبَغِي أَنْ أُبَشِّرَ بِمَلَكُوتِ اللهِ فِي المُدُنِ الأُخْرَى
أَيضاً، لِأَنِّي أُرسِلْتُ لِهَذا الغَرَضِ.» ٤٤ فَتابَعَ تَبشِيْرَهُ فِي مَجامِعِ إِقلِيمِ اليَهُودِيَّةِ.

٥

بُطرُسُ وَيَعقُوبُ وَيُوحَنَّا يَتبَعُونَ يَسُوعَ

١ كانَ يَسُوعُ واقِفاً عِندَ بُحَيْرَةِ جَنِيْسارَتَ، وَالنّاسُ يَتَجَمهَرُونَ حَولَهُ
وَيَستَمِعُونَ إِلَى كَلِمَةِ اللهِ. ٢ فَرَأَى قارِبَيْنِ عِندَ البَحرِ. وَكانَ الصَّيّادُونَ
قَدْ خَرَجُوا مِنهُما وَراحُوا يَغسِلُونَ شِباكَهُمْ. ٣ فَدَخَلَ يَسُوعُ أَحَدَ القارِبَيْنِ،
وهُوَ لِرَجُلٍ اسْمُهُ سِمعانُ. فَطَلَبَ إِلَيهِ أَنْ يُبعِدَ القارِبَ قَلِيلاً عَنِ البَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ
وَعَلَّمَ الجُمُهُورَ مِنَ القارِبِ.

٤ وَلَمّا أَنهَى كَلامَهُ، قالَ لِسِمْعانَ: «أَبحِرْ إِلَى المِياهِ العَمِيْقَةِ، وَارْمِ شِباكَكَ
لِلصَّيْدِ.»

٥ فَأَجابَ سِمْعانُ: «يا مُعَلِّمُ، لَقَدْ أَنهَكَنا العَمَلُ طَوالَ اللَّيلِ وَلَمْ نُمسِكْ
شَيْئاً، لَكِنِّي سَأَرمِي الشِّباكَ لأَنَّكَ تَقولُ ذَلِكَ.» ٦ وَلَمّا فَعَلَ، أَمسَكُوا بِعَدَدٍ
كَبِيْرٍ مِنَ الأَسماكِ حَتَّى إِنَّ شِباكَهُمْ بَدَأَتْ تَتَمَزَّقُ. ٧ فَأَشارُوا إِلَى شُرَكائِهِمْ فِي
القارِبِ الآخَرِ لِكَيْ يَأْتُوا وَيُساعِدُوهُمْ. فَجاءُوا وَمَلأُوا القارِبَيْنِ حَتَّى أَوشَكا
عَلَى الغَرَقِ.

٨ فَلَمّا رَأَى سِمعانُ بُطرُسُ هَذا، ارتَمَى عِندَ رُكبَتَيْ يَسُوعَ وَقالَ: «ابتَعِدْ
عَنِّي يا رَبُّ، فَأَنا رَجُلٌ خاطِئٌ«! ٩ فَقَدْ ذُهِلَ وَكُلُّ الَّذِيْنَ مَعَهُ مِنْ كَثْرَةِ
السَّمَكِ الَّذِي حَصَلُوا عَلَيْهِ. ١٠ وَذُهِلَ أَيضاً يَعقُوبُ وَيُوحَنّا ابنا زَبَدِي
شَرِيْكا سِمْعانَ.

ثُمَّ قالَ يَسُوعُ لِسِمعانَ: «لا تَخَفْ. أَنتَ مِنَ الآنَ فَصاعِداً صَيّادٌ لِلنّاسِ«!
١١ فَجاءُوا بِالقارِبَيْنِ إِلَى البَرِّ، وَتَرَكُوا كُلَّ شَيءٍ وَتَبِعُوهُ.

يَسُوعُ يَشفِي أَبرص

١٢ وَبَيْنَما كانَ يَسُوعُ فِي إحدَى المُدُنِ، كانَ هُناكَ رَجُلٌ يُغَطّي جِسمَهُ
البَرَصُ. فَعِندَما رَأى يَسُوعَ، ارتَمَى عَلَى وَجهِهِ وَتَوَسَّلَ إلَيْهِ قائلاً: «يا سَيِّدُ،
أنتَ قادِرٌ أنْ تَجعَلَنِي طاهِراً، إنْ أرَدْتَ.»

١٣ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ، فَاطْهُرْ.» فَفِي الحالِ زالَ
البَرَصُ عَنْهُ. ١٤ ثُمَّ أمَرَهُ يَسُوعُ أَلّا يُخبِرَ أحَداً، بَلْ قالَ لَهُ:اذْهَبْ وَأرِ
نَفسَكَ لِلكاهِنِ،* وَقَدِّمْ تَقدِمَةً عَنْ تَطَهُّرِكَ كَما أمَرَ مُوسَى، فَيَعلَمَ النّاسُ أنَّكَ
شُفِيتَ.»

١٥ لَكِنَّ أخبارَ يَسُوعَ كانَتْ تَزدادُ انتِشاراً. وَكانَتْ جَماهِيرُ كَثِيرَةٌ مِنَ
النّاسِ تَأْتِي مَعاً لِتَسْمَعَهُ وَتُشْفَى مِنْ أمراضِها. ١٦ أمّا هُوَ فَكَثِيراً ما كانَ
يَذْهَبُ بَعِيداً عَنِ النّاسِ حَيْثُ يَخلُو إلَى نَفسِهِ وَيُصَلّي.

يَسُوعُ يَشفِي مَشلُولاً

١٧ وَكانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ ذاتَ يَومٍ، وَبَينَ الجالِسِينَ فَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُونَ لِلشَّرِيعَةِ
جاءُوا مِنْ كُلِّ بَلدَةٍ فِي الجَلِيلِ وَاليَهُودِيَّةِ وَمِنَ مَدِينَةِ القُدْسِ. وَكانَتْ قُوَّةُ
الرَّبِّ لِلشِّفاءِ بَيْنَ يَدَيِّ يَسُوعَ. ١٨ فَجاءَ بَعضُ الرِّجالِ يَحمِلُونَ رَجُلاً مَشلُولاً
عَلَى فِراشٍ، وَحاوَلُوا أنْ يُدخِلُوهُ وَيَضَعُوهُ أمامَ يَسُوعَ. ١٩ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا
طَرِيقَةً لإدخالِهِ بِسَبَبِ الازدِحامِ، فَصَعِدُوا إلَى سَطحِ البَيتِ، وَأنزَلُوهُ عَلَى

---

* ٥:١٤ اذْهَبْ ... للكاهن. كان الكاهن هو الَّذي يقرِّرُ بحسب الشريعة متى يُعتَبَرُ الأبرصُ طاهراً.

فِراشِهِ مِنْ فُتْحَةٍ فِي السَّقفِ إِلَى وَسَطِ النّاسِ وَأَمامَ يَسُوعَ. ٢٠ فَلَمّا رَأَى
يَسُوعُ إِيمانَهُمْ قالَ: »يا رَجُلُ، خَطاياكَ مَغفُورَةٌ«!

٢١ فَبَدَأَ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالفَرِّيسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ وَيَقُولُونَ: »مَنْ هُوَ هَذا الَّذِي
يُهِينُ اللهَ بِكَلامِهِ؟ فَمَنْ غَيْرُ اللهِ وَحدِهِ يَستَطِيعُ أَنْ يَغفِرَ الخَطايا؟«

٢٢ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفكارَهُمْ، وَأَجابَهُمْ فَقالَ: »لِماذا تُفَكِّرُونَ هَكَذا فِي
قُلُوبِكُمْ؟ ٢٣ أَيُّ الأَمرَيْنِ أَسهَلُ: أَنْ يُقالَ: ‹خَطاياكَ مَغفُورَةٌ› أَمْ أَنْ
يُقالَ: ‹انهَضْ وَامشِ؟› ٢٤ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابنَ الإِنسانِ يَملِكُ سُلطاناً
عَلَى الأَرْضِ لِمَغفِرَةِ الخَطايا.« وَقالَ لِلرَّجُلِ المَشلُولِ: »أَنا أَقُولُ لَكَ، انهَضْ
وَاحْمِلْ فِراشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيتِكَ«!

٢٥ فَوَقَفَ الرَّجُلُ فَوراً، وَحَمَلَ فِراشَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيتِهِ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللهَ.
٢٦ فَذُهِلَ الجَمِيعُ، وَأَخَذوا يُمَجِّدُونَ اللهَ. وَامتَلأُوا رَهبَةً وَقالوا: »لَقَدْ رَأَيْنا
اليَومَ أُمُوراً مُذهِلَةً«!

لاوِي)متّى(يتبَعُ يَسُوع

٢٧ وَبَعدَ هَذا خَرَجَ يَسُوعُ وَرَأَى جامِعَ ضَرائِبَ اسْمُهُ لاوِي جالِساً عِندَ
مَكانِ جَمعِ الضَّرائِبِ. فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: »اتبَعنِي«! ٢٨ فَقامَ وَتَرَكَ كُلَّ شَيءٍ
وَتَبِعَهُ. ٢٩ وَأَقامَ لاوِي مَأْدُبَةً فِي بَيتِهِ لِيَسُوعَ. وَكانَ جَمعٌ كَبِيرٌ مِنْ جامِعِي
الضَّرائِبِ وَغَيرِهِمْ يَأْكُلُونَ مَعَهُمْ. ٣٠ فَتَذَمَّرَ الفَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
وَقالوا لِتَلامِيذِهِ: »لِماذا تَأْكُلُونَ وَتَشرَبُونَ مَعَ جامِعِي الضَّرائِبِ وَالخُطاةِ؟«

٣١ فَأجابَهُمْ يَسُوعُ: »لا يَحتاجُ الأصِحّاءُ إلَى طَبِيبٍ، بَلِ المَرضَى. ٣٢ أنا لَمْ
آتِ لِكَي أدعُوَ الصّالِحِينَ، لَكِنّي جِئتُ لِأدعُوَ الخُطاةَ إلَى التَّوبَةِ.«

سُؤالٌ حَولَ الصَّوم

٣٣ وَقالُوا لَهُ: »إنَّ تَلامِيذَ يُوحَنّا يَصُومُونَ كَثِيراً وَيُصَلُّونَ، وَكَذَلِكَ يَفعَلُ
تَلامِيذُ الفَرِّيسِيِّينَ، أمّا تَلامِيذُكَ فَيَأكُلُونَ وَيَشرَبُونَ دائِماً«! ٣٤ فَقالَ لَهُمْ
يَسُوعُ: »أيُمكِنُكُمْ أنْ تُجبِرُوا ضُيُوفَ العَرِيسِ عَلَى الصَّومِ وَالعَرِيسُ مَعَهُمْ؟
٣٥ لَكِنْ سَيَأتِي يَومٌ يُؤخَذُ فِيهِ العَرِيسُ مِنهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.«

٣٦ وَرَوَى لَهُمْ أيضاً مَثَلاً فَقالَ: »ما مِنْ أحَدٍ يَنتَزِعُ رُقعَةً مِنْ ثَوبٍ
جَدِيدٍ لِيَرقَعَ بِها ثَوباً قَدِيماً، لِأنَّهُ سَيُتلِفُ الثَّوبَ الجَدِيدَ، وَلَنْ تُلائِمَ الرُّقعَةُ
الثَّوبَ القَدِيمَ. ٣٧ وَما مِنْ أحَدٍ يَضَعُ نَبِيذاً جَدِيداً فِي أوعِيَةٍ جِلدِيَّةٍ قَدِيمَةٍ،
لِأنَّ النَّبِيذَ الجَدِيدَ سَيُمَزِّقُ الأوعِيَةَ الجِلدِيَّةَ، فَيُراقَ النَّبِيذُ وَتَتلَفَ الأوعِيَةُ.
٣٨ لَكِنْ يَنبَغِي أنْ يُوضَعَ النَّبِيذُ الجَدِيدُ فِي أوعِيَةٍ جِلدِيَّةٍ جَدِيدَةٍ. ٣٩ وَما مِنْ
أحَدٍ يَشرَبُ النَّبِيذَ القَدِيمَ ثُمَّ يَرغَبُ فِي الجَدِيدِ. لِأنَّهُ يَقُولُ: »القَدِيمُ أفضَلُ.«

٦

يَسُوعُ: رَبُّ السَّبت

١ وَفِي أحَدِ أيّامِ السَّبتِ كانَ يَسُوعُ مارّاً فِي بَعضِ الحُقُولِ. وَكانَ تَلامِيذُهُ
يَقطِفُونَ السَّنابِلَ، ثُمَّ يَفرُكُونَها بِأيدِيهِمْ وَيَأكُلُونَها. ٢ فَقالَ بَعضُ الفَرِّيسِيِّينَ:
»لِماذا تَفعَلُونَ ما لا يَجُوزُ فِعلُهُ فِي السَّبتِ؟«

٣ فَأجابَهُمْ يَسُوعُ وَقالَ: «أَلَمْ تَقرأُوا فِي الكِتَابِ ما فَعَلَهُ داوُدُ عِندَما جاعَ
هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟ ٤ لَقَدْ دَخَلَ إِلَى بَيتِ اللهِ، وَأَخَذَ أَرغِفَةَ الخُبزِ المُقَدَّمَةَ إِلَى
اللهِ، وَأَكَلَ مِنها وَأَعطَى أَيضاً الَّذِينَ كانُوا مَعَهُ. وَلا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْكُلَ
ذَلِكَ الخُبزَ سِوَى الكَهَنَةِ.» ٥ ثُمَّ قالَ لَهُمْ: «ابْنُ الإِنسانِ هُوَ رَبُّ السَّبتِ.»

يَسُوعُ يَشفِي فِي يَومِ السَّبت

٦ وَفِي سَبتٍ آخَرَ، دَخَلَ يَسُوعُ المَجمَعَ لِيُعَلِّمَ. وَكانَ هُناكَ رَجُلٌ يَدُهُ اليُمنَى
مَشلُولَةٌ. ٧ أَمّا مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالفِرِّيسِيُّونَ فَكانُوا يُراقِبُونَ يَسُوعَ لِيَرَوا إِنْ كانَ
سَيَشفِي أَحَداً فِي السَّبتِ، وَذَلِكَ لِيَجِدُوا مُبَرِّراً لِتَوجِيهِ تُهمَةٍ إِلَيهِ. ٨ فَعَرَفَ
يَسُوعُ أَفكارَهُمْ، فَقالَ لِلرَّجُلِ ذِي اليَدِ المَشلُولَةِ: «انهَضْ وَقِفْ أَمامَ الجَمِيعِ»!
فَنَهَضَ الرَّجُلُ وَوَقَفَ أَمامَ الجَمِيعِ. ٩ فَقالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أُرِيدُ أَنْ أَسأَلَكُمْ:
هَلْ يَجُوزُ فِعلُ الخَيرِ أَمْ فِعلُ الأَذَى فِي يَومِ السَّبتِ؟ أَيَجُوزُ إِنقاذُ حَياةِ إِنسانٍ
أَمْ إِهلاكُها؟»

١٠ وَنَظَرَ يَسُوعُ حَولَهُ إِلَيهِمْ كُلِّهِمْ، ثُمَّ قالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ.» فَمَدَّها،
فَشُفِيَتْ! ١١ لَكِنَّهُمُ امتَلأُوا غَضَباً شَدِيداً، وَأَخَذُوا يَتَشاورُونَ حَولَ ما
يُمكِنُهُمْ أَنْ يَفعَلُوهُ لِيَسُوعَ.

يَسُوعُ يَختارُ الاثنَيْ عَشَرَ

١٢ وَفِي تِلكَ الأَيّامِ، خَرَجَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ، وَأَمضَى اللَّيلَةَ فِي
الصَّلاةِ. ١٣ وَلَمّا جاءَ النَّهارُ، دَعا تَلامِيذَهُ، وَاختارَ مِنْ بَينِهِمُ اثنَيْ عَشَرَ
سَمّاهُمْ رُسُلاً. ١٤ وَهُمْ:

سِمعانُ الَّذي سَمّاهُ أيضاً بُطرُسَ،
أَندراوُسُ أَخُو بُطرُسَ،
يَعقُوبُ،
يُوحَنّا،
فِيلِيبُّسُ،
بَرثُولَماوُسُ،
١٥ متَّى،
تُوما،
يَعقُوبُ بْنَ حَلفَى،
سِمعانُ الَّذي يُدعَى أيضاً »الغَيُورُ،«*
١٦ يَهُوذا بْنَ يَعقُوبَ،
يَهُوذا الإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذي أصبَحَ خائِناً.

يَسُوعُ يُعَلِّمُ وَيَشفِي

١٧ ثُمَّ نَزَلَ يَسُوعُ عَنِ الجَبَلِ وَوَقَفَ عَلَى أَرْضٍ مُنبَسِطَةٍ، وَكانَ هُناكَ جَمعٌ عَظِيمٌ مِنْ أتباعِهِ، وَعَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النّاسِ مِنْ جَمِيعِ أنحاءِ مِنْطَقَةِ اليَهُودِيَّةِ وَمِنْ مَدِينَةِ القُدسِ وَمِنْ ساحِلِ صُورَ وَصَيداءَ. ١٨ كانَ هَؤُلاءِ قَدْ جاءُوا لِيَستَمِعُوا إِلَيهِ، وَلِيُشفُوا مِنْ أمراضِهِمْ. وَشُفِيَ أيضاً المُتَضايِقُونَ مِنْ أرواحٍ شِرِّيرَةٍ. ١٩ وَكانَ الجُمهُورُ يَسعَى إِلَى لَمسِهِ. فَقَدْ كانَتْ تَخرُجُ مِنهُ قُوَّةٌ وَتَشفِيهِمْ جَمِيعاً.

---

* ٦:١٥ الغيور. من حزب سياسيّ يهوديّ يُقاوِم الحكم الرُّوماني، يُدعَى حزب »الغيورون.«

٢٠ ثُمَّ رَفَعَ يَسُوعُ نَظَرَهُ إِلَى تَلامِيذِهِ وَقالَ:

«هَنِيئاً لَكُمْ أَيُّها المَساكِينُ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ قَدْ أُعطِيَ لَكُمْ.
٢١ هَنِيئاً لَكُمْ يا مَنْ أَنتُمْ جِياعٌ الآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتُشبَعُونَ.
هَنِيئاً لَكُمْ يا مَنْ تَبكُونَ الآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضحَكُونَ.
٢٢ هَنِيئاً لَكُمْ عِندَما يُبغِضُكُمُ النّاسُ وَيَرفضونَكُمْ
بِحِجَّةِ أَنَّكُمْ أَشرارٌ، فَقَطْ لِأَنَّكُمْ تَتبَعُونَ ابنَ الإِنسانِ.
٢٣ ابتَهِجُوا فِي ذَلِكَ اليَومِ وَافرَحُوا فَرَحاً عَظِيماً.
فَها هِيَ مُكافَأَتُكُمْ عَظِيمَةٌ فِي السَّماءِ!
فَآباؤُهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَعَ الأَنبِياءِ.

٢٤ »الوَيلُ لَكُمْ أَيُّها الأَغنِياءُ،
لِأَنَّكُمْ قَدْ نِلتُمْ نَصِيبَكُمْ مِنَ الرّاحَةِ.
٢٥ الوَيلُ لَكُمْ يا مَنْ شَبِعتُمُ الآنَ،
لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ.
الوَيلُ لَكُمْ يا مَنْ تَضحَكُونَ الآنَ،
لِأَنَّكُمْ سَتَنُوحُونَ وَتَبكُونَ.
٢٦ الوَيلُ لَكُمْ عِندَما يَمدَحُكُمْ جَمِيعُ النّاسِ،
فَآباؤُهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَعَ الأَنبِياءِ المُزَيَّفِينَ.

أَحِبُّوا أَعداءَكُمْ

٢٧ »أمّا أنتُمْ أيُّها السّامِعُونَ، فَأقُولُ لَكُمْ: أحِبُّوا أعداءَكُمْ، اصنَعُوا
خَيراً مَعَ مَنْ يُبغِضُونَكُمْ. ٢٨ بارِكُوا لاعِنِيكُمْ، وَصَلُّوا لأجلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ
مُعامَلَتَكُمْ. ٢٩ إذا لَطَمَكَ أحَدٌ عَلَى خَدِّكَ، فَقَدِّمْ لَهُ الخَدَّ الآخَرَ أيضاً. وَإذا
أخَذَ أحَدُهُمْ مِعطَفَكَ، فَدَعهُ يَأخُذُ قَمِيصَكَ أيضاً. ٣٠ أعطِ كُلَّ مَنْ يَطلُبُ
مِنكَ. وَإذا أخَذَ أحَدُهُمْ مالَكَ، فَلا تُطالِبْ باسترجاعِهِ. ٣١ وَكَما تُحِبُّ أنْ
يُعامِلَكَ الآخَرُونَ، هَكَذا عَلَيكَ أنْ تُعامِلَهُمْ.

٣٢ »إنْ أحبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّونَكُمْ فَقَط، فَأيَّ مَدِيحٍ تَستَحِقُّونَ؟ فَحَتَّى الخُطاةُ
يُحِبُّونَ مَنْ يُحِبُّونَهُمْ. ٣٣ وَإنْ صَنَعتُمْ خَيراً لِمَنْ يَصنَعُونَ الخَيرَ لَكُمْ، فَأيَّ
مَدِيحٍ تَستَحِقُّونَ؟ فَحَتَّى الخُطاةُ يَفعَلُونَ هَذا. ٣٤ وَإنْ أقرَضْتُمُ الَّذِينَ تَأمَلُونَ أنْ
تَستَرِدُّوا مِنهُمْ مالَكُمْ، فَأيَّ مَدِيحٍ تَستَحِقُّونَ؟ فَحَتَّى الخُطاةُ يُقرِضُونَ الخُطاةَ،
لِيَستَرِدُّوا مالَهُمْ كامِلاً.

٣٥ »لَكِنْ أحِبُّوا أعداءَكُمْ، وَاصنَعُوا الخَيرَ لَهُمْ. أقرِضُوا وَلا تَنتَظِرُوا أنْ
تَستَرِدُّوا شَيئاً، فَتَكُونَ مُكافَأتُكُمْ عَظِيمَةً، وَتَكُونُونَ أبناءَ اللهِ العَلِيِّ. فَهُوَ كَرِيمٌ
حَتَّى نَحوَ النّاكِرِينَ لِلجَمِيلِ وَلِلأشرارِ. ٣٦ كُونُوا رُحَماءَ كَما أنَّ أباكُمْ رَحِيمٌ.

انظُرُوا إلَى أنفُسِكُمْ

٣٧ »لا تَحكُمُوا عَلَى الآخَرِينَ، فَلا يُحكَمَ عَلَيكُمْ. لا تَدِينُوا الآخَرِينَ، فَلا
تُدانُوا. سامِحُوا الآخَرِينَ فَتُسامَحُوا. ٣٨ أعطُوا الآخَرِينَ فَتُعطَوا. فَسَيَضَعونَ في

أحضانِكُمْ كَيلاً كَبِيراً مُلبَّداً مَهزُوزاً فائِضاً. فَبِالكَيلِ الَّذي تَكيلُونَ بِهِ لِلآخَرِينَ سَيُكالُ لَكُمْ.»

٣٩ وَقالَ لَهُمْ أيضاً هَذا المَثَلَ: «هَلْ يَستَطِيعُ أعمَى أنْ يَقُودَ أعمَى؟ أفَلا يَقَعُ الاثنانِ فِي حُفرَةٍ؟ ٤٠ فَما مِنْ تِلمِيذٍ أفضَلُ مِنْ مُعَلِّمِهِ. بَلْ مَتَى تَدَرَّبَ إنسانٌ تَدرِيباً كامِلاً، صارَ مِثلَ مُعَلِّمِهِ.

٤١ »لِماذا تَرَى القَشَّةَ فِي عَينِ أخِيكَ لَكِنَّكَ لا تُلاحِظُ الخَشَبَةَ الكَبِيرَةَ فِي عَينِكَ أنتَ؟ ٤٢ وَكَيفَ يُمكِنُكَ أنْ تَقُولَ لِأخِيكَ: يا أخِي، دَعنِي أُخرِجُ القَشَّةَ مِنْ عَينِكَ، وَأنتَ لا تَرَى الخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَينِكَ؟ يا مُنافِقُ! أخرِجْ أوَّلاً الخَشَبَةَ مِنْ عَينِكَ، وَبَعدَ ذَلِكَ سَتَرَى بِوُضُوحٍ لإخراجِ القَشَّةِ مِنْ عَينِ أخِيكَ.

نَوعانِ مِنَ الثِّمار

٤٣ »الشَّجَرَةُ الجَيِّدَةُ لا تَحمِلُ ثَمَراً رَدِيئاً، وَالشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ لا تَحمِلُ ثَمَراً جَيِّداً. ٤٤ فَكُلُّ شَجَرَةٍ تُعرَفُ مِنْ ثَمَرِها. لا يَجنِي النّاسُ التِّينَ مِنَ الأشواكِ، وَلا يَقطِفُونَ العِنَبَ عَنْ شُجَيرَةِ العُلَّيْقِ! ٤٥ فَالإنسانُ الصّالِحُ يُخرِجُ ما هُوَ صالِحٌ مِنَ الصَّلاحِ المَخزُونِ فِي قَلبِهِ، وَالإنسانُ الشِّرِّيرُ يُخرِجُ ما هُوَ شِرِّيرٌ مِنَ الشَّرِّ المَخزُونِ فِي قَلبِهِ. لِأنَّ الفَمَ يَتَكَلَّمُ بِما يَمتَلِئُ بِهِ القَلبُ.

نَوعانِ مِنَ النّاس

٤٦ »لِماذا تَدعُونَنِي: ‹يا رَبُّ، يا رَبُّ›، وَلا تَفعَلُونَ ما أقُولُ؟ ٤٧ دَعُونِي أُشَبِّهُ لَكُمْ كُلَّ مَنْ يَأتِي إلَيَّ، وَيَسمَعُ تَعالِيمِي وَيُطِيعُها. ٤٨ إنَّهُ أشبَهُ بِرَجُلٍ

يَبني بَيتاً، فَحَفَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَميقاً، وَوَضَعَ الأساسَ عَلَى الصَّخرِ. وَعِندَما جاءَ الفَيَضانُ، ارتَطَمَ النَّهرُ بِذَلِكَ البَيتِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقدِرْ أَنْ يَهُزَّهُ لِأَنَّهُ كانَ حَسَنَ البِناءِ.

٤٩ »أَمّا الشَّخصُ الَّذي يَسمَعُ تَعالِيمي وَلا يُطيعُها، فَهُوَ أَشبَهُ بِرَجُلٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الأَرْضِ دُونَ أَساسٍ قَوِيٍّ. فَارتَطَمَ بِهِ النَّهرُ، فَسَقَطَ فَوراً. وَدُمِّرَ البَيتُ تَدميراً كامِلاً.«

٧

يَسُوعُ يَشفي خادِماً

١ وَعِندَما أَنهَى يَسُوعُ ما أَرادَ أَنْ يَقُولَهُ لِلنّاسِ، ذَهَبَ إِلَى كَفرِناحُومَ.
٢ وَكانَ هُناكَ ضابِطٌ رُومانِيٌّ* لَهُ خادِمٌ مَرِيضٌ مُوشِكٌ عَلَى المَوتِ. وَكانَ
هَذا الخادِمُ عَزيزاً عِندَهُ. ٣ فَلَمّا سَمِعَ الضّابِطُ عَنْ يَسُوعَ، أَرسَلَ إِلَيهِ بَعضَ
شُيُوخِ اليَهُودِ، طالِباً إِلَيهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيُنقِذَ حَياةَ خادِمِهِ. ٤ فَلَمّا جاءُوا إِلَى يَسُوعَ
تَوَسَّلُوا إِلَيهِ بِإِلحاحٍ وَقالوا: »إِنَّهُ يَستَحِقُّ أَنْ تَفعَلَ لَهُ هَذا. ٥ فَهُوَ يُحِبُّ شَعبَنا،
وَهُوَ الَّذي بَنَى لَنا مَجمَعَنا.«
٦ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَلَمّا صارَ يَسُوعُ قَرِيباً مِنَ البَيتِ، أَرسَلَ إِلَيهِ
الضّابِطُ الرُّومانِيُّ بَعْضَ الأَصْدِقاءِ يَقُولُ لَهُ: »يا سَيِّدُ، لا تُحَمِّلْ نَفسَكَ عَناءَ
المَجِيءِ، فَأَنا لا أَستَحِقُّ أَنْ تَدخُلَ بَيتي. ٧ لِهَذا لَمْ أَتَجَرَّأْ عَلَى المَجِيءِ إِلَيكَ.

---

* ٧:٢ ضابط روماني. حرفياً »قائد مئة.«

وَما عَلَيكَ إلّا أنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيُشفَى خادِمِي. ٨ فَأنا نَفسِي رَجُلٌ تَحتَ سُلطَةٍ،
وَلِي جُنُودٌ يَأْتَمِرُونَ بِأمرِي. أقُولُ لِهَذا الجُندِيِّ: ‹اذْهَبْ!› فَيَذهَبُ. وَأقُولُ
لِآخَرَ: ‹تَعالَ!› فَيَأتِي. وَأقُولُ لِخادِمِي: ‹افعَلْ كَذا!› فَيَفعَلُهُ.»
٩ فَلَمّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذا اندَهَشَ. ثُمَّ التَفَتَ إلَى النّاسِ الَّذِينَ كانُوا يَتبَعُونَهُ
وَقالَ: «أقُولُ لَكُمْ إنِّي لَمْ أجِدْ مِثلَ هَذا الإيمانِ حَتَّى بَينَ بَنِي إسرائِيلَ.»
١٠ فَلَمّا عادَ الَّذِينَ أرسَلَهُمُ الضّابِطُ إلَى البَيتِ، وَجَدُوا الخادِمَ قَدْ تَعافَى.

إحياءُ ابنِ الأرمَلَةِ

١١ بَعدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ يَسُوعُ إلَى بَلدَةٍ تُدعَى نايِينَ يُرافِقُهُ تَلامِيذُهُ وَجَمعٌ كَبِيرٌ
مِنَ النّاسِ. ١٢ وَعِندَ اقتِرابِهِ مِنْ بَوّابَةِ البَلدَةِ، رَأى شاباً مَيِّتاً يُحمَلُ إلَى خارِجِ
البَلدَةِ، وَقَدْ كانَ وَحِيدَ أُمِّهِ الأرمَلَةِ. وَكانَ هُناكَ جَمعٌ كَبِيرٌ مِنَ رِجالِ
المَدِينَةِ. ١٣ فَلَمّا رَآها الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيها وَقالَ لَها: «لا تَبكِي.» ١٤ وَاقتَرَبَ
وَلَمَسَ التّابُوتَ، فَتَوَقَّفَ حامِلُوهُ. ثُمَّ قالَ يَسُوعُ: «أيُّها الشّابُّ،أنا أقُولُ لَكَ،
انهَضْ«! ١٥ فَجَلَسَ المَيِّتُ مُعتَدِلاً، وَبَدَأ يَتَكَلَّمُ. فَرَدَّهُ يَسُوعُ إلَى أُمِّهِ.
١٦ فَامتَلأ الجَمِيعُ رَهبَةً، وَمَجَّدُوا اللهَ، وَقالُوا: «لَقَدْ ظَهَرَ بَينَنا نَبِيٌّ عَظِيمٌ«!
وَقالُوا: «لَقَدْ جاءَ اللهُ لِيُعِينَ شَعبَهُ«!
١٧ وَانتَشَرَتْ أخبارُ يَسُوعَ عَبرَ إقلِيمِ اليَهُودِيَّةِ وَكُلِّ المَناطِقِ الرِّيفِيَّةِ المُجاوِرَةِ.

سُؤالُ يُوحَنّا المَعْمَدان

١٨ فَذَهَبَ تَلامِيذُ يُوحَنّا المَعْمَدانِ وَأخبَرُوهُ بِكُلِّ هَذِهِ الأشياءِ. فَدَعا
يُوحَنّا اثْنَينِ مِنْ تَلامِيذِهِ، ١٩ وَأرسَلَهُما إِلَى الرَّبِّ لِيَسأَلاهُ: »هَلْ أنتَ الَّذي
نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنبَغي أَنْ نَنتَظِرَ آخَرَ؟«

٢٠ فَجاءَ الرَّجُلانِ إِلَيهِ وَقالا: »لَقَدْ أرسَلَنا يُوحَنّا المَعْمَدانُ لِنَسأَلَكَ هَلْ
أنتَ الَّذي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنبَغي أَنْ نَنتَظِرَ آخَرَ؟«

٢١ فَشَفَى يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الوَقتِ أشخاصاً كَثِيرِينَ مِنْ أمراضِهِمُ المُختَلِفَةِ،
وَطَرَدَ أرواحاً شِرِّيرَةً، وَأعطَى بَصَراً للكَثِيرِينَ مِنَ العُمْيانِ. ٢٢ ثُمَّ أجابَ
تِلمِيذَي يُوحَنّا فَقالَ: »اذهَبا وَأخبِرا يُوحَنّا بِما شاهَدْتُما وَسَمِعتُما: ها هُمُ
العُميُ يُبصِرُونَ، وَالمُقعَدُونَ يَمشُونَ، وَالبُرْصُ يَطْهُرُونَ، وَالصُّمُّ يَسمَعُونَ،
وَالمَوتَى يَحيَونَ، وَالمَساكِينُ يَسمَعُونَ البِشارَةَ. ٢٣ وَهَنِيئاً لِمَنْ لا يَتَرَدَّدُ فِي
الإيمانِ بِي.«

٢٤ وَبَعدَ أَنِ انطَلَقَ رَسُولا يُوحَنّا، بَدَأ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النّاسِ عَنْ يُوحَنّا
فَقالَ: »ما الَّذي خَرَجتُمْ إِلَى البَرِّيَّةِ لِتَروهُ؟ قَصَبَةً تُؤَرجِحُها الرِّيحُ؟ ٢٥ إِذاً ما
الَّذي خَرَجتُمْ لِتَروهُ؟ رَجُلاً يَلبَسُ ثِياباً ناعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَلبَسُونَ الثِّيابَ النّاعِمَةَ
وَيَعِيشُونَ عِيشَةَ التَّرَفِ هُمْ فِي قُصُورِ المُلُوكِ. ٢٦ إِذاً ما الَّذي خَرَجتُمْ لِتَروهُ؟
نَبِيّاً؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيتُمْ مَنْ هُوَ أعظَمُ مِنْ نَبِيٍّ!
٢٧ فَهَذا هُوَ الَّذي كُتِبَ عَنهُ:

‹ها أنا أُرسِلُ رَسُولِي قُدّامَكَ.

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ أمامَكَ.›✡

٢٨ لَيسَ بَينَ الَّذِينَ وَلَدَتهُمُ النِّساءُ مَنْ هُوَ أعظَمُ مِنْ يُوحَنّا، غَيرَ أنَّ أقَلَّ
شَخصٍ فِي مَلَكُوتِ اللهِ أعظَمُ مِنهُ.»
٢٩ فَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذا، حَتَّى جامِعُو الضَّرائِبِ، أقَرُّوا بِصِدقِ رِسالَةِ
اللهِ، وَتَعَمَّدوا بِمَعمُودِيَّةِ يُوحَنّا. ٣٠ أمّا الفِرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ فَقَدْ رَفَضُوا
الخُضُوعَ لِخُطَّةِ اللهِ، وَلَمْ يَتَعَمَّدوا عَلَى يَدَي يُوحَنّا.
٣١ وَقالَ يَسُوعُ: »بِماذا أُشَبِّهُ النّاسَ فِي هَذا الجِيلِ؟ وَكَيفَ أصِفُهُمْ؟
٣٢ إنَّهُمْ كَأطفالٍ يَجلِسُونَ فِي السُّوقِ. فَتُنادِي جَماعَةٌ مِنهُمْ أُخْرَى فَتَقُولُ:

‹زَمَّرْنا لَكُمْ، فَلَمْ تَرقُصُوا.
وَغَنَّيْنا لَكُمْ أغانِيَ الجَنازاتِ،
فَلَمْ تَبكُوا!›

٣٣ فَقَدْ جاءَ يُوحَنّا المَعْمَدانُ لا يَأْكُلُ كَالآخَرِينَ وَلا يَشرَبُ نَبِيذاً كَالآخَرِينَ.
فَقُلتُمْ: ‹فِيهِ رُوحٌ شِرِّيرٌ.› ٣٤ ثُمَّ جاءَ ابنُ الإنسانِ يَأكُلُ كَالآخَرِينَ وَيَشرَبُ
النَّبِيذَ. فَقُلتُمْ: ‹إنَّهُ شَرِهٌ وَسِكِّيرٌ، وَصَدِيقٌ لِجامِعِي الضَّرائِبِ وَالخُطاةِ!›
٣٥ لَكِنَّ ثِمارَ الحِكْمَةِ هِيَ الَّتِي تُثبِتُ أنَّها حِكْمَةٌ صَحِيحَةٌ.»

أحَبَّتْ يَسُوعَ كَثِيراً

✡ ٧:٢٧ ملاخي 3: 1

٣٦ وَدَعا أَحَدُ الفِرِّيسِيِّينَ يَسُوعَ لِيَأْكُلَ مَعَهُ، فَذَهَبَ إِلَى بَيتِهِ، وَجَلَسَ إِلَى
المائِدَةِ.
٣٧ وَكانَتْ هُناكَ امْرأَةٌ خاطِئَةٌ فِي المَدِينَةِ. فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ يَسُوعَ يَتَناوَلُ
الطَّعامَ فِي بَيتِ الفِرِّيسِيِّ، أَحضَرَتْ قارُورَةً مِنَ المَرمَرِ مَلِيئَةً بِالعِطرِ،
٣٨ وَوَقَفَتْ خَلفَ يَسُوعَ عِندَ قَدَمَيهِ، وَهِيَ تَنُوحُ وَتُبَلِّلُ قَدَمَيهِ بِدُمُوعِها.
ثُمَّ مَسَحَتْهُما بِشَعرِها. وَقَبَّلَتْ قَدَمَيهِ وَسَكَبَتِ العِطرَ عَلَيهِما.
٣٩ فَرَأَى الفِرِّيسِيُّ الَّذِي دَعاهُ ما حَدَثَ وَقالَ فِي نَفسِهِ: «لَو كانَ هَذا
الرَّجُلُ نَبِيّاً، لَعَرَفَ مَنْ هِيَ هَذِهِ المَرأَةُ الَّتِي تَلمَسُهُ، وَأَيُّ نَوعٍ مِنَ النِّساءِ هِيَ.
وَلَعَرَفَ أَنَّها خاطِئَةٌ.»
٤٠ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَدَيَّ ما أَقُولُهُ لَكَ يا سِمعانُ.» فَرَدَّ سِمعانُ: «قُلْ يا
مُعَلِّمُ.»
٤١ فَقالَ يَسُوعُ: «كانَ هُناكَ رَجُلانِ مَدِيُونانِ لِرَجُلٍ مُرابِي. أَحَدُهُما
بِخَمسمِئَةِ دِينارٍ،† وَالآخَرُ بِخَمسِينَ. ٤٢ وَإِذْ كانا عاجِزَينِ عَنِ السَّدادِ، تَكَرَّمَ
الرَّجُلُ فَشَطَبَ دَينَهُما. فَمَنْ مِنهُما يَكُونُ أَكثَرَ حُبّاً لَهُ؟»
٤٣ أَجابَ سِمعانُ: «أَظُنُّ أَنَّهُ الَّذِي شَطَبَ لَهُ الدَّينَ الأَكبَرَ.»
فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَصَبْتَ فِي حُكمِكَ.» ٤٤ وَقالَ لِسِمعانَ مُلتَفِتاً إِلَى المَرأَةِ:
«هَلْ تَرَى هَذِهِ المَرأَةَ؟ لَقَدْ جِئتُ إِلَى بَيتِكَ فَلَمْ تُعطِنِي ماءً لِأَغسِلَ رِجلَيَّ،
أَمّا هِيَ فَقَدْ بَلَّلَتْ قَدَمَيَّ بِدُمُوعِها، وَمَسَحَتهُما بِشَعرِها. ٤٥ أَنتَ لَمْ تُقَبِّلنِي

† ٧:٤١
دينار. كان الدِّينار يعادل أجرَ العامِلِ في اليوم.

قُبلَةَ تَرحِيبٍ. أمّا هِيَ فَلَمْ تَتَوَقَّفْ عَنْ تَقبِيلِ قَدَمَيَّ مُنذُ دَخَلتُ. ٤٦ أنتَ
لَمْ تَدهَنْ رَأسِي بِزَيتٍ، أمّا هِيَ فَدَهَنَتْ قَدَمَيَّ بِالعِطرِ. ٤٧ لِهَذا أقُولُ لَكَ إنَّ
خَطاياها الكَثِيرَةَ قَدْ غُفِرَتْ، بِدَلِيلِ أنَّها أظهَرَتْ حُبّاً كَثِيراً. أمّا الَّذي تُغفَرُ
لَهُ خَطايا قَلِيلَةٌ، فَإنَّهُ يُحِبُّ قَلِيلاً.»
٤٨ ثُمَّ قالَ لَها: «خَطاياكِ قَدْ غُفِرَتْ.»
٤٩ فَبَدَأَ الجالِسونَ إلَى المائِدَةِ مَعَهُ يَقُولُونَ بَعضُهُمْ لِبَعضٍ: «مَنْ هَذا الَّذي
يَقدِرُ حَتَّى أنْ يَغفِرَ الخَطايا؟»
٥٠ أمّا يَسُوعُ فَقالَ لِلمَرأةِ: «لَقَدْ خَلَّصَكِ إيمانُكِ، فَاذهَبِي بِسَلامٍ.»

٨

رِفاقُ يَسُوع

١ بَعدَ ذَلِكَ كانَ يَسُوعُ يَمُرُّ مِنْ مَدِينَةٍ إلَى أُخْرَى، وَمِنْ قَرِيَةٍ إلَى أُخْرَى،
يَعِظُ وَيُعلِنُ بِشارَةَ مَلَكُوتِ اللهِ لِلنّاسِ. وَكانَ الرُّسُلُ الاثنا عَشَرُ مَعَهُ. ٢ كَما
رافَقَتهُ بَعضُ النِّساءِ اللَّواتِي شَفاهُنَّ مِنْ أرواحٍ شِرِّيرَةٍ وَأمراضٍ. وَهُنَّ:
مَريَمُ الَّتِي تُدعَى المَجدَلِيَّةَ* الَّتِي أخرَجَ مِنها سَبعَةَ أرواحٍ شِرِّيرَةٍ، ٣ وَيُونّا
زَوجَةُ خُوزِي، الَّذي كانَ مَسؤُولاً عَنْ بَيتِ هِيرُودُس، وَسُوسَنَّةُ، وَنِساءٌ
كَثِيراتٌ غَيرُهُنَّ. وَكُنَّ يُنفِقنَ عَلَى يَسُوعَ وَتَلامِيذِهِ مِنْ أموالِهِنَّ الخاصَّةِ.

مَثَلُ البِذار

---

* ٨:٢
المجدلية. نسبةً إلى بلدة مجدل قرب بحيرة الجليل.

٤ وَكانَ جَمعٌ كَبِيرٌ مِنَ النّاسِ قَدْ تَجَمَّعَ حَولَ يَسُوعَ، إذْ كانوا يَأتُونَ إلَيهِ
مِنْ كُلِّ المُدُنِ. فَقالَ لَهُمْ هَذا المَثَلَ:
٥ »خَرَجَ فَلّاحٌ لِيَبذُرَ بِذارَهُ. وَبَينَما هُوَ يَبذُرُ، وَقَعَ بَعضُ البِذارِ إلَى جانِبِ
الطَّرِيقِ، فَداسَتهُ أقدامُ النّاسِ، وَأكَلَتهُ طُيُورُ السَّماءِ. ٦ وَوَقَعَ بَعضُ البِذارِ
عَلَى طَبَقَةٍ صَخرِيَّةٍ. وَعِندَما نَما، ذَبُلَ إذْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ رُطُوبَةٌ. ٧ وَوَقَعَ بَعضُ
البِذارِ بَينَ الأشواكِ، فَنَمَتِ الأشواكُ مَعَهُ وَعَطَّلَتْ نُمُوَّهُ. ٨ وَوَقَعَ بَعضُ
البِذارِ عَلَى الأرْضِ الصّالِحَةِ، فَنَما وَأثمَرَ مِئَةَ ضِعفٍ.« وَفِيما هُوَ يَقُولُ هَذِهِ
الأشياءَ نادَى وَقالَ: »مَنْ لَهُ أُذُنانِ، فَلْيَسْمَعْ.«

مَعنَى مَثَلِ البِذار

٩ وَسَأَلَهُ تَلامِيذُهُ عَنْ مَغزَى هَذا المَثَلِ، ١٠ فَقالَ: »لَقَدْ أُعطِيتُمُ امتِيازَ
مَعرِفَةِ أسرارِ مَلَكُوتِ اللهِ. أمّا لِلبَقِيَّةِ فَتُعطَى أسرارُ المَلَكُوتِ بِأمثالٍ ...

‹فَلا يُبصِرُونَ حِينَ يَنظُرُونَ،
وَلا يَفهَمُونَ حِينَ يَسمَعُونَ.›«✡

١١ »إلَيكُمْ مَعنَى المَثَلِ: البِذارُ هُوَ كَلِمَةُ اللهِ. ١٢ فَالبِذارُ الَّذي وَقَعَ إلَى
جانِبِ الطَّرِيقِ، يُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسمَعُونَ كَلِمَةَ اللهِ، ثُمَّ يَأْتِي إبلِيسُ وَيَنتَزِعُ الكَلِمَةَ
مِنْ قُلُوبِهِمْ. وَبِهَذا لا يَستَطِيعُونَ أنْ يُؤمِنُوا وَيُخَلَّصُوا. ١٣ أمّا الَّذي وَقَعَ عَلَى

✡ ٨:١٠ إشَعْياء 6: 9

الصَّخرِ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَقبَلُونَ الكَلِمَةَ بِفَرَحٍ حِينَ يَسمَعُونَها، لَكِنْ لَيسَ لَهُمْ
جُذُورٌ، فَيُؤمِنُونَ لِفَترَةٍ، لَكِنَّهُمْ يَتَراجَعُونَ فِي وَقتِ الامتِحانِ.
١٤ أَمّا الَّذِي وَقَعَ بَينَ الأَشواكِ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسمَعُونَ الكَلِمَةَ، وَيَمضُونَ فِي
طَرِيقِهِمْ. لَكِنَّهُمْ يَسمَحُونَ لِهُمُومِ الحَياةِ وَغِناها وَمُتَعِها بِأَنْ تَأْتِيَ وَتَخنُقَهُمْ،
فَلا يُثمِرُونَ ثَمَراً ناضِجاً. ١٥ أَمّا الَّذِي وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ الصّالِحَةِ، فَيُمَثِّلُ ذَوِي
القُلُوبِ الصّالِحَةِ الصّادِقَةِ. يَسمَعُ هَؤُلاءِ كَلِمَةَ اللهِ وَيَتَمَسَّكُونَ بِها، وَبِصَبرِهِمْ
يُثمِرُونَ.»

استَخدِمْ فَهمَكَ

١٦ وَقالَ: «لا يُضِيءُ أَحَدٌ مِصباحاً وَيُغَطّيهِ بِإِناءٍ أَوْ يُخْفِيهِ تَحتَ سَرِيرٍ!
بَلْ يَضَعُهُ عَلَى حَمّالَةٍ مُرتَفِعَةٍ، لِكَي يَستَطِيعَ الداخِلُونَ أَنْ يَرَوا النُّورَ. ١٧ لأَنَّهُ
ما مِنْ مَخفِيٍّ إِلّا وَسَيُظهَرُ، وَما مِنْ سِرٍّ إِلّا وَسَيَنكَشِفُ وَيَأْتِي إِلَى النُّورِ.
١٨ فَانتَبِهُوا كَيفَ تَسمَعُونَ، لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَملُكُ† سَيُزادُ لَهُ، أَمّا الَّذِي لا
يَملِكُ، فَسَيُنتَزَعُ مِنهُ ما يَبدُو أَنَّهُ لَهُ.»

عائِلَةُ يَسُوعَ هُمْ أَتباعُهُ

١٩ وَجاءَتْ أُمُّ يَسُوعَ وَإِخوَتُهُ إِلَيهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ الوُصُولِ إِلَيهِ
بِسَبَبِ الازدِحامِ. ٢٠ فَقِيلَ لَهُ: «أُمُّكَ وَإِخوَتُكَ واقِفُونَ خارِجاً، وَهُمْ
يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوكَ.»

---

† ٨:١٨
من يملك. ربما «من يملك فهماً.»

٢١ فَأجابَهُمْ يَسُوعُ: «أُمِّي وَإخوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسمَعُونَ كَلامَ اللهِ
وَيُطِيعُونَهُ.»

تَلامِيذُ يَسُوعَ يَرَونَ قُوَّتَهُ

٢٢ وَذاتَ يَومٍ رَكِبَ يَسُوعُ وَتَلامِيذُهُ قارِباً، وَقالَ لَهُمْ: «لِنَعبُرْ إِلَى الجانِبِ
الآخَرِ مِنَ البُحَيرَةِ.» فَأبحَرُوا. ٢٣ وَبَينَما كانُوا مُبحِرِينَ، نامَ يَسُوعُ، وَثارَتْ
عاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ عَلَى البُحَيرَةِ. وَبَدَأ القارِبُ يَمتَلِئُ بِالماءِ، وَصارُوا فِي خَطَرٍ.
٢٤ فَجاءُوا إِلَيهِ وَأيقَظُوهُ وَقالوا لَهُ: «يا سَيِّدُ، يا سَيِّدُ، إِنَّنا نَغرَقُ«!

حِينَئِذٍ قامَ وَانتَهَرَ الرِّيحَ وَالأمواجَ، فَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَهَدَأتِ البُحَيرَةُ.
٢٥ فَقالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «أَينَ إِيمانُكُمْ؟« لَكِنَّهُمْ كانُوا خائِفِينَ وَمَذهُولِينَ، وَهُمْ
يَقولونَ بَعضُهُمْ لِبَعضٍ: «أَيُّ رَجُلٍ هَذا الَّذي يَأمُرُ الرِّيحَ وَالمياهَ، فَيُطِيعانِهِ؟«

رَجُلٌ مَسكُونٌ بِأرواحٍ شِرِّيرَةٍ

٢٦ وَهَكَذا أبحَرُوا إِلَى مِنطَقَةِ الجَدَرِيِّينَ المُقابِلَةِ لإِقلِيمِ الجَلِيلِ. ٢٧ وَعِندَما
وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الشّاطِئِ، لاقاهُ رَجُلٌ مِنَ البَلدَةِ فِيهِ أرواحٌ شِرِّيرَةٌ. وَلَمْ يَكُنْ
قَدِ ارتَدَى ثِياباً أَوْ سَكَنَ بَيتاً مُنذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، بَلْ كانَ يَعِيشُ بَينَ القُبُورِ.

٢٨ فَلَمّا رَأى يَسُوعَ صَرَخَ وَارتَمَى أمامَهُ، وَقالَ لَهُ بِصَوتٍ مُرتَفِعٍ: «ماذا
تُرِيدُ مِنِّي يا يَسُوعُ يا ابنَ اللهِ العَلِيِّ؟ أَتَوَسَّلُ إِلَيكَ أَلّا تُعَذِّبَنِي.» ٢٩ قالَ هَذا لأَنَّ
يَسُوعَ كانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ بِأَنْ يَخرُجَ. وَقَدْ تَمَلَّكَهُ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ مَرّاتٍ

كَثِيرَةً، فَكانَوا يَربُطُونَهُ بِسَلاسِلَ وَقُيُودٍ، وَيَضَعُونَهُ تَحتَ الحِراسَةِ. لَكِنَّهُ كانَ
يَكسِرُ القُيُودَ، وَيَقتادُهُ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ إِلَى البَرِّيَّةِ.
٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: »ما اسْمُكَ؟« فَقالَ: »اسْمِي جَيشٌ.«‡ إِذْ كانَتْ أَرواحٌ
شِرِّيرَةٌ كَثِيرَةٌ قَدْ دَخَلَتهُ. ٣١ وَتَوَسَّلَتِ الأَرواحُ الشِّرِّيرَةُ إِلَى يَسُوعَ أَلّا يَأمُرَها
بِالذَّهابِ إِلَى الهاوِيَةِ. ٣٢ وَكانَ هُناكَ قَطِيعٌ مِنَ الخَنازِيرِ يَرعَى عَلَى جانِبِ
التَّلَّةِ، فَتَوَسَّلَتِ الأَرواحُ الشِّرِّيرَةُ إِلَيهِ لِيَسمَحَ لَها بِالدُّخُولِ فِي الخَنازِيرِ، فَسَمَحَ
لَها بِذَلِكَ. ٣٣ فَخَرَجَتِ الأَرواحُ الشِّرِّيرَةُ مِنَ الرَّجُلِ وَدَخَلَتْ فِي الخَنازِيرِ،
فَاندَفَعَ القَطِيعُ مِنْ فَوقِ المُنحَدَرِ وَهَوَى فِي البُحَيرَةِ وَغَرِقَ.
٣٤ وَلَمّا رَأَى الرُّعاةُ ما حَدَثَ هَرَبُوا، وَأَبلَغُوا النّاسَ فِي البَلدَةِ وَفِي الرِّيفِ
بِما حَصَلَ. ٣٥ فَخَرَجَ النّاسُ لِيَرَوا ما حَدَثَ، وَجاءُوا إِلَى يَسُوعَ، وَوَجَدُوا
الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنهُ الأَرواحُ الشِّرِّيرَةُ جالِساً عِندَ قَدَمَيِّ يَسُوعَ، وَهُوَ
لابِسٌ وَفِي كامِلِ عَقلِهِ، فَخافُوا. ٣٦ وَأَخبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا ما حَدَثَ وَكَيفَ
شُفِيَ الرَّجُلُ الَّذِي كانَتْ فِيهِ الأَرواحُ الشِّرِّيرَةُ. ٣٧ فَطَلَبَ كُلُّ سُكّانِ مِنْطَقَةِ
الجَدَرِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَترُكَهُمْ، فَقَدْ خافُوا خَوفاً شَدِيداً.
فَرَكِبَ يَسُوعُ القارِبَ لِيَعُودَ، ٣٨ لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنهُ الأَرواحُ
الشِّرِّيرَةُ رَجاهُ أَنْ يَذهَبَ مَعَهُ، فَصَرَفَهُ يَسُوعُ وَقالَ لَهُ: ٣٩ »عُدْ إِلَى بَيتِكَ،
وَأَخبِرْ بِكُلِّ ما فَعَلَهُ اللهُ مِنْ أَجلِكَ.« فَانصَرَفَ الرَّجُلُ، وَأَذاعَ فِي كُلِّ أَنحاءِ

---

‡ ٨:٣٠
اسْمِي جيش. حرفياً »لَجِئُونُ.« وهو اسْم يُطلق عَلى الفرقة العسكرية الرُّومانيَّة وعدد أفرادها نحو خمسة آلاف جندي.

البَلدَةِ ما فَعَلَهُ يَسُوعُ مِنْ أجلِهِ.

إقامَةُ فَتاةٍ مِنَ المَوتِ
وَشِفاءُ امْرأةٍ نازِفَةٍ

٤٠ وَعِندَما عادَ يَسُوعُ رَحَّبَتْ بِهِ جُمُوعُ النّاسِ، فَقَدْ كانُوا كُلُّهُمْ فِي انتِظارِهِ.
٤١ وَفِي تِلكَ اللَّحظَةِ، جاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يايرُسُ، وَكانَ يايرُسُ هَذا مَسؤُولاً عَنِ
المَجمَعِ، فَارتَمَى عِندَ قَدَمَي يَسُوعَ، وَرَجاهُ أنْ يُرافِقَهُ إلَى بَيتِهِ. ٤٢ فَقَدْ كانَتْ
لَهُ ابنَةٌ وَحِيدَةٌ فِي الثّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمرِها عَلَى وَشَكِ المَوتِ.
وَبَينَما كانَ يَسُوعُ سائِراً نَحوَ بَيتِهِ، كانَتِ الجُمُوعُ تَدفَعُهُ. ٤٣ وَكانَتْ هُناكَ
امْرأةٌ تَنزِفُ مُنذُ اثنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أنفَقَتْ كُلَّ ما لَدَيها عَلَى الأطِبّاءِ،
وَعَجَزُوا عَنْ شِفائِها. ٤٤ فَجاءَتْ مِنْ وَراءِ يَسُوعَ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ عَباءَتِهِ.
فَانقَطَعَ النَّزِيفُ فَوراً.
٤٥ فَقالَ يَسُوعُ: »مَنْ لَمَسَنِي؟« وَبَينَما كانُوا كُلُّهُمْ يُنكِرُونَ ذَلِكَ، قالَ
بُطرُسُ: »يا سَيِّدُ، النّاسُ كُلُّهُمْ يَدفَعُونَكَ وَيَضغَطُونَ عَلَيكَ.« ٤٦ فَقالَ
يَسُوعُ: »أحَدُهُمْ لَمَسَنِي، فَقَدْ شَعَرتُ بِقُوَّةٍ خَرَجَتْ مِنِّي.«
٤٧ فَأدرَكَتِ المَرأةُ أنَّهُ لا حَظَها. فَجاءَتْ مُرتَعِشَةً وَارتَمَتْ أمامَهُ، وَأخبَرَتهُ
أمامَ كُلِّ النّاسِ لِماذا لَمَستَهُ، وَكَيفَ شُفِيَتْ فَوراً. ٤٨ فَقالَ لَها: »يا ابنَتِي،
لَقَدْ خَلَّصَكِ إيمانُكِ، فَاذْهَبِي بِسَلامٍ.«
٤٩ وَبَينَما كانَ يَتَكَلَّمُ، جاءَ واحِدٌ مِنْ بَيتِ المَسؤُولِ عَنِ المَجمَعِ وَقالَ:
»ابنَتُكَ ماتَتْ، فَلا تُزعِجِ المُعَلِّمَ.« ٥٠ فَسَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ وَقالَ لَهُ: »لا

تَخَفْ، ما عَلَيكَ إلّا أنْ تُؤمِنَ، وَستُشفَى ابنَتُكَ.»

٥١ وَعِندَما وَصَلَ يَسُوعُ إلَى البَيتِ، لَمْ يَدَعْ أحَداً يَدخُلُ مَعَهُ سِوَىْ
بُطرُسَ وَيُوحَنّا وَيَعقُوبَ وَأَبَيْ الصَّبيَّةِ وَأُمِّها. ٥٢ وَبَينَما كانَ جَمِيعُ النّاسِ
يَبكُونَ وَيَنُوحُونَ عَلَيها، قالَ يَسُوعُ: «كُفُّوا عَنِ البُكاءِ، فَهِيَ لَمْ تَمُتْ، لَكِنَّها
نائِمَةٌ.»

٥٣ فَضَحِكُوا عَلَيهِ لِعِلْمِهِمْ بَأنَّها ماتَتْ. ٥٤ وَلَكِنَّهُ أمسَكَ بِيَدِها وَنادَى:
«يا صَبِيَّةُ، انهَضِي«! ٥٥ فَعادَتْ رُوحُها إلَيها، وَوَقَفَتْ فَوراً. فَأمَرَ يَسُوعُ
بِأنْ يُقَدَّمَ لَها طَعامٌ لِتَأْكُلَ. ٥٦ وَذُهِلَ وَالِداها، لَكِنَّهُ أمَرَهُما بِأنْ لا يُخبِرا
أحَداً بِما حَصَلَ.

٩

يَسُوعُ يُرسِلُ تَلامِيذَهُ

١ وَدَعا يَسُوعُ «الاثنَيْ عَشَرَ« إلَيهِ، وَأعطاهُمْ قُوَّةً وَسُلطاناً عَلَى كُلِّ
الأرواحِ الشِّرِّيرَةِ، وَعَلَى شِفاءِ الأمراضِ. ٢ ثُمَّ أرسَلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِ اللهِ
وَلِيَشفُوا المَرضَى. ٣ وَقالَ لَهُمْ: «لا تَأخُذُوا شَيئاً لِرِحلَتِكُمْ. لا تَأخُذُوا عُكّازاً
وَلا حَقِيبَةً وَلا خُبزاً وَلا فِضَّةً. وَلا تَحمِلُوا مَعَكُمْ ثَوباً إضافِيّاً. ٤ وَأقِيمُوا فِي
أيِّ بَيتٍ تَدخُلُونَهُ، وَلا تُقِيمُوا فِي بَيتٍ آخَرَ إلَى أنْ تَترُكُوا المَدِينَةَ. ٥ سَتَرفُضُ
بَعضُ المُدُنِ أنْ تُرَحِّبَ بِكُمْ. فَحِينَ تَخرُجُونَ مِنْ إحداها، انفُضُوا الغُبارَ عَنْ
أقدامِكُمْ كَشَهادَةٍ ضِدَّهُمْ.»

٦ فَذَهَبوا وَكانوا يَتَنَقَّلونَ مِنْ قَريَةٍ إِلَى قَريَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشفُونَ النّاسَ فِي
كُلِّ مَكانٍ.

هِيرُودُسُ يَحتارُ فِي أَمرِ يَسُوعَ

٧ وَسَمِعَ الوالِي هِيرُودُسُ* بِكُلِّ ما كانَ يَجرِي، فَاحْتَارَ لِأَنَّ بَعضَهُمْ كانَ
يَقولُ إِنَّ يُوحَنّا قَدْ أُقِيمَ مِنْ بَينِ الأَمواتِ. ٨ وَقالَ آخَرُونَ إِنَّ إِيلِيّا قَدْ ظَهَرَ.†
وَقالَ غَيرُهُمْ إِنَّ أَحَدَ الأَنبِياءِ القُدَماءِ قَدْ قامَ. ٩ لَكِنَّ هِيرُودُسَ قالَ: »لَقَدْ
قَطَعْتُ رَأسَ يُوحَنّا. لَكِنْ مَنْ هُوَ هَذا الَّذِي أَسمَعُ عَنهُ كُلَّ هَذِهِ الأَشياءِ؟«
وَحاوَلَ هِيرُودُسُ أَنْ يَرَى يَسُوعَ.

يَسُوعُ يُطعِمُ خَمسَةَ آلافِ شَخص

١٠ وَلَمّا عادَ الرُّسُلُ، قالوا لِيَسُوعَ كُلَّ شَيءٍ فَعَلُوهُ. ثُمَّ انسَحَبَ يَسُوعُ مِنْ
بَينِ النّاسِ وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدعَى بَيتَ صَيدا، وَأَخَذَ مَعَهُ الرُّسُلَ وَحدَهُمْ.
١١ لَكِنَّ جُمُوعَ النّاسِ عَلِمَتْ بِذَلِكَ فَتَبِعوهُ. فَرَحَّبَ بِهِمْ وَتَحَدَّثَ إِلَيهِمْ عَنْ
مَلَكُوتِ اللهِ. وَشَفَى المُحتاجِينَ إِلَى شِفاءٍ.

---

* ٩:٧
الوالِي هِيرُودُوس. حرفيّاً»هِيرُودُوس والِي الرُّبع.» كانَ الرّومانُ قَدْ قَسَّمُوا فِلسطِينَ إِلَى أَربعِ وِلاياتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حاكِمُ كُلِّ وِلايَةٍ بِحاكِمِ الرُّبعِ أَوْ والِي الرُّبعِ.)انظر بشارَةَ لُوقا 3: (1

† ٩:٨
إِيلِيّا قد ظهر. إِيلِيّا كانَ أَحدَ أَنبِياءِ اللهِ نحو سنةِ 850 قبل الميلاد. وكانَ اليهودُ يتوقَّعونَ مَجيئَهُ بناءً على ملاخي 4: .5-6)أَيضاً فِي العدد 19)

١٢ وَبَدَأَتِ الشَّمسُ بِالمَغيبِ، فَجاءَ الاثنا عَشَرَ إِلَى يَسوعَ وَقالُوا لَهُ:
»اصرِفِ النّاسَ لِكَي يَذهَبُوا إِلَى القُرَى وَالمَزارِعِ المُجاوِرَةِ، فَيَجِدُوا لَهُمْ طَعاماً
وَمَكاناً يَبِيتُونَ فِيهِ. فَنَحنُ فِي مَكانٍ مُنعَزِلٍ.«
١٣ لَكِنَّ يَسُوعَ قالَ لَهُمْ: »أَعطُوهُمْ أَنتُمْ شَيئاً لِيَأكُلُوا.« فَقالُوا: »كُلُّ ما
لَدَينا هُوَ خَمسَةُ أَرغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ، وَهَذا لا يَكفِي إِلّا إِذا ذَهَبْنا لِنَشتَرِيَ طَعاماً
لِكُلِّ هَؤُلاءِ النّاسِ«! ١٤ وَكانَ هُناكَ نَحْوَ خَمسَةِ آلافِ رَجُلٍ، فَقالَ يَسُوعُ
لِتَلامِيذِهِ: »قُولُوا لِلنّاسِ أَنْ يَجلِسُوا فِي مَجمُوعاتٍ خَمسِينَ خَمسِينَ.«
١٥ فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَأَجلَسُوا الجَمِيعَ. ١٦ فَأَخَذَ يَسُوعُ أَرغِفَةَ الخُبزِ الخَمسَةَ
وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَشَكَرَ اللهَ رافِعاً عَينَيهِ إِلَى السَّماءِ. ثُمَّ قَسَّمَها وَأَعطاها لِتَلامِيذِهِ
لِيُوَزِّعُوها عَلَى النّاسِ. ١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعاً. وَرَفَعُوا ما تَبَقَّى مِنَ الطَّعامِ،
فَكانَ اثنَتَي عَشْرَةَ سَلَّةً مَملوءَةً بِالكِسَرِ.

شَهادَةُ بُطرُسَ عَنْ يَسُوعَ

١٨ وَبَينَما كانَ يَسُوعُ يُصَلِّي وَحدَهُ، جاءَ إِلَيهِ تَلامِيذُهُ. فَسَأَلَهُمْ: »مَنْ أَنا
حَسَبَ ما تَقُولُ حُشُودُ النّاسِ؟«
١٩ فَأَجابُوا: »يَقُولُ بَعضُهُمْ إِنَّكَ يُوحَنّا المَعْمَدانُ، وَيَقُولُ آخَرُونَ إِنَّكَ
إِيلِيّا، وَآخَرونَ إِنَّكَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنبِياءِ القُدَماءِ عادَ إِلَى الحَياةِ.«
٢٠ فَقالَ لَهُمْ: »وَأَنتُمْ، مَنْ أَنا فِي رَأيِكُمْ؟« أَجابَ بُطرُسُ: »أَنتَ مَسِيحُ
اللهِ.«
٢١ فَنَبَّهَهُمْ أَلّا يُخبِروا أَحَداً بِذَلِكَ.

يَسُوعُ يُعلِنُ ضَرُورَةَ مَوتِه

٢٢ وَقالَ لَهُمْ: «يَنبَغِي أَنْ يُعانِيَ ابنُ الإنسانِ أشياءَ كَثيرَةً، وَأَنْ يَرفُضَهُ
الشُّيُوخُ وَكِبارُ الكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو النّاسِ. كَما يَنبَغِي أَنْ يُقتَلَ وَيُقامَ فِي اليَومِ
الثّالِثِ.»

٢٣ ثُمَّ قالَ لَهُمْ جَميعاً: «إذا أرادَ أَحَدٌ أَنْ يَأتِيَ مَعِي، فَلا بُدَّ أَنْ يُنكِرَ نَفسَهُ،
وَأَنْ يَرفَعَ الصَّلِيبَ المُعطَى لَهُ كُلَّ يَومٍ وَيَتبَعَنِي. ٢٤ فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ
حَياتَهُ، سَيَخسَرُها. أَمّا مَنْ يَخسَرُ حَياتَهُ مِنْ أَجلِي، فَسَيُخَلِّصُها. ٢٥ ماذا
يَنتَفِعُ الإنسانُ لَوْ رَبِحَ العالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفسَهُ وَبَدَّدَها؟« ٢٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ
يَخجَلُ بِي وَبِكَلامِي، فَسَأَخجَلُ بِهِ أنا ابنَ الإنسانِ حِينَ آتِي فِي مَجدِي، وَفِي
مَجدِ الآبِ، وَمَجدِ المَلائِكَةِ المُقَدَّسِينَ. ٢٧ لَكِنِّي أَقُولُ الحَقَّ لَكُمْ: إنَّ مِنْ بَينِ
الواقِفِينَ هُنا أَشخاصاً لَنْ يَذُوقُوا المَوتَ قَبلَ أَنْ يَرَوا مَلَكُوتَ اللهِ.»

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإيلِيّا

٢٨ وَبَعدَ أَنْ قالَ يَسُوعُ ذَلِكَ بِنَحوِ ثَمانِيَةِ أَيّامٍ، أَخَذَ بُطرُسَ وَيُوحَنّا
وَيَعقُوبَ، وَصَعِدَ إِلَى الجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. ٢٩ وَبَينَما هُوَ يُصَلِّي، اختَلَفَتْ هَيئَةُ
وَجهِهِ، وَصارَتْ ثِيابُهُ ناصِعَةَ البَياضِ. ٣٠ وَفَجأَةً ظَهَرَ رَجُلانِ يَتَحَدَّثانِ إِلَيهِ
هُما مُوسَى وَإيلِيّا. ٣١ ظَهَرا فِي مَجدٍ، وَكانا يَتَكَلَّمانِ عَنْ مَوتِهِ الَّذِي يُوشِكُ أَنْ
يَحدُثَ فِي مَدِينَةِ القُدسِ. ٣٢ وَكانَ النَّومُ قَدْ غَلَبَ بُطرُسَ وَالَّذِينَ مَعَهُ. فَلَمّا
أَفاقُوا، رَأَوْا مَجدَ يَسُوعَ، وَرَأَوْا الرَّجُلَينِ الواقِفَينِ مَعَهُ.

٣٣ وَبَينَما كانَ الرَّجُلانِ يَبتَعِدانِ عَنهُ، قالَ بُطرُسُ لِيَسُوعَ: «يا مُعَلِّمُ، ما
أجمَلَ أنْ نَكُونَ هُنا! فَلنَنصُبْ ثَلاثَ خَيمات، واحِدَةً لَكَ، وَواحِدَةً لِمُوسَى،
وَواحِدَةً لإيليّا.» وَلَمْ يَكُنْ بُطرُسُ يَعِي ما يَقُولُهُ. ٣٤ وَبَيْنَما هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ،
جاءَتْ غَيمَةٌ وَغَطَّتْهُمْ بِظِلِّها، فَخافُوا عِندَما غَطَّتْهُمْ. ٣٥ وَجاءَ صَوتٌ مِنَ
الغَيمَةِ يَقُولُ: «هَذا هُوَ ابنِي الَّذِي اخترْتُهُ، فأصْغُوا إِلَيهِ.» ٣٦ وَعِندَما تَكَلَّمَ
الصَّوتُ، لَمْ يَكُنْ هُناكَ إِلّا يَسُوعُ وَحدَهُ. وَلَزِمُوا الصَّمْتَ حَولَ هَذا الأمرِ،
وَلَمْ يُخبِرُوا أحَداً فِي ذَلِكَ الوَقتِ بِشَيءٍ مِمّا رَأَوهُ.

يَسُوعُ يُخرِجُ رُوحاً شِرِّيراً مِنْ صَبِي

٣٧ وَعِندَما نَزَلُوا مِنَ الجَبَلِ فِي اليَومِ التّالِي، لاقاهُ جَمعٌ كَبِيرٌ مِنَ النّاسِ.
٣٨ فَصَرَخَ رَجُلٌ مِنْ بَينِ جُمُوعِ النّاسِ: «يا مُعَلِّمُ، أرجُوكَ أنْ تَنظُرَ إِلَى ابنِي
وَحِيدِي. ٣٩ فَهُناكَ رُوحٌ يُسَيطِرُ عَلَيهِ فَجْأَةً، فَيَصرُخُ. ثُمَّ يَطرَحُهُ وَيُصِيبُهُ
بِنَوباتٍ تَجعَلُهُ يُزبِدُ. وَلا يَكادُ يُفارِقُهُ، بَلْ يَستَمِرُّ فِي إيذائِهِ. ٤٠ وَقَدْ رَجَوتُ
تَلامِيذَكَ أنْ يَطرُدُوهُ مِنْهُ، لَكِنَّهُمْ عَجَزُوا.» ٤١ فَقالَ يَسُوعُ: «أيُّها الجِيلُ
غَيْرُ المُؤمِنِ وَالمُنحَرِفُ، إِلَى مَتَى أكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أحتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قالَ
لِلرَجُلِ: «أحضِرِ ابنَكَ إِلَى هُنا.» ٤٢ وَبَينَما كانَ الصَبِيُّ فِي طَرِيقِهِ إِلَيهِ،
طَرَحَهُ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ أرْضاً، وَأصابَهُ بِتَشَنُّجات. فَانتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ
وَشَفَى الصَّبِيَّ، وَأعادَهُ إِلَى أبِيهِ. ٤٣ فَذُهِلَ النّاسُ مِنْ عَظَمَةِ اللهِ.

يَسُوعُ يُنبِئُ بِمَوتِه

وَبَيْنَما كانَ النّاسُ مَذهُولِيْنَ مِنْ كُلِّ ما فَعَلَهُ يَسُوعُ، وَجَّهَ يَسُوعُ حَدِيثَهُ إِلَى
تَلامِيذِهِ فَقالَ: ٤٤ «اسْمَعُوا جَيِّداً ما سَأَقُولُهُ الآنَ لَكُمْ: يُوشِكُ ابنُ الإِنسانِ
أَنْ يُوضَعَ تَحتَ سُلطانِ البَشَرِ.» ٤٥ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفهَمُوا كَلامَهُ، إِذْ كانَ مَخفِيّاً
عَنهُمْ لِئَلّا يَستَوعِبُوهُ. وَخافُوا أَنْ يَسأَلُوهُ عَنْ مَعنَى هَذا الكَلامِ.

مَنِ الأَعْظَم

٤٦ وَحَدَثَ خِلافٌ بَينَ تَلامِيذِهِ حَولَ أَيُّهُمْ أَعظَمُ مِنَ الآخَرِ. ٤٧ فَعَرَفَ
يَسُوعُ أَفكارَ قُلُوبِهِمْ، فَأَخَذَ طِفلاً وَأَوقَفَهُ إِلَى جانِبِهِ ٤٨ وَقالَ لَهُمْ: «مَنْ يَقبَلُ
هَذا الطِّفلَ باسمِي فَإِنَّما يَقبَلُنِي، وَمَنْ يَقبَلُنِي فَإِنَّما يَقبَلُ الَّذِي أَرسَلَنِي. فَالأَقَلُّ
بَينَكُمْ جَمِيعاً هُوَ الأَعظَمُ.»

مَنْ لَيْسَ ضِدَّكُمْ فَهُوَ مَعَكُم

٤٩ وَقالَ يُوحَنّا: «يا رَبُّ، رَأَينا واحِداً يَطرُدُ الأَرواحَ الشِّرِّيرَةَ باسْمِكَ،
فَحاوَلْنا أَنْ نَمنَعَهُ لأَنَّهُ لَيْسَ مِنّا.»
٥٠ لَكِنَّ يَسُوعَ قالَ لَهُ: «لا تَمنَعُوهُ، لأَنَّ الَّذِي لَيسَ ضِدَّكُمْ هُوَ مَعَكُمْ.»

في بَلدَةٍ سامِرِيَّة

٥١ وَعِندَما اقتَرَبَ وَقتُ رَفعِهِ إِلَى السَّماءِ، ثَبَّتَ يَسُوعُ نَظَرَهُ بِعَزمٍ إِلَى مَدِينَةِ
القُدْسِ. ٥٢ وَأَرسَلَ رُسُلاً أَمامَهُ. فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرِيَةً سامِرِيَّةً لِيُعِدُّوا لَهُ
مَكاناً. ٥٣ غَيرَ أَنَّ السّامِرِيِّينَ رَفَضُوا أَنْ يَستَضِيفُوهُ، لأَنَّهُ كانَ مُتَّجِهاً إِلَى
مَدِينَةِ القُدْسِ. ٥٤ وَلَمّا رَأَى يَعقُوبُ وَيُوحَنّا هَذا قالا: «يا رَبُّ، أَتُرِيدُنا
أَنْ نَأْمُرَ بِأَنْ تَنزِلَ نارٌ مِنَ السَّماءِ وَتُدَمِّرَهُمْ؟»

٥٥ فَالتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيهِما وَوَبَّخَهُما ٥٦ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى قَريَةٍ أُخْرَى.

تَلامِيذُ يَسُوع

٥٧ وَبَينَما كانُوا يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، قالَ أَحَدُهُمْ لِيَسُوعَ: «سَأَتبَعُكَ أَينَما ذَهَبْتَ.»
٥٨ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَّعالِبِ جُحُورٌ، وَلِطُيُورِ السَّماءِ أَعشاشٌ، أَمّا ابنُ الإِنسانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكانٌ يَسنِدُ عَلَيْهِ رَأْسَهُ.»
٥٩ وَقالَ لِشَخصٍ آخَرَ: «اتبَعْنِي.» فَقالَ: «اسْمَحْ لِي أَنْ أَنتَظِرَ إِلَى أَنْ أَدفِنَ أَبِي.»
٦٠ فَقالَ لَهُ يَسُوعَ: «دَعِ الأَمواتَ يَدفِنُونَ مَوتاهُمْ، أَمّا أَنتَ فَاذهَبْ وَأَعلِنْ مَلَكُوتَ اللهِ.»
٦١ وَقالَ لَهُ شَخصٌ آخَرُ: «سَأَتبَعُكَ يا سَيِّدُ، لَكِنِ اسْمَحْ لِي أَوَّلاً أَنْ أُوَدِّعَ أَهلِي فِي البَيتِ.»
٦٢ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَنْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى المِحراثِ، ثُمَّ يَنظُرُ إِلَى الخَلفِ، غَيْرُ مُناسِبٍ لِمَلَكُوتِ اللهِ.»

١٠

يَسُوعُ يُرسِلُ اثنَينِ وَسَبعِينَ رَجُلاً

١ بَعدَ هَذِهِ الأَحداثِ، عَيَّنَ الرَّبُّ اثنَينِ وَسَبعِينَ آخَرِينَ. وَأَرسَلَهُمْ أَمامَهُ إِلَى كُلِّ بَلدَةٍ وَمَكانٍ يَنوِي الذَّهابَ إِلَيْهِ. ٢ وَقالَ لَهُمْ: «الحَصادُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ الحَصّادِينَ قَلِيلُونَ. فَصَلُّوا لِرَبِّ الحَصادِ أَنْ يُرسِلَ حَصّادِينَ إِلَى الحَصادِ.

٣ »اذهَبُوا! وَتَذَكَّرُوا بِأَنِّي أُرسِلُكُمْ كَحِملانٍ بَيْنَ ذِئابٍ. ٤ لا تَحمِلُوا مَعَكُمْ
مِحفَظَةً أَوْ حَقيبَةً أَوْ حِذاءً، وَلا تُحَيُّوا أَحَداً فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَعِندَما تَدخُلُونَ
أَيَّ بَيتٍ، قُولُوا أَوَّلاً: ‹لِيَحِلَّ السَّلامُ عَلَى هَذا البَيتِ.› ٦ فَإِنْ كانَ فِيهِ
مُحِبٌّ لِلسَّلامِ، فَسَيَحِلُّ سَلامُكُمْ عَلَيْهِ. وَإِلّا، فَإِنَّ سَلامَكُمْ سَيَرجِعُ إِلَيْكُمْ.
٧ وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ البَيتِ، وَكُلُوا وَاشرَبُوا مِنْ كُلِّ ما يُقَدِّمُونَهُ لَكُمْ، فَالعامِلُ
يَستَحِقُّ أُجرَتَهُ. وَلا تَمكُثُوا فِي بُيُوتٍ مُختَلِفَةٍ أَثناءَ إِقامَتِكُمْ فِي مَدِينَةٍ.
٨ »وَمَتَى دَخَلْتُمْ مَدِينَةً وَلَقِيَتْكُمْ تَرحِيباً مِنْ أَهلِها، فَكُلُوا ما يُوضَعُ أَمامَكُمْ.
٩ وَاشفُوا المَرضَى فِي تِلكَ المَدِينَةِ، وَقُولُوا لِأَهلِها: ‹لَقَدِ اقتَرَبَ مِنكُمْ مَلَكُوتُ
اللهِ!›
١٠ »فَإِذا دَخَلْتُمْ مَدِينَةً، وَلَمْ يُرَحِّبْ بِكُمْ أَهلُها، اخرُجُوا إِلَى شَوارِعِها
وَقُولُوا: ١١ ‹حَتَّى غُبارُ مَدِينَتِكُمُ الَّذِي عَلِقَ بِأَقدامِنا نَنفُضُهُ عَلَيْكُمْ! وَلَكِنِ
اعلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ قَدِ اقتَرَبَ!› ١٢ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حالَ أَهلِ سَدُومَ* فِي
يَومِ الدَّينُونَةِ سَيَكُونُ أَهوَنَ مِنْ حالِ تِلكَ المَدِينَةِ.»

يَسُوعُ يُحَذِّرُ المُدُنَ الخاطِئَةَ

١٣ »الوَيلُ لَكِ يا كُورَزِينُ! الوَيلُ لَكِ يا بَيْتَ صَيدا! لِأَنَّهُ لَوْ جَرَتِ
المُعجِزاتُ الَّتِي جَرَتْ فِيكُما فِي صُورَ وَصَيداءَ، لَتابَتا مُنذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَلارتَدَى
أَهلُها الخَيشَ، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمادِ. ١٤ لِهَذا سَيَكُونُ حالُ أَهلِ صُورَ وَصَيداءَ

---

* ١٠:١٢ سَدوم ... قديماً، انظر كتاب التكوين 19.

أهوَنَ مِنْ حالِكُما يَومَ الدَّيْنُونَةِ. ١٥ وَأنتِ يا كَفْرَناحُومَ، هَلْ تَتَوَهَّمِينَ أنَّكِ
سَتُرفَعِينَ إلَى السَّماءِ؟ لا، بَلْ سَتَهبِطِينَ إلَى الهاوِيَةِ!
١٦ مَنْ يُطِيعُكُمْ يا تَلامِيذِي يُطِيعُنِي، وَمَنْ يَرفُضُكُمْ يَرفُضُنِي، وَمَنْ يَرفُضُنِي
يَرفُضُ ذاكَ الَّذِي أرسَلَنِي.»

سُقُوطُ الشَّيْطان

١٧ وَعادَ الاثنانِ وَالسَّبعُونَ بِفَرَحٍ وَقالُوا: »يا رَبُّ، حَتَّى الأرواحُ الشِّرِّيرَةُ
تَخضَعُ لَنا عِندَما نَأْمُرُها باسْمِكَ«!
١٨ فَقالَ لَهُمْ: »لَقَدْ رَأيتُ الشَّيطانَ ساقِطاً كَبَرقٍ مِنَ السَّماءِ! ١٩ ها
قَدْ أعطَيتُكُمْ سُلطاناً لِكَي تَدُوسُوا الأفاعِيَ وَالعَقارِبَ، وَسُلطاناً عَلَى كُلِّ قُوَّةِ
العَدُوِّ، وَلَنْ يُؤذِيَكُمْ شَيءٌ. ٢٠ لَكِنْ لا تَفرَحُوا لِأنَّ الأرواحَ الشِّرِّيرَةَ تَخضَعُ
لَكُمْ، بَلِ افرَحُوا لِأنَّ أسماءَكُمْ مَكتُوبَةٌ فِي السَّماءِ.«

يَسُوعُ يُصَلِّي إلَى الآب

٢١ وَفِي تِلكَ اللَّحظَةِ امتَلأ يَسُوعُ فَرَحاً مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، وَقالَ: »أشكُرُكَ
أيُّها الآبُ، رَبَّ السَّماءِ وَالأرْضِ. فَقَدْ أخفَيْتَ هَذِهِ الأُمُورَ عَنِ الحُكَماءِ
وَالأذكِياءِ، وَكَشَفْتَها لِلبُسَطاءِ كَالأطفالِ. نَعَمْ يا أبِي، لِأنَّكَ سُرِرْتَ بِعَمَلِ
هَذا.
٢٢ لَقَدْ سَلَّمَنِي الآبُ كُلَّ شَيءٍ. فَلا أحَدَ يَعرِفُ الابْنَ إلّا الآبُ، وَلا
أحَدَ يَعرِفُ الآبَ إلّا الابْنُ وَكُلُّ مَنْ يَشاءُ الابنُ أنْ يَكشِفَ لَهُ.«

٢٣ بَعْدَ ذَلِكَ، انْفَرَدَ يَسوعُ بِتَلاميذِهِ، وَالتَفَتَ إِلَيْهِمْ وَقالَ: «هَنِيْئاً لِلعُيُونِ
الَّتِي تَرَى ما أَنتُمْ تَرَونَهُ الآنَ ٢٤ لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مُلُوكاً وَأَنبِياءَ كَثِيْرِينَ
اشتَهُوا أَنْ يَرَوا ما تَرَونَ وَلَمْ يَرَوا، وَاشْتَهَوا أَنْ يَسمَعُوا ما تَسمَعُونَ وَلَمْ يَسمَعُوا.»

السّامِرِيُّ الصّالِح

٢٥ ثُمَّ وَقَفَ واحِدٌ مِنْ خُبَراءِ الشَّرِيعَةِ لِيَمتَحِنَ يَسُوعَ، فَسَأَلَهُ: «يا مُعَلِّمُ،
ماذا يَنْبَغِي أَنْ أَفعَلَ لِكَي أَنالَ الحَياةَ الأَبَدِيَّةَ؟»

٢٦ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «ما المَكتُوبُ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيفَ تَفهَمُهُ؟»

٢٧ فَأَجابَ: «مَكتُوبٌ: ‹تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ بِكُلِّ قَلبِكَ، وَبِكُلِّ نَفسِكَ،
وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَبِكُلِّ عَقلِكَ،›† وَمَكتوبٌ أيضاً: ‹تُحِبُّ صاحِبَكَ كَما تُحِبُّ
نَفسَكَ.›‡»

٢٨ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَذا صَحِيْحٌ، افعَلْ هَذا وَستَحيا.»

٢٩ لَكِنَّ الرَّجُلَ أَرادَ أَنْ يُبَرِّرَ سُؤالَهُ، فَقالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ صاحِبِي؟»

٣٠ فَأَجابَهُ يَسُوعُ: «كانَ رَجُلٌ نازِلاً مِنَ القُدسِ إِلَى أَرِيحا، فَوَقَعَ فِي
أَيدِي لُصُوصٍ. فَجَرَّدُوهُ مِنْ مَلابِسِهِ وَضَرَبُوهُ، ثُمَّ مَضُوا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ الحَياةِ
وَالمَوتِ.

---

† ١٠:٢٧
تُحِبُّ الرَّبَّ ... عَقلِكَ. من كتاب التثنية 6: 5.
‡ ١٠:٢٧
تُحِبُّ صاحِبَكَ ... نَفسَكَ. من كتاب اللاويين 19: 18.

٣١ فَمَرَّ بِهِ كاهِنٌ كانَ نازِلاً مِنْ تِلكَ الطَّرِيقِ. فَلَمّا رَآهُ، ذَهَبَ إِلَى الجانِبِ
الآخَرِ مِنَ الطَّرِيقِ دُونَ أَنْ يَلتَفِتَ إِلَيهِ. ٣٢ وَكَذَلِكَ مَرَّ لاوِيٌّ§ مِنْ ذَلِكَ
المَكانِ وَرَأَى الرَّجُلَ المَضْرُوبَ، فَذَهَبَ إِلَى الجانِبِ الآخَرِ أَيضاً.

٣٣ لَكِنَّ سامِرِيّاً** مُسافِراً مَرَّ بِهِ أَيضاً. وَحِينَ رَآهُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِ. ٣٤ فَاقتَرَبَ
مِنهُ وَضَمَّدَ جِراحَهُ بَعدَ أَنْ سَكَبَ عَلَيها زَيتَ زَيتُونٍ وَنَبِيذاً. ثُمَّ وَضَعَهُ
عَلَى دابَّتِهِ، وَأَخَذَهُ إِلَى فُندُقٍ وَاعتَنَى بِهِ هُناكَ. ٣٥ وَفِي اليَومِ التّالِي أَخرَجَ
دِينارَيْنِ†† مِنَ الفِضَّةِ وَأَعطاهُما لِصاحِبِ الفُندُقِ، وَقالَ لَهُ: ‹اعتَنِ بِهِ، وَمَهما
زادَ ما تَصرُفُهُ فَإِنِّي سَأُعَوِّضُكَ حِيْنَ أَعُودُ.›

٣٦ فَمَنْ مِنَ الثَّلاثَةِ تَصَرَّفَ كَصاحِبٍ حَقِيقِيٍّ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ فِي أَيدِي
اللُّصُوصِ فِي اعتِقادِكَ؟«

٣٧ قالَ الخَبِيرُ فِي الشَّرِيعَةِ: »الرَّجُلُ الَّذِي أَظهَرَ لَهُ رَحمَةً.« فَقالَ لَهُ
يَسُوعُ: »فَاذْهَبْ وَافعَلْ كَما فَعَلَ.«

مَرِيَمُ وَمَرثا

---

§ ١٠:٣٢
لاوي. من عَشِيرَة اللاويين اليهودية. وكان اللاويُّون مسؤولين عن مساعدة الكهنة في خدمة الهيكل.

** ١٠:٣٣
سامرياً. نسبة إلى مدينة السّامرة. وَالسّامريون هم فئة من اليهود كانوا قد اختلطوا بغير اليهود وغيَّروا المكان التقليدي للعبادة.

†† ١٠:٣٥
دينارين. كان الدِّينار يعادل أجرَ العامِلِ في اليوم.

٣٨ وَبَينَما كانَ يَسُوعُ وَتَلامِيذُهُ سائِرِينَ، دَخَلُوا بَلدَةً، حَيثُ اسْتَضافَتْ
يَسوعَ امْرأَةٌ اسْمُها مَرثا في بَيتِها. ٣٩ وَكانَتْ لَها أُختٌ اسْمُها مَريَمُ. فَجَلَسَتْ
مَريَمُ عِندَ قَدَمَيِ الرَّبِّ تُصغِي إِلَى ما يَقُولُهُ. ٤٠ أَمّا مَرْثا فَقَدِ انشَغَلَتِ
بِالإِعداداتِ الكَثِيْرَةِ. فَجاءَتْ إِلَى يَسُوعَ وَقالَتْ: «أَلا يَهُمُّكَ أَنَّ أُخْتِي
تَرَكَتْنِي لِأَقُومَ بِالعَمَلِ كُلِّهِ وَحدِي؟ فَقُلْ لَها أَنْ تُساعِدَنِي.»
٤١ فَأَجابَها الرَّبُّ: «يا مَرثا، يا مَرثا، أَنتِ تَسْمَحِينَ لِأُمورٍ كَثِيرَةٍ بِأَنْ
تُزْعِجَكِ، ٤٢ بَينَما الضَّرُورَةُ هِيَ لِأَمْرٍ واحِدٍ فَقَطْ. فَها مَرِيَمُ قَدِ اخْتارَتْ
لِنَفسِها الحِصَّةَ الفُضلَى الَّتِي لَنْ تُؤخَذَ مِنْها.»

١١

يَسُوعُ يُعَلِّمُ عَنِ الصَّلاة

١ وَكانَ يَسُوعُ يُصَلِّي فِي مَكانٍ ما. وَلَمّا انتَهَى مِنَ الصَّلاةِ، قالَ لَهُ واحِدٌ
مِنْ تَلامِيذِهِ: «عَلِّمْنا أَنْ نُصَلِّيَ يا رَبُّ، كَما عَلَّمَ يُوحَنّا المَعْمَدانُ تَلامِيذَهُ.»
٢ فَقالَ لَهُمْ: «حِينَ تُصَلُّونَ قُولُوا:

‹يا أَبانا،
لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ.
لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ.
٣ أَعطِنا خُبزَنا كَفافَ يَومِنا،
٤ وَاغفِرْ لَنا خَطايانا،
كَما نَغفِرُ نَحنُ أَيضاً لِلَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَينا.

وَلا تُدْخِلنا فِي تَجرِبَةٍ.›«

وَاصِلُوا الطَّلَب

٥ ثُمَّ قالَ لَهُمْ: »لِنَفرِضْ أَنَّهُ كانَ لأَحَدِكُمْ صَدِيقٌ، فَذَهَبَ إِلَيهِ فِي
مُنتَصَفِ اللَّيلِ وَقالَ لَهُ: ‹يا صَدِيقِي، أَقرِضْنِي ثَلاثَةَ أَرغِفَةٍ، ٦ فَقَدْ جاءَ
إِلَيَّ ضَيفٌ مُسافِرٌ، وَلَيسَ لَدَيَّ شَيءٌ أَضَعُهُ أَمامَهُ.› ٧ فَأَجابَهُ الرَّجُلُ مِنَ
الدّاخِلِ: ‹لا تُزعِجْنِي! فَالبابُ مُقفَلٌ، وَأَبنائِي فِي الفِراشِ. فَلا يُمكِنُنِي أَنْ
أَنهَضَ لأُعطِيَكَ.› ٨ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ سَيَنهَضُ وَيُعطِيهِ قَدْرَ ما يَحتاجُ. رُبَّما
لَنْ يُعطِيَهُ بِسَبَبِ صَداقَتِهِما، لَكِنَّهُ سَيُعطِيهِ بِسَبَبِ إِلحاحِهِ الشَّدِيدِ.
٩ »لِهَذا أَقُولُ لَكُمْ: اطلُبُوا تُعطَوا، اسعَوا تَجِدُوا، اقرَعُوا يُفتَحْ لَكُمْ.
١٠ لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطلُبُ يَنالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقرَعُ يُفتَحُ لَهُ.
١١ أَيُّ أَبٍ بَينَكُمْ يُعطِي ابنَهُ حَيَّةً حِينَ يَطلُبُ مِنهُ سَمَكَةً؟ ١٢ أَوْ يُعطِيهِ عَقرَباً
حِينَ يَطلُبُ مِنهُ بَيضَةً؟ ١٣ أَنتُمْ، رُغمَ شَرِّكُمْ، تَعرِفُونَ كَيفَ تُعطُونَ أَبناءَكُمْ
عَطايا حَسَنَةً. أَفَلَيسَ الآبُ السَّماوِيُّ أَجدَرَ بِكَثِيرٍ بِأَنْ يُعطِيَ الرُّوحَ القُدُسَ
لِلَّذِينَ يَطلُبُونَهُ؟«

قُوَّةُ يَسُوعَ مِنَ اللهِ

١٤ وَكانَ يَسُوعُ يَطرُدُ رُوحاً شِرِّيراً أَخرَسَ مِنْ رَجُلٍ. فَلَمّا خَرَجَ الرُّوحُ
الشِّرِّيرُ، بَدَأَ الأَخرَسُ يَتَكَلَّمُ. فَذُهِلَتْ جُمُوعُ النّاسِ. ١٥ لَكِنَّ بَعضَهُمْ قالَ:
»إِنَّ يَسُوعَ يَطرُدُ الأَرواحَ الشِّرِّيرَةَ بِقُوَّةِ بَعلَزَبُولَ،* رَئِيسِ تِلكَ الأَرواحِ.«

* ١١:١٥

١٦ لَكِنَّ آخَرِيْنَ طَلَبُوا مِنهُ بُرهاناً مِنَ السَّماءِ بِقَصْدِ امتحانِه. ١٧ فَعَرَفَ
ما فِي أذهانِهِمْ فَقالَ لَهُمْ: »إنَّ مَصِيرَ كُلِّ مَملَكَةٍ يَنقَسِمُ أهلُها وَيَتَحارَبُونَ هُوَ
الخَرابُ. وَمَصِيرُ كُلِّ بَيتٍ يَنقَسِمُ أهلُهُ وَيَتَحارَبُونَ هُوَ السُّقُوطُ. ١٨ فَإذا
كانَ الشَّيطانُ مُنقَسِماً وَيُحارِبُ ذاتَهُ، فَكَيفَ يُمكِنُ أنْ تَصمُدَ مَملَكَتُهُ؟
لأنَّكُمْ تَقُولُونَ إنِّي أطرُدُ الأرواحَ الشِّرِّيرَةَ بِقُوَّةِ بَعلَزَبُولَ. ١٩ إنْ كُنتُ أنا
أطرُدُ الأرواحَ الشِّرِّيرَةَ بِقُوَّةِ بَعلَزَبُولَ، فَبِماذا يَطرُدُها تَلامِيذُكُمْ؟ فَهُمُ الَّذِينَ
يَحكُمُونَ عَلَيكُمْ. ٢٠ لَكِنْ إنْ كُنتُ أطرُدُ الأرواحَ الشِّرِّيرَةَ بِقُوَّةِ اللهِ،† فَقَدْ
صارَ واضِحاً أنَّ مَلَكُوتَ اللهِ قَدْ جاءَ إلَيكُمْ.

٢١ »حِينَ يَكُونُ رَجُلٌ قَوِيٌّ مُسَلَّحاً تَسلِيحاً كامِلاً وَيَحرُسُ بَيتَهُ، تَكُونُ
مُقتَنَياتُهُ آمِنَةً. ٢٢ لَكِنْ حِينَ يَأْتِي مَنْ هُوَ أقوَى مِنهُ وَيُهاجِمُهُ وَيَهزِمُهُ، فَإنَّهُ
يَأْخُذُ كُلَّ أسلِحَتِهِ الَّتِي كانَ يَتَّكِلُ عَلَيها، ثُمَّ يَقتَسِمُ الغَنائِمَ مَعَ آخَرِينَ. ٢٣ مَنْ
لَيسَ مَعِي فَهُوَ ضِدِّي. وَمَنْ لا يَجمَعُ مَعِي فَهُوَ يُبَعثِرُ.«

الإنسانُ الفارِغ

٢٤ وَقالَ: »عِندَما يَخرُجُ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إنسانٍ، فَإنَّهُ يَجتازُ أماكِنَ جافَّةً
ساعِياً إلَى مَكانِ راحَةٍ. وَحِينَ لا يَجِدُ مَكانَ راحَةٍ، يَقُولُ: ‹سَأعُودُ إلَى
بَيتِي الَّذِي جِئتُ مِنهُ.› ٢٥ فَيَذهَبُ وَيَجِدُ البَيتَ مُكَنَّساً وَمُرَتَّباً. ٢٦ حِينَئِذٍ

بَعلزبول. من أسماء الشيطان.)أيضاً في العددين 18، 19(
† ١١:٢٠
بِقُوَّةِ اللهِ. حرفياً »بإصبعِ اللهِ.«

يَذهَبُ وَيُحضِرُ سَبعَةَ أرواحٍ أُخَرَ تَفُوقُهُ شَرّاً، فَتَدخُلُ وَتَسكُنُ هُناكَ. وَهَكَذا
تَكُونُ حالَةُ ذَلِكَ الإنسانِ الأخِيرَةِ أسوَأَ مِنْ حالَتِهِ الأُولَى.»

السَّعادَةُ الحَقِيقِيَّة

٢٧ وَلَمّا قالَ يَسُوعُ هَذِهِ الأشياءَ، رَفَعَتِ امْرأةٌ بَينَ النّاسِ صَوتَها وَقالَتْ:
»هَنِيئاً لِلبَطنِ الَّذي حَمَلَكَ، وَلِلثَّديَيْنِ اللَّذَيْنِ أرْضَعاكَ«!
٢٨ فَقالَ: »بَلْ هَنِيئاً لِلَّذِينَ يَسمَعُونَ كَلامَ اللهِ وَيُطِيعُونَهُ«!

المُطالَبَةُ بِبُرهان

٢٩ وَبَينَما كانَتْ جُمُوعُ النّاسِ تَتَزايَدُ، قالَ يَسُوعُ: »هَذا الجِيلُ شِرِّيرٌ.
يَبحَثُ عَنْ بُرهانٍ لِكَي يُؤمِنَ. وَلَنْ يُعطَى إلّا بُرْهانَ يُونانَ. ٣٠ لأنَّهُ كَما كانَ
يُونانُ بُرهاناً لأهلِ نِينَوَى، سَيَكُونُ ابنُ الإنسانِ بُرهاناً لِهَذا الجِيلِ.
٣١ »سَتَقِفُ مَلِكَةُ الجَنُوبِ‡ يَومَ الدَّينُونَةِ ضِدَّ هَذا الجِيلِ، وَسَتُبَيِّنُ أنَّهُمْ
مُخطِئُونَ. فَقَدْ جاءَتْ مِنْ أقاصِي الأرْضِ لِكَيْ تَسمَعَ حِكمَةَ سُلَيْمانَ. وَالآنَ
هُنا أمامَكُمْ مَنْ هُوَ أعظَمُ مِنْ سُلَيْمانَ.
٣٢ » كَذَلِكَ سَيَقِفُ أهلُ نِينَوَى يَومَ الدَّينُونَةِ ضِدَّ هَذا الجِيلِ، وَسَيَدِينُونَهُ
لأنَّهُمْ تابُوا إذْ سَمِعوا تَحذِيرَ يُونانَ. وَالآنَ هُنا أمامَكُمْ مَنْ هُوَ أعظَمُ مِنْ
يُونانَ.«

كُونُوا نُوراً لِلعالَمِ

---

‡ ١١:٣١
ملكة الجنوب. ملكة سَبأ. وقد قطعت نحو ألفي كيلومتر لكي تسمع حكمة الله على فم الملك سُلَيْمان.
انظر كتاب الملوك الأوَّل 10: 1-13.

٣٣ وَقالَ يَسُوعُ: «ما مِنْ أحَدٍ يُشعِلُ مِصباحاً وَيَضَعُهُ فِي مَخبَأٍ أوْ تَحتَ
إناءٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى حَمّالَةٍ لِلمَصابِيحِ لِكَيْ يَستَطِيعَ الدّاخِلُونَ أنْ يَرَوا النُّورَ.
٣٤ وَسِراجُ جَسَدِكَ هُوَ عَينُكَ. فَإنْ كانَتْ عَيناكَ صالِحَتَيْنِ، فَإنَّ جَسَدَكَ
كُلَّهُ سَيَمتَلِئُ نُوراً. لَكِنْ إنْ كانَتا غَيْرَ صالِحَتَينِ، فَإنَّ جَسَدَكَ أيضاً سَيَمتَلِئُ
بِالظُّلمَةِ. ٣٥ فَاحذَرْ مِنْ أنْ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلمَةً فِي حَقِيقَتِهِ! ٣٦ فَإنْ
كانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ مَلِيئاً بِالنُّورِ، وَلَيسَ فِيهِ جانِبٌ مُظلِمٌ، فَسَيَكُونُ كُلُّهُ مُضاءً
كَما لَوْ أنَّ مِصباحاً مُنِيراً قَدْ أشرَقَ عَلَيكَ.»

يَسُوعُ يُوَبِّخُ الفِرِّيسِيِّينَ

٣٧ وَبَعدَ أنْ أنهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ، دَعاهُ فِرِّيسِيٌّ لِتَناوُلِ الطَّعامِ فِي بَيتِهِ.
فَدَخَلَ يَسُوعُ وَجَلَسَ إلَى المائِدَةِ. ٣٨ فَلاحَظَ الفِرِّيسِيُّ مُندَهِشاً أنَّ يَسُوعَ لَمْ
يَغسِلْ يَدَيهِ§ أوَّلاً قَبلَ تَناوُلِ الطَّعامِ. ٣٩ فَقالَ لَهُ الرَّبُّ: «أنتُمِ الفِرِّيسِيِّينَ
تُنَظِّفُونَ خارِجَ الكَأْسِ أوِ الطَّبَقِ، بَينَما يَملأُ الجَشَعُ وَالخُبثُ دَواخِلَكُمْ.
٤٠ أيُّها الحَمقَى! أَلَيسَ الَّذِي صَنَعَ القِسمَ الخارِجِيَّ قَدْ صَنَعَ القِسمَ الدّاخِلِيَّ
أيضاً؟« ٤١ فَاصنَعُوا رَحمَةً لِلآخَرِينَ مِنْ دَواخِلِكُمْ، وَهَكَذا يُصبِحُ كُلُّ شَيءٍ
نَظِيفاً لَكُمْ.

٤٢ لَكِنْ وَيلٌ لَكُمْ أيُّها الفِرِّيسِيُّونَ، فَأنتُمْ تُقَدِّمُونَ عُشراً مِنْ كُلِّ شَيءٍ،

---

§ ١١:٣٨
لم يغسل يديه. كان غسل الأيدي من الممارسات اليهودية الطقسية، وكانت جماعة الفريسيين تعتبر ذلك أمراً مُهمّاً وضرورياً.

حَتَّى مِنَ النَّعناعِ وَالسَّذابِ** وَكُلِّ النَّباتاتِ الأُخرَى، لَكِنَّكُمْ تَتَغافَلُونَ عَنِ
الإنصافِ وَعَنْ مَحَبَّةِ اللهِ. كانَ عَلَيكُمْ أنْ تَفعَلُوا هَذِهِ الأُمُورَ، مِنْ دُونِ
أنْ تُهمِلُوا غَيرَها. ٤٣ وَيلٌ لَكُمْ أيُّها الفِرِّيسِيُّونَ، لأنَّكُمْ تُحِبُّونَ الجُلُوسَ عَلَى
أفضَلِ المَقاعِدِ فِي المَجامِعِ، وَتَلَقِّي تَحِيّاتِ الاحتِرامِ فِي الأسواقِ. ٤٤ الوَيلُ
لَكُمْ لأنَّكُمْ تُشبِهُونَ قُبوراً بِلا عَلامَةٍ، يَمشِي النّاسُ عَلَيها وَهُمْ لا يَعرِفُونَ أنَّها
تَحتَهُمْ«!

يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إلَى مُعَلِّمِي اليَهُود

٤٥ فَقالَ لَهُ أحَدُ خُبَراءِ الشَّرِيعَةِ: »يا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذِهِ الأشياءَ،
فَإنَّكَ تُهِينُنا نَحنُ أيضاً.« ٤٦ فَقالَ يَسُوعُ: »وَيلٌ لَكُمْ أنتُمْ أيضاً يا خُبَراءَ
الشَّرِيعَةِ، فَأنتُمْ تُرهِقُونَ النّاسَ بِأعباءٍ صَعبَةِ الحَمْلِ، لَكِنَّكُمْ لا تَلمَسُونَ تِلكَ
الأعباءَ بِإحدَى أصابِعِكُمْ. ٤٧ وَيلٌ لَكُمْ لأنَّكُمْ تَبنُونَ قُبُوراً لِلأنبِياءِ، وَآباؤُكُمْ
هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ. ٤٨ فَأنتُمْ تَرَونَ أفعالَ آبائِكُمْ وَتُوافِقُونَ عَلَيها، لأنَّهُمْ هُمِ
الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ، وَأنتُمْ تَبنُونَ قُبُورَهُمْ. ٤٩ لِهَذا قالَ حِكْمَةُ اللهِ:†† ‹سَأُرسِلُ لَهُمْ
أنبِياءً وَرُسُلاً، فَيَقتُلُونَ مِنهُمْ بَعضاً وَيَضطَهِدُونَ بَعضاً.›

٥٠ »فَسَيُحاسَبُ هَذا الجِيلُ عَلَى دَمِ كُلِّ الأنبِياءِ الَّذِي سُفِكَ مُنذُ بِدايَةِ
العالَمِ: ٥١ مِنْ دَمِ هابِيلَ إلَى دَمِ زَكَرِيّا‡‡ الَّذِي قُتِلَ بَينَ المَذبَحِ وَالهَيكَلِ. نَعَمْ،

** ١١:٤٢
السَّذاب. نَبات قويّ الرائحة لَه بَعْض الاستخدامات الطِّبية.
†† ١١:٤٩
قال حكمة الله. إشارة إلى ما قاله يسوع نفسه. قارن مع بشارة لُوقا 23: 34. ‡‡ ١١:٥١

أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذا الجِيلَ سَيَدفَعُ ثَمَنَ ذَلِكَ الدَّمِ. ٥٢ وَيلٌ لَكُمْ يا خُبَراءَ
الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّكُمْ أَخفَيتُمْ مِفتاحَ المَعرِفَةِ، فَلا دَخَلتُمْ أَنتُمْ، وَلا سَمَحتُمْ بِالدُّخُولِ
لِمَنْ يُرِيدُ.»
٥٣ وَبَينَما كانَ يَسُوعُ يُغادِرُ ذَلِكَ المَكانَ، اغتاظَ مِنهُ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
وَالفِرِّيسِيُّونَ كَثِيراً، وَبَدَأُوا يَستَفهِمُونَ مِنهُ بِحِدَّةٍ عَنْ مَسائِلَ كَثِيرَةٍ.
٥٤ مُتَرَصِّدِينَ لَهُ، لَعَلَّهُمْ يُمسِكُونَ عَلَيهِ مَسكاً فِي شَيءٍ يَقُولُهُ.

١٢

يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنْ تَعلِيمِ الفِرِّيسِيِّينَ

١ وَتَجَمَّعَ عِدَّةُ آلافٍ مِنَ النّاسِ حَتَّى كادوا يَدُوسُونَ بَعضُهُمْ بَعضاً. فَبَدَأَ
يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ أَوَّلاً لِتَلامِيذِهِ: «احتَرِسُوا مِنْ خَمِيرَةِ الفِرِّيسِيِّينَ، أَيْ مِنْ رِيائِهِمْ.
٢ فَما مِنْ مَخفِيٍّ إِلّا وَسَيُكشَفُ، وَما مِنْ مَستُورٍ إِلّا وَسَيُعلَنُ. ٣ فَكُلُّ ما تَقُولُونَهُ
فِي الظُّلمَةِ سَيُسْمَعُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ ما هَمَستُمْ بِهِ فِي الآذانِ فِي الغُرَفِ المُغلَقَةِ
سَيُذاعُ مِنْ فَوقِ سُطُوحِ البُيُوتِ.»

خافُوا اللهَ وَحدَه

٤ «أَقُولُ لَكُمْ يا أَحِبائِي، لا تَخافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقتُلُونَ الجَسَدَ، ثُمَّ لا يَقدِرُونَ
أَنْ يَفعَلُوا ما هُوَ أَكثَرَ. ٥ سَأَقُولُ لَكُمْ مِمَّنْ يَنبَغِي أَنْ تَخافُوا: خافُوا مِنْ ذَلِكَ

هابيل ... زكريا. أَوَّلُ وآخِرُ الَّذِينَ قُتِلوا وَفْقاً لِزمنِ وَنَصِّ كتب العهد القديم.

الَّذِي لَهُ السُّلطانُ أنْ يُلقِيَ فِي جُهَنَّمَ بعدَ أنْ يَقتُلَ. نَعَمْ، أقُولُ لَكُمْ خافُوا
مِنهُ.
٦ »أما تُباعُ خَمسَةُ عَصافِيرَ بِقِرشَينِ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإنَّ اللهَ لا يَنسَى واحِداً
مِنها. ٧ أمّا أنتُمْ فَحَتَّى شَعرُ رَأْسِكُمْ كُلُّهُ مَعدُودٌ. فَلا تَخافُوا، فَأنْتُمْ أثمَنُ مِنْ
عَصافِيرَ كَثِيرَةٍ.

لا تَخجَلُوا بِيَسُوعَ

٨ »وَأقُولُ لَكُمْ إنَّ كُلَّ مَنْ يَعتَرِفُ بِي أمامَ الآخَرِينَ، فَسَأعتَرِفُ أنا ابنَ
الإنسانِ بِهِ أمامَ مَلائِكَةِ اللهِ. ٩ وَمَنْ يُنكِرُنِي أمامَ الآخَرِينَ، فَسَأنكِرُهُ أمامَ
مَلائِكَةِ اللهِ.
١٠ »كُلُّ مَنْ يُهِينُ ابنَ الإنسانِ يُمكِنُ أنْ يُغفَرَ لَهُ، أمّا الَّذِي يُهِينُ الرُّوحَ
القُدُسَ فَلَنْ يُغفَرَ لَهُ.
١١ »وَعِندَما يُحضِرُونَكُمْ أمامَ المَجامِعِ وَالحُكّامِ وَالسُّلُطاتِ، لا تَقلَقُوا
كَيفَ سَتُدافِعُونَ عَنْ أنفُسِكُمْ أوْ ماذا سَتَقُولُونَ، ١٢ لِأنَّ الرُّوحَ القُدُسَ
سَيُعَلِّمُكُمْ فِي ذَلِكَ الوَقتِ ماذا يَنبَغِي أنْ تَقُولُوا.«

يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنَ الأنانِيَّةِ

١٣ ثُمَّ قالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَينِ جُمُوعِ النّاسِ: »يا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأخِي بِأنْ
يُقاسِمَنِي المِيراثَ الَّذِي تَرَكَهُ أبِي«! لَكِنَّ يَسُوعَ قالَ لَهُ:
١٤ »يا رَجُلُ، مَنِ الَّذِي عَيَّنَنِي قاضِياً عَلَيكُما أوْ مُقَسِّماً؟«

١٥ وَقالَ لَهُمْ: »احتَرِسُوا وَاحفَظُوا أنفُسَكُمْ مِنْ كُلِّ طَمَعٍ. فَحَتَّى إذا كانَ
لإنسانٍ ما يَزِيدُ عَنْ حاجَتِهِ، فَإنَّ حَياتَهُ لا تَعتَمِدُ عَلَى مُقتَنَياتِهِ.«
١٦ ثُمَّ رَوَى لَهُمْ هَذِهِ القِصَّةَ: »كانَ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ أرْضٌ أنتَجَتْ مَحصُولاً
وَفِيراً، ١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفسِهِ: ‹ماذا أفعَلُ يا تُرَى؟ إذْ لَيسَ عِندِي مَكانٌ أخزِنُ
فِيهِ مَحاصِيلِي؟›
١٨ »فَقالَ: ‹هَذا ما سَأفعَلُهُ: سَأهدِمُ مَخازِنِي وَأبنِي مَخازِنَ أكبَرَ مِنها،
وَسَأخزِنُ كُلَّ حُبُوبِي وَخَيراتِي فِيها ١٩ وَأقولُ: لَكِ يا نَفسِي خَيراتٌ وَفِيرَةٌ،
سَتَدُومُ سَنَواتٍ كَثِيرَةً، فَاطْمَئِنِّي وَتَمَتَّعِي!›
٢٠ »فَقالَ لَهُ اللهُ: ‹أيُّها الأحمَقُ! سَتَنتَهِي حَياتُكَ فِي هَذِهِ اللَّيلَةِ، فَلِمَنْ
تَصِيرُ الأشياءُ الَّتِي أعدَدْتَها؟›
٢١ »هَكَذا تَكُونُ حالُ مَنْ يَخزِنُ كُنُوزاً لِنَفسِهِ، دُونَ أنْ يَكُونَ غَنِيّاً بِاللهِ.«

مَلَكُوتُ اللهِ أوَّلا

٢٢ ثُمَّ قالَ يَسُوعُ لِتَلامِيذِهِ: »لِهَذا أقُولُ لَكُمْ، لا تَقلَقُوا مِنْ جِهَةِ
مَعِيشَتِكُمْ، أيْ بِشَأنِ ما سَتَأكُلُونَ. وَلا تَقلَقُوا مِنْ جِهَةِ جَسَدِكُمْ، أيْ بِشَأنِ
ما سَتَلبَسُونَ. ٢٣ لأنَّ الحَياةَ أكثَرُ أهَمِّيَّةً مِنَ الطَّعامِ، وَالجَسَدَ أكثَرُ أهَمِّيَّةً مِنَ
اللِّباسِ. ٢٤ انظُرُوا إلَى الغِربانِ وَتَعَلَّمُوا: إنَّها لا تَبذُرُ وَلا تَحصُدُ، وَلا مَخزَنَ
لَها لِتَخزِنَ، لَكِنَّ اللهَ يُطعِمُها. وَكَمْ أنتُمْ أثمَنُ عِندَ اللهِ مِنَ الطُّيُورِ! ٢٥ مَنْ
مِنكُمْ يَستَطِيعُ أنْ يُضِيفَ إلَى عُمرِهِ ساعَةً واحِدَةً عِندَما يَقلَقُ؟ ٢٦ »فَما دُمتُمْ

لا تَستَطِيعُونَ أنْ تَفعَلُوا حَتَّى هَذا الشَّيءَ الصَّغِيرَ، فَلِماذا تَقلَقُونَ مِنْ جِهَةِ بَقِيَّةِ الأُمُورِ؟
٢٧ »انظُرُوا كَيفَ تَنمُو الزَّنابِقُ. إنَّها لا تَتعَبُ وَلا تَغزِلُ. لَكِنِّي أقُولُ لَكُمْ، إنَّهُ لَمْ يُكسَ أحَدٌ مِثلَ واحِدَةٍ مِنها، وَلا حَتَّى سُلَيْمانُ فِي كُلِّ مَجدِهِ.
٢٨ فَإنْ كانَ اللهُ يُلبِسُ عُشبَ الحُقُولِ الَّذِي تَراهُ هُنا اليَومَ، وَفِي الغَدِ يُلقَى بِهِ فِي الفُرنِ، أفَلا يَهتَمُّ بِكُمْ أكثَرَ مِنْ ذَلِكَ يا قَلِيلِي الإيمانِ!
٢٩ »فَلا تُشغِلُوا عُقُولَكُمْ بِما سَتأكُلُونَ أوْ بِما سَتَشرَبُونَ، وَلا تَقلَقُوا بِشَأنِها.
٣٠ فَهَذِهِ أُمُورٌ يَسعَى إلَيها أهلُ العالَمِ الآخَرونَ، وَأبُوكُمْ يَعرِفُ أنَّكُمْ تَحتاجُونَ إلَيها. ٣١ فَاهتَمُّوا أوَّلاً بِمَلَكُوتِ اللهِ، وَسَتُعطَى لَكُمْ هَذِهِ الأُمُورُ أيضاً.

لا تَتَّكِلُوا عَلَى المال

٣٢ »لا تَخَفْ أيُّها القَطِيعُ الصَّغِيرُ، فَاللهُ مَسرُورٌ بِإعطائِكُمُ المَلَكُوتَ.
٣٣ بِيعُوا مُقتَنَياتِكُمْ، وَأعطُوا المالَ لِلفُقَراءِ. اقتَنُوا مَحافِظَ لا تَبلَى مَعَ الزَّمَنِ، أيْ كُنُوزاً لا تَفنَى فِي السَّماءِ، حَيثُ لا يَصِلُ اللُّصُوصُ إلَيها، وَلا يُصِيبُها العَفَنُ. ٣٤ لِأنَّ قَلبَكَ سَيَكُونُ حَيثُ يَكونُ كَنزُكَ.»

كُونُوا مُستَعِدِّينَ دائِماً

٣٥ وَقالَ: »شُدُّوا أحْزِمَتَكُمْ مُتأهِّبِينَ لِلعَمَلِ، وَحافِظُوا عَلَى مَصابِيحِكُمْ مُشتَعِلَةً دائِماً. ٣٦ كُونُوا كَأشخاصٍ يَنتَظِرُونَ عَودَةَ سَيِّدِهِمْ مِنْ حَفلَةِ عُرسٍ. فَمَتَى جاءَ وَقَرَعَ البابَ، يَفتَحُونَ لَهُ فَوراً. ٣٧ هَنِيئاً لِهَؤُلاءِ الخُدّامِ الَّذِينَ يَجِدُهُمْ سَيِّدُهُمْ صاحِينَ وَمُستَعِدِّينَ عِندَ عَودَتِهِ. أقُولُ لَكُمُ الحَقَّ، إنَّهُ سَيَشُدُّ حِزامَهُ،

وَيُجلِسُهُمْ عَلَى مائِدَتِهِ وَيَخدِمُهُمْ. ٣٨ هَنيئاً لَهُمْ إذا وَجَدَهُمْ مُستَعِدّينَ هَكَذا، سَواءٌ أجاءَ فِي مُنتَصَفِ اللَّيلِ أمْ قُبَيلَ الفَجرِ.

٣٩ »تَأكَّدُوا أنَّهُ لَوْ عَلِمَ صاحِبُ البَيتِ أيَّةَ ساعَةٍ يَنوِي اللِّصُّ أنْ يَأْتِيَ، لَما تَرَكَهُ يَسطُو عَلَى بَيتِهِ. ٤٠ فَكُونُوا أنتُمْ أيضاً مُستَعِدّينَ، لأنَّ ابنَ الإنسانِ سَيأْتِي فِي لَحظَةٍ لا تَتَوَقَّعُونَها.«

الوَكِيلُ الأمِين

٤١ حينَئِذٍ قالَ بُطرُسُ: »يا رَبُّ، هَلْ تَروِي هَذا المَثَلَ لَنا أمْ لِلجَمِيعِ أيضاً؟«

٤٢ فَقالَ الرَّبُّ: »فَمَنْ هُوَ إذاً الوَكِيلُ الأمِينُ الفَطِنُ الَّذِي يُعَيِّنُهُ السَّيِّدُ مَسؤُولاً عَنْ خُدّامِهِ، لِيُعطِيَهُمْ حِصَّتَهُمْ مِنَ الطَّعامِ فِي وَقتِها المُناسِبِ؟ ٤٣ هَنيئاً لِذَلِكَ الخادِمِ الَّذِي حِينَ يَأْتِي سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَقُومُ بِواجِبِهِ. ٤٤ أقُولُ لَكُمُ الحَقَّ، إنَّهُ سَيُوكِلُهُ عَلَى جَمِيعِ أملاكِهِ.

٤٥ »لَكِنْ قَدْ يَقُولُ هَذا الخادِمُ فِي نَفسِهِ: ‹يَبدُو أنَّ سَيِّدِي سَيَتَأَخَّرُ فِي مَجِيئِهِ.› فَيَبدَأُ بِضَربِ الخُدّامِ وَالخادِماتِ، وَيَبدَأُ يَأكُلُ وَيَشرَبُ وَيَسكَرُ. ٤٦ فَيَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الخادِمِ فِي يَومٍ لا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي ساعَةٍ لا يَعرِفُها، فَيُعاقِبُهُ كَما يُعاقَبُ الخائِنُ.

٤٧ »فَمِثلُ هَذا الخادِمِ الَّذِي عَرَفَ إرادَةَ سَيِّدِهِ، لَكِنَّهُ لا يَستَعِدُّ وَلا يَعمَلُ بِها، سَيُعاقَبُ عِقاباً شَدِيداً. ٤٨ أمّا الخادِمُ الَّذِي لا يَعرِفُ إرادَةَ

سَيِّدِه، وَفَعَلَ شَيئاً يَستَحِقُّ العِقابَ، فَسَيُعاقَبُ عِقاباً أَخَفَّ. فَمَنْ يُعطَى
كَثِيراً يُطلَبُ مِنهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُؤتَمَنُ عَلَى كَثِيرٍ سَيُطالَبُ بِالكَثِيرِ.»

الانقِسامُ حَولَ يَسُوع

٤٩ »لَقَدْ جِئتُ لِأُشعِلَ ناراً عَلَى الأَرْضِ. وَكَمْ أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّها أُشعِلَتْ
بِالفِعلِ! ٥٠ لِي مَعمُودِيَّةٌ لا بُدَّ أَنْ أَتَعَمَّدَ بِها، وَلَنْ تَهدَأَ نَفسِي حَتَّى تَتِمَّ.
٥١ هَلْ تَظُنُّونَ أَنِّي جِئتُ لِكَي أُرَسِّخَ سَلاماً عَلَى الأَرْضِ؟ لا، بَلْ أَقُولُ لَكُمْ
إِنِّي جِئتُ لِأُرَسِّخَ الانقِسامَ! ٥٢ أَقُولُ هَذا لِأَنَّهُ مُنذُ الآنَ فَصاعِداً، يَكُونُ
خَمسَةٌ فِي بَيتٍ واحِدٍ مُنقَسِمِينَ ثَلاثَةً عَلَى اثنَينِ، وَاثنَينِ عَلَى ثَلاثَةٍ.

٥٣ الأَبُ عَلَى ابنِهِ،
وَالابنُ عَلَى أَبِيهِ.
الأُمُّ عَلَى ابنَتِها،
وَالبِنتُ عَلَى أُمِّها.
الحَماةُ عَلَى كِنَّتِها،
وَالكَنَّةُ عَلَى حَماتِها.»

فَهمُ هَذا العَصر

٥٤ وَقالَ يَسُوعُ لِجُمُوعِ النّاسِ: »تَرَونَ غَيمَةً تَظهَرُ فِي الغَربِ، فَتَقُولُونَ:
‹المَطَرُ قادِمٌ،› وَتُمطِرُ السَّماءُ بِالفِعلِ. ٥٥ وَتَهُبُّ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ فَتَقُولُونَ: ‹سَيَكُونُ

الجَوُّ حارّاً.› وَيَكُونُ كَذَلِكَ بِالفِعلِ. ٥٦ أَيُّها المُنافِقُونَ، أَنتُمْ تُحسِنُونَ تَفسِيرَ
عَلاماتِ المَناخِ، فَكَيفَ لا تُحسِنُونَ فَهْمَ هَذا العَصرِ؟«

تَسوِيَةُ الخِلافات

٥٧ »وَلِماذا لا تَحكُمُونَ بِأَنفُسِكُمْ ما هُوَ الصَّوابُ؟ ٥٨ فَبَينَما أَنتَ ذاهِبٌ
مَعَ خَصمِكَ إِلَى الحاكِمِ، ابذُلْ ما فِي وُسعِكَ لِتُسَوِّيَ خِلافَكَ مَعَهُ عَلَى
الطَّرِيقِ. وَإِلّا فَإِنَّهُ قَدْ يَجُرُّكَ إِلَى القاضِي، وَيُسَلِّمُكَ القاضِي إِلَى الضّابِطِ،
وَيَزُجُّ بِكَ الضّابِطُ فِي السِّجنِ. ٥٩ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَخرُجَ مِنْ هُناكَ إِلَى أَنْ
تَسُدَّ آخِرَ فِلسٍ عَلَيكَ.«

١٣

١ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، أَخبَرَهُ أَشخاصٌ حاضِرُونَ عَنِ الجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ
بِيلاطُسُ حَتَّى إِنَّ دِماءَهُمُ اختَلَطَتْ بِدَمِ ذَبائِحِهِمْ! ٢ فَأَجابَهُمْ: »أَتَظُنُّونَ أَنَّ
هَؤُلاءِ الجَلِيلِيِّينَ كانُوا أَكثَرَ شَرّاً مِنْ بَقِيَّةِ أَهلِ الجَلِيلِ، لأَنَّ هَذا حَصَلَ لَهُمْ؟
٣ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذا غَيرُ صَحِيحٍ، بَلْ إِن لَمْ تَتُوبُوا، فَسَتَمُوتُونَ جَمِيعاً كَما ماتُوا.
٤ أَوْ ماذا تَقُولُونَ فِي الثَّمانِيَةَ عَشَرَ شَخصاً الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيهِمُ البُرجُ فِي سِلوامَ
فَقَتَلَهُمْ؟ أَتَظُنُّونَ أَنَّهُم كانُوا أَكثَرَ شَرّاً مِنْ بَقِيَّةِ أَهلِ القُدسِ؟ ٥ أَقُولُ لَكُمْ
إِنَّ هَذا غَيرُ صَحِيحٍ، بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا، فَسَتَمُوتُونَ جَمِيعاً كَما ماتُوا.«

شَجَرَةٌ بِلا فائِدَة

٦ ثُمَّ رَوَى لَهُمْ هَذا المَثَلَ: »كانَ لِرَجُلٍ شَجَرَةُ تِينٍ مَزرُوعَةً فِي بُستانِهِ.
فَجاءَ مُتَوَقِّعاً أَنْ يَرَى ثِماراً عَلَيها، ٧ لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ شَيئاً. فَقالَ لِلبُستانِيِّ: ‹ها

قَدْ مَضَتْ ثَلاثُ سَنَواتٍ وَأنا آتي مُتَوَقِّعاً ثَمَراً مِنْ شَجَرَةِ التّينِ هَذِهِ، لَكِنّي لا
أجِدُ شَيئاً. اقطَعْها، فَلِماذا أترُكُها تُضَيِّعُ مَساحَةً مِنَ الأرْضِ؟› ٨ فَأجابَهُ
البُستانِيُّ: ‹يا سَيِّدُ، اترُكْها هَذِهِ السَّنَةَ فَقَطْ. فَسَأحفِرُ حَولَها وَأُسَمِّدُها، ٩ لَعَلَّها
تُثمِرُ. فإنْ لَمْ تُثمِرِ اقْطَعْها.›«

يَسُوعُ يَشفِي امْرأةً يَومَ السَّبت

١٠ وَكانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ فِي مَجمَعٍ يَومَ سَبتٍ. ١١ وَكانَتْ هُناكَ امْرأةٌ فِيها
رُوحُ ضَعفٍ مُنذُ ثَمانِيَ عَشرَةَ سَنَةً، حَتَّى إنَّ ظَهرَها كانَ مَحنِيّاً فَلا تَقدِرُ أنْ
تَستَقِيمَ. ١٢ وَحِينَ رآها يَسُوعُ، ناداها وَقالَ لَها: »أيَّتُها المَرأةُ، أنتِ حُرَّةٌ مِنْ
مَرَضِكِ«! ١٣ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيهِ عَلَيها، فَاسْتَقامَ ظَهرُها فَوراً، وَشَكَرَتِ اللهَ.

١٤ فَغَضِبَ رَئِيسُ المَجمَعِ كَثِيراً لِأنَّ يَسُوعَ شَفَى يَومَ السَّبتِ. فَقالَ
لِلنّاسِ: »فِي الأُسبُوعِ سِتَّةُ أيّامٍ يُمكِنُ لِلنّاسِ أنْ يَعمَلُوا فِيها، فَتَعالُوا فِي تِلكَ
الأيّامِ وَاستَشْفُوا، لَكِنْ لا تَأْتُوا لِتَستَشْفُوا فِي يَومِ السَّبتِ.«

١٥ فَأجابَهُ الرَّبُّ وَقالَ: »أيُّها المُنافِقُونَ، ألا يُخرِجُ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ ثَورَهُ
أوْ حِمارَهُ مِنَ الحَظِيرَةِ فِي السَّبتِ وَيَقُودُهُ لِيَسقِيَهُ؟ ١٦ وَالآنَ هَذِهِ المَرأةُ هِيَ
مِنْ نَسلِ إبراهِيمَ، وَقَدْ رَبَطَها الشَّيطانُ ثَمانِيَ عَشرَةَ سَنَةً. أفَلا يَجوزُ أنْ تَتَحَرَّرَ
فِي السَّبتِ مِمّا رَبَطَها؟« ١٧ فَلَمّا قالَ هَذا، أخزَى الَّذِينَ كانُوا يُعارِضُونَهُ. وَكانَ
النّاسُ مُبتَهِجِينَ بِسَبَبِ كُلِّ الأعمالِ العَجِيبَةِ الَّتِي صَنَعَها يَسُوعُ.

مَثَلا بِذرَةُ الخَرَدَلِ وَالخَمِيرَة

١٨ وَقالَ أيضاً: «كَيفَ أصِفُ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللهِ؟ وَبِماذا أُشَبِّهُهُ؟ ١٩ إنَّهُ
يُشبِهُ بِذرَةَ خَردَلٍ أخَذَها إنسانٌ وَزَرَعَها فِي بُستانِهِ، فَنَمَتْ وَصارَتْ شَجَرَةً.
وَصَنَعَتْ طُيورُ السَّماءِ أعشاشَها فِي أغصانِها.»

٢٠ ثُمَّ قالَ: «أوْ بِماذا أُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللهِ؟ ٢١ إنَّهُ يُشبِهُ خَميرَةً أخَذَتْها امْرأةٌ
وَخَلَطَتْها فِي ثَلاثَةِ مَقادِيرَ مِنَ الطَّحينِ حَتَّى اختَمَرَ العَجينُ كُلُّهُ.»

البابُ الضَّيِّق

٢٢ وَكانَ يَسُوعُ يَمُرُّ عبرَ المُدُنِ وَالقُرَى، يُعَلِّمُ النّاسَ فِي طَرِيقِهِ إلَى مَدينَةِ
القُدْسِ. ٢٣ فَقالَ لَهُ أحَدُهُمْ: «يا سَيِّدُ، هَلِ الَّذِينَ سَيَخلُصُونَ قَلِيلُونَ؟»

فَقالَ لَهُ: ٢٤ «اجتَهِدْ لِلدُّخُولِ مِنَ البابِ الضَّيِّقِ. لِأنِّي أقُولُ لَكُمْ إنَّ
كَثِيرِينَ سَيُحاوِلُونَ الدُّخُولَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَقدِرُوا. ٢٥ فَبَعدَ أنْ يَقُومَ رَبُّ
البَيتِ وَيُغلِقَ البابَ، سَتَقِفُونَ خارِجاً وَسَتَقرَعُونَ عَلَى البابِ وَتَقولونَ: ‹افتَحْ
لَنا يا رَبُّ!› لَكِنَّهُ سَيُجِيبُكُمْ: ‹لا أعرِفُكُمْ وَلا أعرِفُ مِنْ أينَ أنتُمْ.›
٢٦ حِينَئِذٍ سَتَقُولُونَ: ‹لَقَدْ أكَلْنا مَعَكَ، وَشَرِبْنا مَعَكَ، وَقَدْ عَلَّمْتَ فِي شَوارِعِنا.›
٢٧ فَيُجِيبُكُمْ: ‹لا أعرِفُكُمْ، وَلا أعرِفُ مِنْ أينَ أنتُمْ. فَاغرُبُوا عَنْ وَجهِي
كُلُّكُمْ يا فاعِلِي الشَّرِّ.›

٢٨ وَسَتَبكُونَ وَتَصِرُّونَ بِأسنانِكُمْ حِينَ تَرَونَ إبراهِيمَ وَإسْحَقَ وَيَعقُوبَ وَكُلَّ
الأنبِياءِ فِي مَلَكُوتِ اللهِ، بَينَما أنتُمْ مَطرُودُونَ خارِجاً. ٢٩ وَسَيأْتِي النّاسُ
مِنَ الشَّرقِ وَالغَربِ وَالشَّمالِ وَالجَنُوبِ لِيَأْخُذُوا أماكِنَهُمْ حَولَ المائِدَةِ فِي

مَلَكُوتِ اللهِ. ٣٠ فَآخِرُ النّاسِ الآنَ سَيَكُونُونَ حِينَئِذٍ أَوَّلَ النّاسِ، وَأَوَّلُ
النّاسِ الآنَ سَيَكُونُونَ حِينَئِذٍ آخِرَ النّاسِ«!

يَسُوعُ سَيَمُوتُ فِي مَدِينَةِ القُدْس

٣١ فِي ذَلِكَ الوَقتِ، جاءَ بَعضُ الفِرّيسِيّينَ إِلَى يَسُوعَ وَقالُوا لَهُ: »اترُكْ
هَذا المَكانَ وَاذْهَبْ إِلَى مَكانٍ آخَرَ. فَهِيرُودُوسُ يَسعَى إِلَى قَتلِكَ.«
٣٢ فَقالَ لَهُمْ يَسُوعُ: »اذهَبُوا وَقُولُوا لِذَلِكَ الثَّعلَبِ: ‹ها إِنَّنِي أَطرُدُ أَرواحاً
شِرِّيرَةً مِنَ النّاسِ، وَأَشفِيهِم اليَومَ وَغَداً. وَفِي اليَومِ الثّالِثِ سَأُكمِلُ عَمَلِي.›
٣٣ غَيرَ أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَمضِيَ فِي طَرِيقِي اليَومَ وَغَداً وَبَعدَ غَدٍ. لِأَنَّهُ لا
يُمكِنُ لِنَبِيٍّ أَنْ يَمُوتَ خارِجَ مَدِينَةِ القُدْسِ.

٣٤ يا قُدسُ، يا قُدْسُ،
يا مَنْ تَقتُلِينَ الأَنبِياءَ وَتَرجُمِينَ رُسُلَ اللهِ إِلَيكِ!
كَثِيراً ما اشتَقتُ أَنْ أَجمَعَ أَبناءَكِ مَعاً
كَدَجاجَةٍ تَجمَعُ صِغارَها تَحتَ جَناحَيْها!
لَكِنَّكُمْ رَفَضْتُمْ.
٣٥ ها إِنَّ بَيتَكُمْ سَيُترَكُ لَكُمْ فارِغاً!
وَأَقُولُ لَكُمْ، لَنْ تَرَونِي مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ تَقُولُوا:
‹مُبارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.›*«

---

* ١٣:٣٥ مبارك ... الرَّبّ. من المزمور 118: 26.

١٤

الشِّفاءُ يومَ السَّبت

١ وَفِي أَحَدِ أَيّامِ السَّبتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيتِ أَحَدِ قادَةِ الفِرِّيسِيِّينَ
لِيَتَناوَلَ الطَّعامَ. وَكانَ الحاضِرُونَ هُناكَ يُراقِبُونَ يَسُوعَ عَنْ قُربٍ. ٢ وَرَأَى
يَسوعُ رَجُلاً مُصاباً بِمَرَضِ الاستِسقاءِ.* ٣ فَوَجَّهَ يَسُوعُ حَدِيثَهُ إِلَى خُبَراءِ
الشَّرِيعَةِ وَالفِرِّيسِيِّينَ وَقالَ: »أَيَجُوزُ الشِّفاءُ يَومَ السَّبتِ أَمْ لا؟« ٤ فَلَمْ يُجِيبُوهُ،
فَأَمسَكَ يَسُوعُ بِالرَّجُلِ المَرِيضِ وَشَفاهُ، ثُمَّ صَرَفَهُ. ٥ ثُمَّ قالَ لَهُمْ: »لَوْ سَقَطَ
ابنُ أَحَدِكُمْ أَوْ ثَورُهُ فِي بِئْرٍ، أَفَلا يَسحَبُهُ وَيُخرِجُهُ فَوراً حَتَّى وَإِنْ حَدَثَ ذَلِكَ
يَومَ سَبتٍ؟« ٦ فَلَمْ يَقدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ!

التَّواضُع

٧ وَلاحَظَ يَسُوعُ أَنَّ الضُّيُوفَ كانُوا يَختارُونَ لِأَنفُسِهِمْ أَفضَلَ الأَماكِنِ
لِلجُلُوسِ، فَرَوَى لَهُمْ هَذا المَثَلَ: ٨ »عِندَما يَدعُوكَ شَخصٌ إِلَى حَفلَةِ عُرسٍ،
فَلا تَجلِسْ فِي أَفضَلِ مَكانٍ. فَلَرُبَّما دُعِيَ مَنْ يُعتَبَرُ أَكثَرَ أَهَمِّيَّةً مِنكَ. ٩ حِينَئِذٍ
سَيَأْتِي الَّذِي دَعاكُما لِيَقُولَ لَكَ: ‹أَعطِ هَذا الرَّجُلَ مَكانَكَ.› فَتَضْطَرُّ مُحرَجاً
أَنْ تَنتَقِلَ إِلَى مَكانٍ أَدنَى.

١٠ »لَكِنْ حِينَ تُدعَى، اذْهَبْ وَاجلِسْ فِي أَدنَى مَكانٍ. وَحِينَ يَأْتِي
مُضِيفُكَ، سَيَقُولُ لَكَ: ‹انتَقِلْ إِلَى مَكانٍ أَفضَلَ أَيُّها الصَّدِيقُ.› حِينَئِذٍ

---

* ١٤:٢ الاستِسقاء. مَرَضٌ يؤدِّي إلى تَجَمُّعِ السَّوائلِ في الجسمِ وبالتالي إلى التورُّمِ وَالانتفاخ.

تَحصُلُ عَلَى كَرامَةٍ أمامَ كُلِّ الجالِسينَ. ١١ فَمَنْ يَرفَعُ نَفسَهُ سَيُذَلُّ، وَمَنْ
يَتَواضَعُ سَيُرفَعُ.»

سَتُكافَأُون

١٢ ثُمَّ قالَ لِلَّذي دَعاهُ: «عِندَما تُقيمُ غَداءً أوْ عَشاءً، لا تَدعُ
جيرانَكَ الأغنياءَ وَأصدِقاءَكَ وَاخوَتَكَ وَأقرِباءَكَ، فَهُمْ بِدَورِهِمْ سَيَدعُونَكَ
وَيُعَوِّضُونَكَ. ١٣ لَكِنْ حينَ تُقيمُ مَأْدُبَةً، ادْعُ الفُقَراءَ وَالمُعَوَّقينَ وَالعُرجَ
وَالعُميَ. ١٤ وَهَكَذا تَتَبارَكُ، لِأَنَّ لَيْسَ لَدَيهِمْ ما يُعَوِّضُونَكَ بِهِ، بَلْ سَتُعَوَّضُ
عِندَ قِيامَةِ الأبرارِ.»

مَثَلُ الوَلِيمَة

١٥ فَسَمِعَ أحَدُ الجالِسينَ عَلَى المائِدَةِ هَذا الكَلامَ، فَقالَ لِيَسُوعَ: «هَنيئاً
لِكُلِّ مَنْ يَتَعَشَّى فِي مَلَكُوتِ اللهِ«!

١٦ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «كانَ رَجُلٌ يُعِدُّ لِوَلِيمَةٍ عَظيمَةٍ، وَدَعا أشخاصاً كَثيرينَ.
١٧ وَفي وَقتِ الوَلِيمَةِ أرسَلَ خادِمَهُ لِيَقُولَ لِلمَدعُوِّينَ: ‹تَعالَوا لِأَنَّ العَشاءَ
جاهِزٌ!› ١٨ فَابتَدَأُوا جَميعاً يَختَلِقُونَ الأعذارَ. قالَ الأوَّلُ: ‹لَقَد اشتَرَيتُ
حَقلاً، وَعَلَيَّ أنْ أخرُجَ وَأراهُ، فَاعذُرني مِنْ فَضلِكَ.› ١٩ وَقالَ آخَرُ أيضاً:
‹لَقَد اشتَرَيتُ لِلتَّوِّ عَشْرَةَ ثيرانٍ وَأنا الآنَ ذاهِبٌ لِأُجَرِّبَها، فَاعذُرْني مِنْ
فَضلِكَ.› ٢٠ وَقالَ آخَرُ أيضاً: ‹لَقَدْ تَزَوَّجتُ مُنْذُ فَترَةٍ قَصيرَةٍ، وَلا أستَطيعُ
أنْ آتِيَ.›

٢١ »وَلَمّا عادَ الخادِمُ أخبَرَ سَيِّدَهُ بِكُلِّ هَذِهِ الأُمُورِ. فَغَضِبَ سَيِّدُ البَيتِ
وَقالَ لِخادِمِهِ: ‹اخرُجْ بِسُرعَةٍ إِلَى شَوارِعِ المَدِينَةِ وَأَزِقَّتِها، وَأحضِرِ الفُقَراءَ
وَالمُعَوَّقِينَ وَالعُرجَ إِلَى هُنا!›
٢٢ »فَعادَ الخادِمُ وَقالَ لَهُ: ‹يا سَيِّدُ، ما أَمَرتَ بِهِ قَدْ تَمَّ. وَما يَزالُ هُناكَ
مُتَّسَعٌ.› ٢٣ فَقالَ السَّيِّدُ لِلخادِمِ: ‹اخرُجْ إِلَى الطُّرُقاتِ الرِّيفِيَّةِ وَإِلَى أسيجَةِ
الحُقُولِ وَأَلزِمِ النّاسَ بِالمَجِيءِ لِكَيْ يَمتَلِئَ بَيتِي. ٢٤ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَنْ
يَذُوقَ وَلِيمَتِي أَحَدٌ مِنَ أُولئِكَ الَّذِينَ دَعَوتُهُمْ أَوَّلاً!›«

حِسابُ التَّكلُفَة

٢٥ وَكانَتْ جَماهِيرُ غَفِيرَةٌ تَمشِي مَعَهُ، فَالتَفَتَ وَقالَ لَهُمْ: ٢٦ »عَلَى مَنْ
يَأْتِي إِلَيَّ أَنْ يُحِبَّنِي أَكثَرَ مِمّا يُحِبُّ أَباهُ وَأُمَّهُ وَزَوجَتَهُ وَأَبناءَهُ وَإِخوَتَهُ وَأَخَواتِهِ
وَحَتَّى حَياتَهُ، وَإِلّا فَإِنَّهُ لا يَستَطِيعُ أَنْ يَكُونَ تِلمِيذاً لِي. ٢٧ وَمَنْ لا يَحمِلُ
صَلِيبَهُ وَيَتبَعُنِي لا يَستَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلمِيذاً.
٢٨ »إِذا أَرادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبنِيَ بُرجاً، أَفَلا يَجلِسُ أَوَّلاً لِيَحسِبَ التَّكلِفَةَ؟
أَلا يَحسِبُها لِيَرَى إِنْ كانَ لَدَيهِ كُلُّ ما يَلزَمُ لإِكمالِهِ؟ ٢٩ وَإِلّا فَإِنَّهُ قَدْ يَضَعُ
الأَساسَ وَيَعجَزُ عَنْ إِتمامِهِ. حِينَئِذٍ، سَيَهزَأُ بِهِ كُلُّ مَنْ يَرَى ما حَدَثَ.
٣٠ وَسَيَقُولُ النّاسُ: ‹بَدَأَ هَذا الرَّجُلُ يَبنِي بُرجاً، لَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ إِتمامِهِ.›
٣١ »وَإِذا أَرادَ مَلِكٌ أَنْ يُحارِبَ مَلِكاً آخَرَ، أَفَلا يَجلِسُ أَوَّلاً مَعَ مُستَشارِيهِ
لِيَرَى إِنْ كانَ قادِراً بِعَشَرَةِ آلافِ جُندِيٍّ عَلَى مُواجَهَةِ المَلِكِ الآخَرِ الَّذِي

يُهاجِمُهُ بِعِشرِينَ أَلفِ جُندِيٍّ؟ ٣٢ فَإِذا لَمْ يَكُنْ قادِراً عَلَى ذَلِكَ، سَيُرسِلُ إِلَى
عَدُوِّهِ وَفداً وَهُوَ ما يَزالُ بَعِيداً، لِيُناقِشَ مَعَهُ شُرُوطَ الصُّلحِ.

إِذا فَقَدَ المِلْحُ مَذاقَه

٣٣ »فَمَنْ لا يَتَخَلَّى مِنكُمْ عَنْ كُلِّ شَيءٍ، لا يَقدِرُ أَنْ يَكُونَ تِلمِيذاً لِي.
٣٤ المِلحُ جَيِّدٌ، لَكِنْ إِذا فَقَدَ مَذاقَهُ، فَبِماذا نُعالِجُهُ لِيَعُودَ صالِحاً؟ ٣٥ إِنَّهُ بِلا
فائِدَةٍ حَتَّى لِلتُّربَةِ أَوِ الزِّبلِ، بَلْ يَرمِيهِ النّاسُ خارِجاً. مَنْ لَهُ أُذُنانِ، فَلْيَسمَعْ.«

١٥

مَثَلُ الخَرُوفِ الضّالّ

١ وَكانَ كُلُّ جامِعِي الضَّرائِبِ وَالخُطاةِ مُعتادِينَ عَلَى التَّجَمُّعِ حَولَ يَسُوعَ
لِيَسمَعُوهُ. ٢ فَبَدَأَ الفَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ يَتَذَمَّرُونَ وَيَقولونَ: »هَذا الرَّجُلُ
يُرَحِّبُ بِالخُطاةِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ«!

٣ فَرَوَى لَهُمْ يَسُوعُ هَذا المَثَلَ: ٤ »لِنَفتَرِضْ أَنَّهُ كانَ لِأَحَدِكُمْ مِئَةُ خَرُوفٍ
فَأَضاعَ واحِداً مِنها، أَفَلا يَترُكُ التِّسعَةَ وَالتِّسعِينَ الباقِيَةَ فِي الحُقُولِ وَيَذهَبُ
وَراءَ الخَرُوفِ الضّائِعِ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥ وَعِندَما يَجِدُهُ، فَإِنَّهُ يَضَعُهُ عَلَى كَتِفَيْهِ
فَرِحاً. ٦ وَعِندَما يَأْتِي إِلَى البَيتِ، يَدعُو الأَصحابَ وَالجِيرانَ مَعاً، وَيَقُولُ لَهُمْ:
‹ابتَهِجُوا مَعِي. فَقَدْ وَجَدتُ خَرُوفِيَ الضّائِعَ!› ٧ أَقُولُ لَكُمْ، هَكَذا تَفرَحُ
السَّماءُ بِخاطِئٍ واحِدٍ يَتُوبُ أَكثَرَ مِمّا تَفرَحُ بِتِسعَةٍ وَتِسعِينَ باراً لا يَحتاجُونَ
إِلَى التَّوبَةِ.«

مَثَلُ الدِّينارِ المَفقود

٨ »أوْ لِنَفتَرِضْ أنَّ لامرَأةٍ عَشْرَةَ دَنانيرٍ،* فَأضاعَتْ ديناراً واحِداً مِنها.
أفَلا تُشعِلُ مِصباحاً وَتُكَنِّسُ البَيتَ وَتَبحَثُ عَنهُ بِتَدقيقٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ٩ وَعِندَما
تَجِدُهُ، فَإنَّها تَدعُو صَديقاتِها وَجاراتِها مَعاً، وَتَقُولُ لَهُنَّ: ‹اِبتَهِجْنَ مَعِي، فَقَدْ
وَجَدتُ الدِّينارَ الَّذي أضَعتُهُ!› ١٠ أقُولُ لَكُمْ إنَّهُ هَكَذا يَكُونُ فَرَحٌ أمامَ
مَلائِكَةِ اللهِ بِخاطِئٍ واحِدٍ يَتُوبُ.«

مَثَلُ الابنِ الضّالّ

١١ ثُمَّ قالَ يَسُوعُ: »كانَ لِرَجُلٍ ابنانِ، ١٢ فَقالَ أصغَرُهُما لِأبِيهِ: ‹يا أبِي،
أعطِنِي نَصِيبِي مِنَ أملاكِكَ.› فَقَسَّمَ الأبُ ثَروَتَهُ بَينَ ابنَيهِ.
١٣ »وَلَمْ تَمضِ أيّامٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى جَمَعَ الابنُ الأصغَرُ كُلَّ ما يَخُصُّهُ وَسافَرَ
إلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ. وَهُناكَ بَدَّدَ كُلَّ مالِهِ فِي حَياةٍ مُستَهتِرَةٍ. ١٤ وَبَعدَ أنْ صَرَفَ
كُلَّ ما مَعَهُ، أصابَتْ مَجاعَةٌ شَدِيدَةٌ ذَلِكَ البَلَدَ فَابتَدَأ يَحتاجُ. ١٥ فَذَهَبَ
وَعَمِلَ لَدَى واحِدٍ مِنْ أهلِ ذَلِكَ البَلَدِ، فَأرسَلَهُ إلَى حُقُولِهِ لِيَرعَى الخَنازِيرَ.
١٦ وَكانَ يَتَمَنَّى لَوْ أنَّهُ يَستَطِيعُ أنْ يُشبِعَ نَفسَهُ مِنْ نَباتِ الخَرُّوبِ الَّذي كانَتِ
الخَنازِيرُ تَأكُلُ مِنهُ، لَكِنَّ أحَداً لَمْ يُعطِهِ شَيئاً.
١٧ »فَعادَ إلَى رُشدِهِ وَقالَ: ‹كَمْ مِنْ أجِيرٍ عِندَ أبِي يَشبَعُ وَيَفضُلُ عَنهُ
الطَّعامُ، أمّا أنا فَأتَضَوَّرُ جُوعاً هُنا! ١٨ سَأقُومُ وَأذهَبُ إلَى أبِي وَأقُولُ لَهُ: يا

---

* ١٥:٨ دنانير. كان الدِّينار يعادل أجرَ العامِلِ في اليوم.

أَبِي، لَقَدْ أخطَأْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيكَ، ١٩ وَلَمْ أَعُدْ جَدِيراً بِأَنْ أُدعَى ابناً لَكَ،
فَاجعَلْنِي كَواحِدٍ مِنَ العامِلِينَ لَدَيكَ.› ٢٠ ثُمَّ قامَ وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ.

عَودَةُ الابنِ الضّال

»وَبَينَما كانَ ما يَزالُ بَعِيداً، رآهُ أَبُوهُ، فَامتَلأَ حَناناً، وَرَكَضَ إِلَيهِ، وَضَمَّهُ
بِذِراعَيهِ، وَقَبَّلَهُ. ٢١ فَقالَ الابنُ: ‹يا أَبِي، أخطَأْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيكَ. وَأَنا لَمْ
أَعُدْ جَدِيراً بِأَنْ أُدعَى ابناً لَكَ.›

٢٢ »غَيْرَ أَنَّ الأَبَ قالَ لِعَبِيدِهِ: ‹هَيّا! أحضِرُوا أَفضَلَ ثَوبٍ وَأَلبِسُوهُ
إِيّاهُ، وَضَعُوا خاتَماً فِي يَدِهِ وَحِذاءً فِي قَدَمَيْهِ. ٢٣ وَأَحضِرُوا العِجلَ المُسَمَّنَ،
وَاذْبَحُوهُ وَدَعُونا نَأْكُلُ وَنَحتَفِلُ! ٢٤ لأَنَّ ابنِي هَذا كانَ مَيِّتاً فَعادَ إِلَى الحَياةِ،
وَكانَ ضالاً فَوَجَدتُهُ.› فَبَدَأُوا يَبتَهِجُونَ وَيَحتَفِلُونَ.

الابنُ الأَكبَرُ

٢٥ »أَمّا الابنُ الأَكبَرُ فَكانَ فِي الحَقلِ. وَعِندَما جاءَ وَاقتَرَبَ مِنَ البَيتِ
سَمِعَ صَوتَ مُوسِيقَى وَرَقصٍ. ٢٦ فَدَعَى واحِداً مِنَ الخُدّامِ وَسَأَلَهُ عَمّا
يَجرِي. ٢٧ فَقالَ لَهُ الخادِمُ: ‹رَجِعَ أَخُوكَ، فَذَبَحَ أَبُوكَ العِجلَ المُسَمَّنَ لأَنَّهُ
عادَ سَلِيماً مُعافًى.›

٢٨ »فَغَضِبَ الابنُ الأَكبَرُ وَلَمْ يَقبَلْ أَنْ يَدخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطلُبُ إِلَيهِ
الدُّخُولَ. ٢٩ فَقالَ لأَبِيهِ: ‹لَقَدْ عَمِلتُ بِجِدٍّ عِندَكَ كُلَّ هَذِهِ السَّنَواتِ، وَلَمْ
أَعصِ لَكَ أَمراً. لَكِنَّكَ لَمْ تُعطِنِي حَتَّى جَدياً لِكَي أَحتَفِلَ مَعَ أَصدِقائِي!

٣٠ وَعِندَما جاءَ ابنُكَ هَذا، الَّذي بَدَّدَ أموالَكَ عَلَى السّاقِطاتِ، ذَبَحتَ العِجلَ
المُسَمَّنَ مِنْ أجلِهِ!›
٣١ »فَقالَ لَهُ الأبُ: ‹يا بُنَيَّ، أنتَ دائِماً مَعِي، وَكُلُّ ما أملِكُهُ هُوَ لَكَ.
٣٢ لَكِنْ كانَ لا بُدَّ أنْ نَحتَفِلَ وَنَفرَحَ، لِأَنَّ أخاكَ هَذا كانَ مَيِّتاً فَعادَ إلَى
الحَياةِ، وَكانَ ضالاً فَوُجِدَ.‹«

١٦

الثَّرْوَةُ الحقِيقِيَّة

١ وَقالَ يَسُوعُ لِتَلامِيذِهِ: »كانَ لِرَجُلٍ ثَرِيٍّ وَكِيلٌ عَلَى أملاكِهِ. فَاتَّهَمَ
بَعضُ النّاسِ الوَكِيلَ بِأَنَّهُ يُبَدِّدُ أملاكَ سَيِّدِهِ. ٢ فَاسْتَدعاهُ وَقالَ لَهُ: ‹ما هَذا
الَّذي أسمَعُهُ عَنكَ؟ قَدِّمْ لِي كَشفَ حِسابٍ بِما تُدِيرُهُ، وَاعلَمْ أنَّكَ لَنْ تَكُونَ
وَكِيلِي فِيما بَعْدُ.
٣ »فَفَكَّرَ الوَكِيلُ فِي نَفسِهِ: ‹ماذا سَأفعَلُ؟ سَيِّدِي يَنوِي أنْ يُجَرِّدَنِي مِنْ
وَظِيفَتِي، وَأنا لَستُ قَوِيّاً لِأَقُومَ بِأعمالِ الفلاحَةِ، وَأستَحِي أنْ أتَسَوَّلَ. ٤ لَقَدْ
خَطَرَتْ بِبالِي فِكرَةٌ مُمتازَةٌ! سَأفعَلُ شَيئاً يَجعَلُ النّاسَ يَقبَلُونَنِي فِي بُيُوتِهِمْ
عِندَما يَعزِلُنِي سَيِّدِي عَنْ وَظِيفَتِي.›
٥ »فَاسْتَدعَى الوَكِيلُ كُلَّ واحِدٍ مِنَ المَدِيُونِينَ لِسَيِّدِهِ. وَقالَ لِلأَوَّلِ: ‹بِكَمْ
أنتَ مَدِيُونٌ لِسَيِّدِي؟› ٦ قالَ: ‹بِمِئَةِ بَرمِيلٍ مِنْ زَيتِ الزَّيتُونِ.› فَقالَ لَهُ:
‹خُذْ فاتُورَتَكَ وَاجعَلْها خَمْسِينَ.›

٧ »وَقالَ لآخَرَ: ‹وَأنتَ، كَمْ دَينُكَ؟› فَقالَ: ‹مِئَةُ كيسٍ مِنَ القَمحِ.›
فَقالَ لَهُ: ‹خُذْ فاتُورَتَكَ وَاجعَلْها ثَمانينَ.›
٨ »فَأثنَى السَّيِّدُ عَلَى الوَكيلِ غَيْرِ الأمينِ لأنَّهُ تَصَرَّفَ بِدَهاءٍ.» وَأضافَ
يَسُوعُ: »إنَّ أهلَ هَذا العالَمِ أكثَرُ حِكمَةً مِنْ أهلِ النُّورِ في مُعامَلاتِهِمْ بَعضُهُمْ
مَعَ بَعضٍ.
٩ »أقُولُ لَكُمْ: اكسَبُوا أصدِقاءَ لَكُمْ بِثَروَتِكُمْ* الدُّنيَوِيَّةِ، فَعِندَما تَنفَدُ
ثَروَتُكُمْ، يُرَحِّبُونَ بِكُمْ في المَنازِلِ الأبَدِيَّةِ. ١٠ الأمينُ في القَليلِ، أمينٌ في
الكَثيرِ أيضاً، وَمَنْ يَخُونُ الأمانَةَ في القَليلِ يَخُونُها في الكَثيرِ. ١١ فإنْ لَمْ
تَكُونُوا أُمَناءَ عَلَى الثَّروَةِ الدُّنيَوِيَّةِ، فَمَنِ الَّذي سَيأتَمِنُكُمْ عَلَى الحَقيقِيَّةِ؟› ١٢ وَإنْ
لَمْ تَكُونُوا أُمَناءَ في ما يَخُصُّ غَيرَكُمْ، فَمَنِ الَّذي سَيُعطيكُمْ ما يَخُصُّكُمْ؟
١٣ »لا يُمكِنُ لِخادِمٍ أنْ يَخدِمَ سَيِّدَيْنِ. فَإمّا أنْ يَكرَهَ أحَدَهُما وَيُحِبَّ
الآخَرَ، وَإمّا أنْ يُخلِصَ لِأحَدِهِما وَيَحتَقِرَ الآخَرَ. لا يُمكِنُكُمْ أنْ تَخدِمُوا اللهَ
وَالغِنَى.»

شَريعَةُ اللهِ لا تَتَغَيَّرُ

١٤ وَلَمّا سَمِعَ الفَرّيسِيُّونَ هَذا كُلَّهُ، استَهزَأُوا بِهِ لأنَّهُمْ كانُوا يُحِبُّونَ المالَ.
١٥ فَقالَ لَهُمْ: »أنتُمْ تُحاوِلُونَ أنْ تَظهَرُوا صالِحينَ أمامَ النّاسِ، لَكِنَّ اللهَ
يَعرِفُ قُلُوبَكُمْ. وَما يَظُنُّهُ النّاسُ ثَميناً جِدّاً، هُوَ بَغيضٌ عِندَ اللهِ.»

---

* ١٦:٩ ثروتكم. حرفياً »مامونا.» وهي كلمة آراميَّة تعني »ثروة،« بمعناها السلبي، إذ تمثّل هنا إلهاً يخدمه النّاس من دون الله. مكررة في العدد 11: »الثروة« والعدد 13: »الغنى.»

١٦ وَقالَ أيضاً: »كانَتِ الشَّرِيعَةُ وَتَعالِيمُ الأنبِياءِ هِيَ المُتاحَةُ إلَى أنْ جاءَ
يُوحَنّا، وَمُنذُ ذَلِكَ الوَقتِ، تُذاعُ بِشارَةُ مَلَكُوتِ اللهِ، وَالجَمِيعُ يَجتَهِدُونَ مُتَلَهِّفِينَ
عَلَى دُخُولِهِ. ١٧ غَيْرَ أنَّ زَوالَ السَّماءِ وَالأرْضِ أسهَلُ مِنْ أنْ تُلغَى نُقطَةٌ
واحِدَةٌ مِنْ شَرِيعَةِ اللهِ.
١٨ »كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخرَى يَرتَكِبُ الزِّنَى. وَمَنْ يَتَزَوَّجُ
بامرَأةٍ طَلَّقَها زَوجُها يَرتَكِبُ الزِّنَى أيضاً.«

لِعازَرُ وَالغَنِيّ

١٩ وَقالَ أيضاً: »كانَ فِيما مَضَى رَجُلٌ غَنِيٌّ يُحِبُّ أنْ يَلبَسَ ثِيابَ
الأُرجُوانِ وَالكَتّانِ الفاخِرِ، وَيُمَتِّعُ نَفسَهُ بِحَياةِ التَّرَفِ كُلَّ يَومٍ. ٢٠ وَكانَ
هُناكَ رَجُلٌ فَقِيرٌ اسْمُهُ لِعازَرُ يَتَمَدَّدُ عِندَ بَوّابَتِهِ، وَقَدْ غَطَّتِ القُرُوحُ جَسَدَهُ.
٢١ وَكَمْ اشتَهَى أنْ يَشبَعَ مِنْ فُتاتِ الطَّعامِ السّاقِطِ مِنْ مائِدَةِ الرَّجُلِ الغَنِيِّ،
حَتَّى إنَّ الكِلابَ كانَتْ تَأْتِي وَتَلحَسُ قُرُوحَهُ.
٢٢ »ثُمَّ ماتَ الفَقِيرُ، فَحَمَلَتْهُ المَلائِكَةُ وَوَضَعَتْهُ إلَى جانِبِ إبراهِيمَ. وَماتَ
الغَنِيُّ أيضاً وَدُفِنَ. ٢٣ فَرَفَعَ الغَنِيُّ بَصَرَهُ وَهُوَ يَتَعَذَّبُ فِي الهاوِيَةِ، وَرَأى
إبراهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلِعازَرَ إلَى جانِبِهِ. ٢٤ فَصَرَخَ وَقالَ: ‹يا أبِي إبراهِيمَ، أشفِقْ
عَلَيَّ وَأرسِلْ لِعازَرَ لِيَضَعَ طَرَفَ إصبَعِهِ فِي الماءِ وَيُبَرِّدَ لِسانِي. فَأنا مُتَأَلِّمٌ فِي
هَذِهِ النّارِ!›
٢٥ »فَقالَ إبراهِيمُ: ‹يا ابنِي، تَذَكَّرْ أنَّكَ أثناءَ حَياتِكَ عَلَى الأرْضِ نِلتَ
نَصِيبَكَ مِنَ الخَيراتِ، وَأنَّ لِعازَرَ نالَ نَصِيبَهُ مِنَ الشَّدائِدِ. لَكِنَّهُ الآنَ يَتَعَزَّى

وَأنتَ تَتَأَلَّمُ. ٢٦ وَقَدْ ثُبِّتَتْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ. فَحَتَّى الَّذِينَ يَرغَبُونَ
فِي العُبُورِ مِنْ هُنا إِلَيكُمْ لا يَستَطِيعُونَ. كَما لا يَستَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعبُرَ إِلَينا مِنْ
هُناكَ.›
٢٧ »فَقالَ الغَنِيُّ: ‹إِذاً أَرجُوكَ يا أَبِي أَنْ تُرسِلَ لِعازَرَ إِلَى أَهلِي. ٢٨ فَلِي
خَمسَةُ إِخْوَةٍ هُناكَ. دَعهُ يُنذِرْهُمْ لِكَيلا يَأْتُوا إِلَى مَكانِ العَذابِ هَذا.›
٢٩ »فَقالَ لَهُ إِبراهِيمُ: ‹لَدَيهِمْ كُتُبُ مُوسَى وَالأَنبِياءِ، فَلْيَستَمِعُوا إِلَيْهِمْ.›
٣٠ »فَقالَ الرَّجُلُ الغَنِيُّ: ‹لا يَكفِي ذَلِكَ يا أَبِي إِبراهِيمَ، لَكِنْ إِذا ذَهَبَ
إِلَيْهِمْ واحِدٌ مِنَ الأَمواتِ فَسَيَتُوبُونَ.›
٣١ »فَقالَ لَهُ إِبراهِيمُ: ‹إِنْ لَمْ يَستَمِعُوا إِلَى مُوسَى وَالأَنبِياءِ، فَلَنْ يَقتَنِعُوا
حَتَّى وَلَو قامَ واحِدٌ مِنْ بَيْنِ الأَمواتِ!›«

١٧

العَثَراتُ وَالمُسامَحَة

١ وَقالَ يَسُوعُ لِتَلامِيذِهِ: »لا مَفَرَّ مِنْ حُدُوثِ العَثَراتِ، لَكِنْ وَيلٌ لِذَلِكَ
الإِنسانِ الَّذِي تَأْتِي العَثَراتُ بِسَبَبِهِ! ٢ سَيَكُونُ أَفضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجَرَ الرَّحَى
وُضِعَ حَولَ رَقَبَتِهِ، وَأُلقِيَ بِهِ فِي البَحرِ، مِنْ أَنْ يُوقِعَ أَحَدَ هَؤُلاءِ الصِّغارِ
فِي الخَطِيَّةِ. ٣ فَانتَبِهُوا لأَنفُسِكُمْ!
»إِذا أَساءَ أَخُوكَ، فَوَبِّخْهُ، وَإِذا اعتَذَرَ سامِحْهُ. ٤ وَإِذا أَخطَأَ إِلَيكَ سَبعَ
مَرّاتٍ فِي يَومٍ واحِدٍ، وَعادَ إِلَيكَ سَبعَ مَرّاتٍ مُعتَذِراً، فَسامِحْهُ.«

قُوَّةُ الإِيمان

٥ وَقالَ الرُّسُلُ لِلرَّبِّ: »قَوِّ إيمانَنا.«
٦ فَقالَ الرَّبُّ: »لَوْ كانَ إيمانُكُمْ فِي حَجمِ بِذْرَةِ الخَرْدَلِ، لأمكَنَكُمْ أنْ
تَأْمُرُوا شَجَرَةَ التُّوتِ هَذِهِ فَتَقولوا لَها: ‹انقَلِعِي وَانزَرِعِي فِي البَحرِ،› فَتُطيعَكُمْ.«

الخادِمَةُ الصّالِحَةَ

٧ وَقالَ: »لِنَفتَرِضْ أنَّ لِواحِدٍ مِنكُمْ عَبداً يَحرُثُ أوْ يَرعَى الخِرافَ، فَهَلْ
يَقُولُ لِهَذا العَبدِ حِينَ يَأْتِي مِنَ الحَقلِ: ‹تَعالَ بِسُرعَةٍ وَاجلِسْ لِتَأْكُلَ›؟ ٨ ألا
يَقُولُ لَهُ بِالأحرَى: ‹جَهِّزْ لِي عَشائِي، وَالبِسْ ثِيابَ الخِدمَةِ وَاخدِمْنِي بَيْنَما
آكُلُ وَأشرَبُ. وَبَعدَ ذَلِكَ يُمكِنُكَ أنْ تَأكُلَ وَتَشرَبَ›؟ ٩ وَهَلْ يَكُونُ مَدِيناً
لِخادِمِهِ بِالشُّكْرِ عَلَى تَنفِيذِ أوامِرِهِ؟ ١٠ فَهَكَذا أنتُمْ أيضاً، بَعدَ أنْ تَفعَلُوا كُلَّ ما
أُمِرْتُمْ بِهِ، قُولُوا: ‹نَحنُ خُدّامٌ غَيرُ مُستَحِقّينَ، لِأنَّنا لَمْ نَفعَلْ غَيْرَ وَاجِبِنا.›«

احْمَدوا اللهَ

١١ وَمَرَّ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إلَى مَدِينَةِ القُدْسِ بِمِنطَقَةٍ مُحاذِيَةٍ لِلسّامِرَةِ وَالجَلِيلِ.
١٢ وَبَينَما كانَ يَدخُلُ إحدَى القُرَى، لاقاهُ عَشْرَةُ رِجالٍ مُصابِينَ بِالبَرَصِ.
فَوَقَفُوا بَعِيداً. ١٣ وَنادُوا بِصَوتٍ عالٍ: »يا يَسُوعُ، ياسَيِّدُ، أشفِقْ عَلَيْنا«!
١٤ فَلَمّا رآهُمْ قالَ لَهُمْ: »اذهَبُوا وَأرُوا أنفُسَكُمْ لِلكَهَنَةِ.«* وَفِيما كانُوا
ذاهِبِينَ تَطَهَّرُوا مِنَ البَرَصِ. ١٥ فَرَجَعَ واحِدٌ مِنهُمْ عِندَما رَأى أنَّهُ شُفِيَ،
وَحَمَدَ اللهَ بِصَوتٍ مَسمُوعٍ. ١٦ وَارتَمَى عَلَى الأرْضِ عَلَى وَجهِهِ عِندَ قَدَمَيِّ

---

* ١٧:١٤ اذهبوا ... للكهنة. كان الكاهن هو الَّذي يقرِّرُ بحسب الشريعة متى يُعتَبَرُ الأبرصُ طاهراً.

يَسُوعَ وَشَكَرَهُ. وَكانَ هَذا الرَّجُلُ سامِرِيّاً. ١٧ فَقالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ يُشفَ
العَشَرَةُ كُلُّهُمْ؟ فَأَينَ هُمِ التِّسعَةُ الباقُونَ؟ ١٨ أَلَمْ يَرجِعْ أَحَدٌ مِنهُمْ لِيَحْمِدَ
اللهَ سِوَى هَذا الغَرِيبِ عَنْ بَنِي إِسرائِيلَ؟» ١٩ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ وَاذْهَبْ.
إِيمانُكَ قَدْ طَهَّرَكَ.»

مَلَكُوتُ اللهِ داخِلَكُمْ

٢٠ وَسَأَلَهُ الفِرِّيسِيُّونَ: «مَتَى سَيَأْتِي مَلَكُوتُ اللهِ؟» فَأَجابَهُمْ: «لا يَأْتِي
مَلَكُوتُ اللهِ بِطَرِيقَةٍ مَنظُورَةٍ. ٢١ فَلا يُقالُ إِنَّهُ هُنا أَوْ هُناكَ! لِأَنَّ مَلَكُوتَ
اللهِ يَكُونُ فِيكُمْ.»

٢٢ ثُمَّ قالَ لِتَلامِيذِهِ: «سَيَأْتِي وَقتٌ تَشتاقُونَ فِيهِ أَنْ تَرَوا وَلَو يَوماً مِنْ
أَيّامِ ابنِ الإِنسانِ حِينَ يَأْتِي فِي مَجدِهِ، لَكِنَّكُمْ لَنْ تَرَوا. ٢٣ وَسَيَقُولُ النّاسُ
لَكُمْ: ‹انظُرُوا هُناكَ!› أَوْ: ‹انظُرُوا هُنا!› فَلا تَذهَبُوا وَلا تَتبَعُوهُمْ.»

المَجِيءُ الثّانِي لِلمَسِيحِ

٢٤ «لِأَنَّهُ كَما يُومِضُ البَرقُ وَيُضِيءُ السَّماءَ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ، هَكَذا
سَيَكُونُ ابنُ الإِنسانِ فِي يَومِهِ. ٢٥ لَكِنْ لا بُدَّ أَوَّلاً أَنْ يَتأَلَّمَ كَثِيراً، وَلابُدَّ
أَنْ يَرفُضَهُ أَهلُ هَذا الجِيلِ.

٢٦ «وَكَما كانَ الحالُ فِي أَيّامِ نُوحٍ، هَكَذا سَيَكُونُ الحالُ عِندَما يَأْتِي ابنُ
الإِنسانِ، ٢٧ إِذْ كانَ النّاسُ يَأكُلُونَ وَيَشرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ بَناتِهِمْ
حَتَّى ذَلِكَ اليَومِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ السَّفِينَةَ، ثُمَّ جاءَ الفَيَضانُ وَأَهلَكَهُمْ
جَمِيعاً.

٢٨ »وَسَيَكُونُ الحالُ أيضاً كَما كانَ فِي أيّامِ لُوطَ، إذْ كانُوا يَأكُلُونَ
وَيَشرَبُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَشتَرُونَ وَيَبنُونَ. ٢٩ لَكِنْ يَومَ خَرَجَ لُوطُ مِنَ المَدِينَةِ،
أمطَرَتِ السَّماءُ ناراً وَكِبرِيتاً وَأهلَكَتْهُمْ جَمِيعاً. ٣٠ هَكَذا سَيَكُونُ الحالُ عِندَما
يُظهَرُ ابنُ الإنسانِ.
٣١ »فَإنْ كانَ أحَدٌ فِي ذَلِكَ اليَومِ عَلَى سَطحِ بَيتِهِ، فَلا يَنزِلْ لِيَأخُذَ أمتِعَتَهُ.
وَإنْ كانَ أحَدٌ فِي الحَقلِ، فَلا يَرجِعْ إلَى قَرِيَتِهِ. ٣٢ تَذَكَّرُوا زَوجَةَ لُوطَ.† ٣٣ كُلُّ مَنْ يُحاوِلُ أنْ يَحفَظَ حَياتَهُ سَيَخسَرُها، وَكُلُّ مَنْ يَخسَرُ حَياتَهُ يَحفَظُها.
٣٤ »أقُولُ لَكُمْ: إنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلكَ اللَّيلَةِ اثنانِ فِي فِراشٍ واحِدٍ، فَيُؤخَذُ
واحِدٌ وَيُترَكُ الآخَرُ. ٣٥ وَتَكُونُ امرَأتانِ تَطحَنانِ الحُبُوبَ مَعاً، فَتُؤخَذُ واحِدَةٌ
وَتُترَكُ الأُخرَى. ٣٦ وَيَكونُ رَجُلانِ فِي حَقلٍ واحِدٍ، فَيُؤخَذُ أحَدُهُما وَيُترَكُ
الآخَرُ.«
٣٧ فَسَأَلَهُ تَلامِيذُهُ: »أينَ سَيَحدُثُ هَذا يا رَبُّ؟« فَقالَ لَهُمْ: »حَيثُما
تَجِدُونَ الجُثَّةَ تَجِدُونَ النُّسُورَ أيضاً.«

١٨

اللهُ يَستَجِيبُ لِصَلَواتِ شَعبِهِ

١ وَرَوَى لَهُمْ مَثَلاً لِيُعَلِّمَهُمْ كَيفَ يَنبَغِي أنْ يُصَلُّوا دائِماً وَلا يَتَوَقَّفوا عَنِ
الصَّلاةِ. ٢ قالَ: »كانَ فِي مَدِينَةٍ ما قاضٍ لا يَخافُ اللهَ وَلا يُقِيمُ اعتِباراً
لِلنّاسِ. ٣ وَكانَتْ هُناكَ أرمَلَةٌ فِي تِلكَ المَدِينَةِ، ظَلَّتْ تَأْتِي إلَيهِ وَتَقولُ: ‹خُذْ

† ١٧:٣٢ زوجة لوط. انظر كِتاب التكوين 19: 17، 15-26.

لِي حَقِّي مِنْ خَصمِي!› ٤ وَلَمْ يَرضَ أنْ يَفعَلَ هَذا لِفَترَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. غَيرَ
أنَّهُ قالَ لِنَفسِهِ فِي نِهايَةِ الأمرِ: ‹صَحِيحٌ أنِّي لا أخافُ اللهَ وَلا أُقِيمُ اعتِباراً
لِلنّاسِ. ٥ لَكِنَّ هَذِهِ الأرمَلَةَ تُزعِجُنِي دائِماً، لِذَلِكَ سَأحَلُّ مُشكِلَتَها لِئَلّا تأتِيَ
إلَيَّ وَتُرهِقَنِي.›«

٦ ثُمَّ قالَ الرَّبُّ: »لاحِظُوا ما قالَهُ القاضِي الشِّرِّيرُ. ٧ أفَلا يَعمَلُ اللهُ
عَلَى إنصافِ النّاسِ الَّذِيْنَ اختارَهُمْ، وَالَّذِينَ يَستَنجِدُونَ بِهِ لَيلَ نَهارَ؟ أوْ هَلْ
يَتأخَّرُ عَنْ عَونِهِم؟ ٨ أقُولُ لَكُمْ إنَّهُ سَينصِفُهُمْ سَرِيعاً. لَكِنْ حِينَ يأتِي ابنُ
الإنسانِ، أيَجِدُ إيماناً عَلَى الأرْضِ؟«

البِرُّ الحَقِيقِيّ

٩ كَما رَوَى يَسُوعُ المَثَلَ التّالِي لِلَّذِينَ كانُوا مُقتَنِعِينَ بِأنَّهُمْ صالِحُونَ وَيَحتَقِرُونَ
الآخَرِينَ: ١٠ »ذَهَبَ اثنانِ إلَى ساحَةِ الهَيكَلِ لِكَي يُصَلّيا. كانَ أحَدُهُما
فِرِّيسِيّاً، وَالآخَرُ جامِعَ ضَرائِبَ. ١١ فَوَقَفَ الفِرِّيسِيُّ وَصَلَّى عَنْ نَفسِهِ فَقالَ:
‹أشكُرُكَ يا اللهُ لِأنِّي لَستُ مِثلَ الآخَرِينَ، اللُّصُوصِ وَالغَشّاشِيْنَ وَالزُّناةِ، وَلا
مِثلَ جامِعِ الضَّرائِبِ هَذا. ١٢ فَأنا أصُومُ مَرَّتَينِ فِي الأُسبُوعِ، وَأُعطِي عُشراً
مِنْ كُلِّ ما أكسِبُهُ.›

١٣ »أمّا جامِعُ الضَّرائِبِ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلَمْ يَجرُؤْ عَلَى أنْ يَرفَعَ عَينَيهِ
إلَى السَّماءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدرِهِ وَقالَ: ‹ارحَمنِي يا اللهُ، فَأنا إنسانٌ خاطِئٌ!›
١٤ أقُولُ لَكُمْ، إنَّ جامِعَ الضَّرائِبِ هَذا، قَدْ عادَ إلَى بَيتِهِ مُبَرَّراً أمامَ اللهِ،

أمّا الفِرِّيسِيُّ فَذَهَبَ كَما أتَىٰ. لِأنَّ كُلَّ مَنْ يَرفَعُ نَفسَهُ يُذَلُّ، وَكُلُّ مَنْ يَتَواضَعُ يُرفَعُ.»

مَنْ سَيَدخُلُ مَلَكُوتَ اللهِ؟

١٥ وَأحضَرَ النّاسُ أطفالَهُمْ إلَى يَسُوعَ لِكَي يَلمِسَهُمْ. وَحِينَما رَأى تَلامِيذُهُ ذَلِكَ، وَبَّخُوا أولَئِكَ النّاسَ! ١٦ أمّا يَسُوعُ فَدَعا الأطفالَ إلَيهِ وَقالَ: «دَعُوا الأطفالَ يَأتُونَ إلَيَّ، وَلا تَمنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأنَّ لِمِثلِ هَؤُلاءِ مَلَكُوتَ اللهِ. ١٧ أقُولُ الحَقَّ لَكُمْ، إنَّ مَنْ لا يَقبَلُ مَلَكُوتَ اللهِ كَطِفلٍ، لَنْ يَدخُلَهُ.»

عائِقُ الغِنَى

١٨ وَسَأَلَهُ أحَدُ قادَةِ اليَهُودِ: «أيُّها المُعَلِّمُ الصّالِحُ، ماذا يَنبَغِي عَلَيَّ أنْ أفعَلَ لِكَي أنالَ الحَياةَ الأبَدِيَّةَ؟»

١٩ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِماذا تَدعُونِي صالِحاً؟ أتَعرِفُ أنَّهُ لا صالِحَ إلّا اللهُ؟ ٢٠ أنتَ تَعرِفُ الوَصايا: ‹لا تَزْنِ، لا تَقتُلْ، لا تَسرِقْ، لا تَشْهَدْ زوراً، أكْرِمْ أباكَ وَأُمَّكَ.›»*

٢١ فَقالَ لَهُ: «أنا أُطِيعُ كُلَّ هَذِهِ مُنذُ صِبايَ.»

٢٢ فَلَمّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذا قالَ لَهُ: «يَنقُصُكَ شَيءٌ واحِدٌ بَعدُ، بِعْ كُلَّ ما تَملِكُ وَوَزِّعِ المالَ عَلَى الفُقَراءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنزٌ فِي السَّماءِ، ثُمَّ تَعالَ وَاتبَعْنِي.» ٢٣ فَلَمّا سَمِعَ هَذا حَزِنَ كَثِيراً، لِأنَّهُ كانَ غَنِيّاً جِدّاً.

---

* ١٨:٢٠ لا تَزْنِ ... أكْرِمْ أباكَ وَأُمَّكَ. من كتاب الخروج 20: 12-16، وكتاب التثنية 5: 16-20.

٢٤ فَلَمّا رَأى يَسُوعُ أَنَّهُ ذَهَبَ حَزِيناً قالَ: «ما أَصعَبَ أَنْ يَدخُلَ أَصحابُ
الأَموالِ مَلَكُوتَ اللهِ! ٢٥ أَنْ يَمُرَّ جَمَلٌ مِنْ ثُقبِ إِبرَةٍ، أَيسَرُ مِنْ أَنْ يَدخُلَ
غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللهِ.»

مَنْ يُمكِنُ أَنْ يَخلُص

٢٦ فَلَمّا سَمِعَ النّاسُ هَذا قالُوا: «فَمَنْ يُمكِنُ أَنْ يَخلُصَ إِذاً؟»
٢٧ قالَ يَسُوعُ: «ما هُوَ مُستَحِيلٌ عِندَ النّاسِ مُمكِنٌ عِندَ اللهِ.»
٢٨ ثُمَّ قالَ بُطرُسُ: «ها نَحنُ قَدْ تَرَكنا كُلَّ ما كانَ لَنا لِكَيْ نَتبَعَكَ»!
٢٩ فَقالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الحَقَّ لَكُمْ، مَنْ تَرَكَ بَيتاً أَوْ زَوجَةً أَوْ إِخْوَةً
أَوْ أَبَوَيْنِ أَوْ أَبناءً مِنْ أَجلِ مَلَكُوتِ اللهِ، ٣٠ سَيُعَوَّضُ بِأَضعافٍ كَثِيرَةٍ فِي
هَذِهِ الحَياةِ. وَسَيَحيا فِي الحَياةِ الآتِيَةِ مَعَ اللهِ إِلَى الأَبَدِ.»

يَسُوعُ يُنبِئُ بِمَوتِهِ وَقِيامَتِه

٣١ وَاختَلَى يَسُوعُ بِالاثنَيْ عَشَرَ وَقالَ لَهُمْ: «ها نَحنُ ذاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ
القُدْسِ، وَسَيَتَحَقَّقُ كُلُّ ما كَتَبَهُ الأَنبِياءُ عَنِ ابْنِ الإِنسانِ. ٣٢ سَيُسَلَّمُ إِلَى
غَيرِ المُؤمِنِينَ، فَيَستَهزِئُونَ بِهِ، وَيُسِيئُونَ إِلَيهِ، وَيَبصِقُونَ عَلَيهِ. ٣٣ سَيَجلِدُونَهُ
وَيَقتُلُونَهُ، لَكِنَّهُ سَيَقُومُ فِي اليَومِ الثّالِثِ مِنَ المَوتِ.» ٣٤ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفهَمُوا
شَيئاً مِنْ هَذا، إِذْ كانَ مَعنَى ما قالَهُ مُخفًى عَنهُمْ، فَلَمْ يَعرِفُوا عَمّا كانَ يَتَكَلَّمُ.

يَسُوعُ يَشفِي رَجُلاً أَعمَى

٣٥ وَبَينَما كانَ يَسُوعُ يَقتَرِبُ مِنْ أَرِيحا، كانَ رَجُلٌ أَعمَى يَجلِسُ عَلَى
جانِبِ الطَّرِيقِ يَستَجدِي. ٣٦ فَلَمّا سَمِعَ الأَعمَى صَوتَ الجُمُوعِ المارِّ، سَأَلَ
عَمّا كانَ يَجرِي.
٣٧ فَأَخبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النّاصِرِيَّ مارٌّ مِنْ هُناكَ.
٣٨ فَصَرَخَ: «يا يَسُوعُ، يا ابْنَ داوُدَ، ارحَمنِي»!
٣٩ فَوَبَّخَهُ النّاسُ الَّذِينَ كانُوا فِي مُقَدِّمَةِ الجَمعِ وَأَمَرُوهُ بِأَنْ يَسكُتَ، لَكِنَّهُ
رَفَعَ صَوتَهُ أَكثَرَ: «يا ابْنَ داوُدَ، ارحَمنِي»!
٤٠ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ بِإِحضارِ الرَّجُلِ إِلَيهِ. فَلَمّا اقتَرَبَ الرَّجُلُ، سَأَلَهُ
يَسُوعُ: ٤١ «ماذا تُرِيدُنِي أَنْ أَفعَلَ مِنْ أَجلِكَ؟» فَأَجابَ: «يا سَيِّدُ، أُرِيدُ
أَنْ أَرَى.»
٤٢ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «استَرجِعْ بَصَرَكَ. لَقَدْ شَفاكَ إِيمانُكَ.»
٤٣ فَاسْتَعادَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ فَوراً، وَتَبِعَ يَسُوعَ مُمَجِّداً اللهَ. وَرَأَى كُلُّ النّاسِ
ما حَدَثَ، فَسَبَّحُوا اللهَ.

١٩

يَسُوعُ وَزَكّا

١ وَدَخَلَ يَسُوعُ أَرِيحا وَراحَ يَمشِي فِيها. ٢ فَجاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكّا، وهُوَ رَجُلٌ
غَنِيٌّ مِنْ كِبارِ جامِعِي الضَّرائِبِ، ٣ وَأَرادَ أَنْ يَرَى مَنْ يَكُونُ يَسُوعُ. لَكِنَّهُ
عَجَزَ عَنْ رُؤيَتِهِ بِسَبَبِ الحَشدِ، لأَنَّهُ قَصِيرُ القامَةِ. ٤ فَرَكَضَ وَسَبَقَ الجَمِيعَ،
وَتَسَلَّقَ شَجَرَةَ جُمَيْزٍ راجِياً أَنْ يَرَى يَسُوعَ الَّذِي كانَ سَيَمُرُّ مِنْ ذَلِكَ المَكانِ.

٥ وَعِندَما وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى المَكانِ، رَفَعَ بَصَرَهُ وَقالَ لَهُ: «يا زَكّا، عَجِّلْ
بِالنُّزُولِ، لأَنَّهُ لا بُدَّ أَنْ أَمْكُثَ اليَومَ فِي بَيتِكَ.»
٦ فَنَزَلَ بِسُرعَةٍ وَاستَضافَهُ فِي بَيتِهِ فَرِحاً.
٧ فَلَمّا رَأَى النّاسُ ذَلِكَ، بَدَأُوا يَتَذَمَّرُونَ وَيَقولونَ: «لَقَدْ ذَهَبَ لِيَحِلَّ
ضَيفاً عَلَى إِنسانٍ خاطِئٍ.»
٨ أَمّا زَكّا فَقَدْ وَقَفَ وَقالَ لِلرَّبِّ: «يا رَبُّ! ها أَنا سَأُعطِي نِصفَ ما
أَملِكُهُ لِلفُقَراءِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدِ ظَلَمْتُ أَحَداً، فَإِنِّي سَأُعَوِّضُهُ بِأَربَعَةِ أَضعافٍ.»
٩ فَقالَ يَسُوعُ: «اليَومَ جاءَ الخَلاصُ إِلَى هَذا البَيتِ. فَهَذا الرَّجُلُ هُوَ
أَيضاً ابنٌ لإِبراهِيمَ. ١٠ لأَنَّ ابنَ الإِنسانَ جاءَ لِكَي يَجِدَ الضّائِعِينَ فَيُخَلِّصَهُمْ.»

استَخدِمْ ما يُعطِيكَ اللهُ

١١ وَبَينَما كانَ النّاسُ يَستَمِعُونَ إِلَى هَذِهِ الأُمُورِ، رَوَى لَهُمْ يَسُوعُ مَثَلاً
لأَنَّهُ كانَ قَرِيباً مِنَ مَدِينَةِ القُدْسِ، وَظَنَّ النّاسُ أَنَّهُ سَيُعلِنُ قِيامَ مَلَكُوتَ
اللهِ عَلَى الفَورِ! ١٢ فَقالَ لَهُمْ: «ذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ أَصلٍ كَرِيمٍ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ
لِكَي يُتَوَّجَ مَلِكاً ثُمَّ يَعُودُ. ١٣ فَدَعا خُدّامَهُ العَشَرَةَ وَأَعطَى كُلَّ واحِدٍ مِنهُمْ
قِطعَةً ذَهَبِيَّةً* وَقالَ لَهُمْ: ‹تاجِرُوا بِها إِلَى أَنْ أَعُودَ.› ١٤ لَكِنَّ أَهلَ بِلادِهِ
كانُوا يُبغِضُونَهُ، فَأَرسَلُوا وَفداً بَعدَهُ لِيَقُولَ: ‹لا نُرِيدُ أَنْ يَكُونَ هَذا الرَّجُلُ
مَلِكاً عَلَينا!›

---

* ١٩:١٣ قطعة ذهبية. بِاليونانيَّة «مَنا.» وكان يعادل أجرَ العامل في ثلاثة أشهر.

١٥ »إلّا أنَّهُ تُوِّجَ مَلِكاً وَعادَ إلَى وَطَنِهِ. ثُمَّ استَدعَى خُدّامَهُ الَّذِينَ أعطاهُمُ
المالَ لِيَعرِفَ مِقدارَ الرِّبحِ الَّذِي حَقَّقُوهُ. ١٦ فَجاءَ الأوَّلُ وَقالَ: ‹يا سَيِّدُ، لَقَدْ
رَبِحَتْ قِطعَتُكَ الذَّهَبِيَّةُ عَشْرَ قِطَعٍ أُخْرَى.› ١٧ فَقالَ لَهُ سَيِّدُهُ: ‹أحسَنتَ
أيُّها العَبدُ الصّالِحُ. كُنتَ أمِيناً فِي أمرٍ صَغِيرٍ، لِهَذا سَأُعَيِّنُكَ والِياً عَلَى عَشْرِ
مُدُنٍ.›

١٨ »ثُمَّ جاءَ الخادِمُ الثّانِي وَقالَ: ‹يا سَيِّدُ، لَقَدْ رَبِحَتْ قِطعَتُكَ الذَّهَبِيَّةُ
خَمسَ قِطَعٍ أُخْرَى.› ١٩ فَقالَ لِهَذا الخادِمِ: ‹سَأُعَيِّنُكَ والِياً عَلَى خَمسِ مُدُنٍ.›

٢٠ »ثُمَّ جاءَ خادِمٌ آخَرُ وَقالَ: ‹يا سَيِّدُ، خُذْ قِطعَتَكَ الذَّهَبِيَّةَ. لَقَدْ حَفِظتُها
فِي مِندِيلٍ. ٢١ فَأنا كُنتُ أخشاكَ، لِأنَّكَ إنسانٌ قاسٍ، تَأخُذُ ما لَيسَ لَكَ،
وَتَحصُدُ ما لَمْ تَبذُرْ.›

٢٢ »فَقالَ السَّيِّدُ لَهُ: ‹بِكَلامِكَ سَأحكُمُ عَلَيكَ أيُّها الخادِمُ الشِّرِّيرُ. أنتَ
تَقُولُ إنَّكَ عَرَفْتَ أنِّي إنسانٌ قاسٍ، آخُذُ ما لَيسَ لِي، وَأحصُدُ ما لَمْ أبذُرْ.
٢٣ فَلِماذا لَمْ تَضَعْ مالِي فِي المَصرِفِ، فَأسْتَرِدَّهُ مَعَ الفائِدَةِ مَتَى عُدْتُ؟›
٢٤ وَقالَ لِلواقِفِينَ عَلَى مَقرُبَةٍ مِنهُ: ‹خُذُوا قِطعَتَهُ الذَّهَبِيَّةَ مِنهُ، وَأعطُوها
لِصاحِبِ القِطَعِ الذَّهَبِيَّةِ العَشَرَةِ.›

٢٥ »فَقالُوا لَهُ: ‹يا سَيِّدُ، لَدَيهِ عَشرُ قِطَعٍ ذَهَبِيَّةٍ.›

٢٦ »فَأجابَ السَّيِّدُ: ‹أقُولُ لَكُمْ، سَيُعطَى المَزِيدُ لِمَنْ يَملِكُ، أمّا الَّذِي لا
يَملِكُ شَيئاً، فَسَيُنتَزَعُ مِنهُ حَتَّى ما يَملِكُهُ. ٢٧ أمّا أعدائِي الَّذِينَ لَمْ يَرضُوا بِأنْ
أكُونَ مَلِكاً عَلَيهِمْ، فَأحضِرُوهُمْ إلَى هُنا، وَاذبَحُوهُمْ أمامِي.›«

يَسُوعُ يَدخُلُ مَدينَةَ القُدس

٢٨ وَبَعدَ أَنْ قالَ يَسُوعُ هَذا الكَلامَ تابَعَ طَرِيقَهُ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَدينَةِ القُدْسِ.
٢٩ وَاقتَرَبَ مِنْ بَيتِ فاجِي وَبَيتِ عَنيا عِندَ التَّلَّةِ الَّتِي تُدعَى جَبَلَ الزَّيتُونِ.
فَأَرسَلَ اثْنَينِ مِنْ تَلامِيذِهِ ٣٠ وَقالَ لَهُما: «اذهَبا إِلَى القَريَةِ الَّتِي أَمامَكُما.
وَعِندَما تَدخُلانِها، سَتَجِدانِ حِماراً صَغِيراً مَربُوطاً لَمْ يَركَبْهُ أَحَدٌ مِنْ قَبلُ،
فَحُلّاهُ وَأَحضِراهُ إِلَى هُنا. ٣١ وَإِذا سَأَلَكُمْ أَحَدٌ: ‹لِماذا تَحُلّانِهِ؟› قُولا: ‹الرَّبُّ
يَحتاجُ إِلَيهِ.›»
٣٢ فَذَهَبَ التِّلمِيذانِ وَوَجَدا كُلَّ شَيءٍ كَما قالَ لَهُما يَسُوعُ. ٣٣ وَفيما هُما
يَحُلّانِ الحِمارَ، سَأَلَهُما أَصحابُهُ: «لِماذا تَحُلّانِهِ؟»
٣٤ فَقالا: «الرَّبُّ يَحتاجُ إِلَيهِ.»
٣٥ فَجاءا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعا رِداءَيْهِما عَلَيهِ، وَأَركَبا يَسُوعَ.
٣٦ وَبَينَما كانَ يَسُوعُ مُجتازاً، أَخَذَ النّاسُ يَفرِشُونَ أَردِيَتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ.
٣٧ وَاقتَرَبَ مِنْ مُنحَدَرِ جَبَلِ الزَّيتُونِ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَتْ حُشُودُ أَتباعِهِ كُلُّهُمْ
يُسَبِّحُونَ اللهَ بِفَرَحٍ بِأَصواتٍ عالِيَةٍ مِنْ أَجلِ كُلِّ المُعجِزاتِ الَّتِي رَأَوها.
٣٨ فَسَبَّحُوا وَقالوا:

‹مُبارَكٌ المَلِكُ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ✡

فِي السَّماءِ سَلامٌ،
وَالمَجدُ للهِ فِي الأَعالِي!›

✡ ١٩:٣٨ المزمور 118: 26

٣٩ فَقالَ بَعضُ الفِرِّيسِيِّينَ الَّذِينَ فِي جُمُوعِ النّاسِ لِيَسُوعَ: «يا مُعَلِّمُ، وَبِّخْ
تَلامِيذَكَ«! ٤٠ فَأجابَ: «أقُولُ لَكُمُ الحَقَّ، إنْ سَكَتُوا هُمْ، فَسَتَصرُخُ
الحِجارَةُ«!

يَسُوعُ يَبكِي عَلَى مَدِينَةِ القُدْس

٤١ وَعِندَما اقتَرَبَ يَسُوعُ، رَأى المَدِينَةَ فَبَكَى عَلَيها. ٤٢ وَقالَ: «لَيتَكِ اليَومَ
تَعرِفِينَ مَصدَرَ سَلامِكِ، لَكِنَّ ذَلِكَ مَخفِيٌّ عَنْ عَينَيكِ الآنَ. ٤٣ سَتَأْتِي عَلَيكِ
أيّامٌ، يَبنِي فِيها أعداؤُكِ الحَواجِزَ حَولَكِ. سَيُحاصِرُونَكِ وَيَضغَطُونَ عَلَيكِ مِنْ
كُلِّ الجِهاتِ. ٤٤ سَيُدَمِّرُونَكِ أنتِ وَأهلَكِ، وَلَنْ يَترُكُوا حَجَراً عَلَى حَجَرٍ داخِلَ
أسوارِكِ، لِأنَّكِ لَمْ تُدرِكِي وَقتَ مَجِيءِ اللهِ إلَيكِ لِكَي يُخَلِّصَكِ.»

يَسُوعُ يَطرُدُ التُّجّارَ مِنْ ساحَةِ الهَيكَل

٤٥ وَدَخَلَ يَسُوعُ ساحَةَ الهَيكَلِ، وَبَدَأ يَطرُدُ الَّذِينَ كانُوا يَبِيعُونَ هُناكَ.
٤٦ وَقالَ: «مَكتُوبٌ: ‹بَيتِي بَيتُ صَلاةٍ،›† لَكِنَّكُمْ حَوَّلتُمُوهُ إلَى ‹وَكْرِ
لُصُوصٍ!›«‡

٤٧ وَكانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ كُلَّ يَومٍ فِي ساحَةِ الهَيكَلِ، فيما كانَ كِبارُ الكَهَنَةِ
وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَقادَةُ الشَّعبِ يَبحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقتُلُونَهُ بِها. ٤٨ غَيرَ أنَّهُمْ لَمْ
يَجِدُوا إلَى ذَلِكَ سَبِيلاً، فَقَدْ كانَ كُلُّ النّاسِ مُتَعَلِّقِينَ بِكَلامِهِ.

---

† ١٩:٤٦
بيتي ... صلاة. من كتاب إشَعْياء 56: 7.
‡ ١٩:٤٦
وكر لصوص. من كتاب إرميا 7: 11.

٢٠

بِأيِّ سُلطان

١ وَكانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ النّاسَ ذاتَ يَومٍ فِي ساحَةِ الهَيكَلِ وَيُعلِنُ بِشارَتَهُ.
فَاجتَمَعَ كِبارُ الكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَجاءُوا إِلَيهِ، ٢ وَقالُوا:
»أخبِرنا بِأيِّ سُلطانٍ تَفعَلُ هَذِهِ الأشياءَ، وَمَنِ الَّذِي أعطاكَ هَذا السُّلطانَ؟«
٣ فَأجابَهُمْ يَسُوعُ: »وَسَأسألُكُمْ أنا أيضاً فَأجيبوني: ٤ هَلْ كانَتْ
مَعمُودِيَّةُ يُوحَنّا بِسُلطانٍ مِنَ اللهِ، أمْ بِسُلطانٍ مِنَ النّاسِ؟«
٥ فَناقَشُوا الأمرَ فِيما بَينَهُمْ: »إنْ قُلنا مِنَ السَّماءِ سَيَقُولُ: ‹فَلِماذا لَمْ
تُصَدِّقُوهُ؟› ٦ وَإنْ قُلْنا مِنَ النّاسِ، فَسَيَرجُمُنا كُلُّ النّاسِ لأنَّهُمْ مُقتَنِعُونَ بِأنَّ
يُوحَنّا كانَ نَبِيّاً.« ٧ فَقالُوا إنَّهُمْ لا يَعرِفُونَ مَصدَرَ مَعمُودِيَّةِ يُوحَنّا.
٨ فَقالَ لَهُمْ يَسُوعُ: »وَلا أنا أُخبِرُكُمْ بِأيِّ سُلطانٍ أفعَلُ هَذِهِ الأُمُورَ.«

اللهُ يُرسِلُ ابنَه

٩ ثُمَّ راحَ يَسُوعُ يَروِي لِلنّاسِ هَذا المَثَلَ: »غَرَسَ رَجُلٌ كَرماً. ثُمَّ أجَّرَهُ
لِبَعضِ الفَلّاحِينَ وَسافَرَ بَعِيداً مُدَّةً طَوِيلَةً. ١٠ وَجاءَ وَقتُ الحَصادِ. فَأرسَلَ
خادِماً إِلَى الفَلّاحِينَ لِكَي يُعطُوهُ شَيئاً مِنْ نَتاجِ الكَرمِ. لَكِنَّ الفَلّاحِينَ
ضَرَبُوهُ وَصَرَفُوهُ فارِغَ اليَدَينِ. ١١ فَأرسَلَ أيضاً خادِماً آخَرَ، لَكِنَّهُمْ ضَرَبُوا
هَذا أيضاً، وَعامَلُوهُ مُعامَلَةً مُخزِيَةً، وَصَرَفُوهُ فارِغَ اليَدَينِ. ١٢ فَأرسَلَ أيضاً
خادِماً ثالِثاً، لَكِنَّهُمْ جَرَّحُوا هَذا أيضاً وَطَرَدُوهُ خارِجاً.

١٣ »فَقالَ صاحِبُ الكَرمِ: ‹ماذا عَسايَ أفعَلُ؟ سَأُرسِلُ ابنِيَ حَبيبِيَ
نَفسَهُ. فَرُبَّما يَحتَرِمونَهُ.› ١٤ لَكِنْ عِندَما رَأى الفَلّاحُونَ الابنَ، تَشاوَرُوا
فِيما بَينَهُمْ وَقالُوا: ‹هَذا هُوَ الوَرِيثُ، فَلنَقتُلْهُ لِكَي نَسْتَولِيَ عَلَى المِيراثِ.›
١٥ فَألقَوهُ خارِجَ الكَرمِ وَقَتَلُوهُ. فَماذا تَظُنُّونَ أنَّ صاحِبَ الكَرمِ سَيَفعَلُ بِهِمْ؟
١٦ سَيأتِي وَيَقتُلُ هؤُلاءِ الفَلّاحِينَ، وَيُعطِي الكَرمَ لِغَيرِهِمْ.«
فَلَمّا سَمِعُوا هَذا قالُوا: »حاشا! لا يَكُونُ هَذا أبَداً«! ١٧ لَكِنَّ يَسُوعَ نَظَرَ
إلَيهِمْ وَقالَ: »إذاً ما مَعنَى هَذا القَولُ المَكتُوبُ:

‹الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنّاؤُونَ،
هُوَ الَّذِي صارَ حَجَرَ الأساسِ›؟✡

١٨ فَكُلُّ مَنْ يَسقُطُ عَلَى هَذا الحَجَرِ يَنكَسِرُ، وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ الحَجَرُ عَلَيهِ يُسحَقُ«!
١٩ وَكانَ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَكِبارُ الكَهَنَةِ يَبحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقبِضُونَ عَلَيهِ بِها
فِي تِلكَ السّاعَةِ، لِأنَّهُمْ عَرَفُوا أنَّهُ كانَ يَقصِدُهُمْ بِالمَثَلِ الَّذِي رَواهُ، لَكِنَّهُمْ
خافُوا مِنَ النّاسِ. ٢٠ فَأخَذُوا يُراقِبُونَهُ مُراقَبَةً دَقِيقَةً. وَأرسَلُوا إلَيهِ جَواسِيسَ
يَتَظاهَرُونَ بِأنَّهُمْ أتقِياءُ، بَينَما كانُوا يُخَطِّطُونَ لاصطِيادِهِ فِي شَيءٍ يَقُولُهُ، لِكَي
يَتَمَكَّنُوا مِنْ إخضاعِهِ لِسُلطَةِ الوالِي فَيُحاكِمَهُ. ٢١ فَسَأَلَهُ الجَواسِيسُ: »يا مُعَلِّمُ،
نَحنُ نَعلَمُ أنَّكَ تَقُولُ وَتُعَلِّمُ الحَقَّ، وَأنَّكَ لا تَتَحَيَّزُ لِأحَدٍ، بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللهِ
بِكُلِّ صِدقٍ. ٢٢ فَقُلْ لَنا، هَلْ يَتَوافَقُ مَعَ الشَّرِيعَةِ أنْ نَدفَعَ ضَرِيبَةً لِلقَيصَرِ
أمْ لا؟«

✡ ٢٠:١٧ المزمور 118: 22

٢٣ فَأدرَكَ يَسُوعُ نَواياهُمُ الشِّرِّيرَةَ وَقالَ: ٢٤ »أَرُونِي دِيناراً. مَنْ صاحِبُ
الرَسمِ وَالاسمِ المَنقُوشَيْنِ عَلَى هَذا الدِّينارِ؟« قالُوا: »القَيْصَرُ.«
٢٥ فَقالَ لَهُمْ: »إذاً أَعطُوا القَيصَرَ ما يَخُصُّهُ، وَأَعطُوا اللهَ ما يَخُصُّهُ.«
٢٦ فَعَجِزُوا عَنِ اصطِيادِهِ فِي كَلامِهِ أَمامَ النّاسِ، وَذُهِلُوا مِنْ رَدِّهِ،
وَسَكَتُوا.

الصَّدُّوقِيُّونَ يُحاوِلُونَ الإيقاعَ بِيَسُوعَ

٢٧ وَجاءَ بَعضُ الصَّدُّوقِيِّينَ، وَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لا تُوجَدُ قِيامَةٌ،
وَسَأَلُوهُ: ٢٨ »يا مُعَلِّمُ، كَتَبَ مُوسَى لَنا: ‹إِنْ كانَ لِأَحَدٍ أَخٌ مُتَزَوِّجٌ، وَماتَ
ذَلِكَ الأَخُ وَلَمْ يُنجِبْ أَولاداً، فَإِنَّ عَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرمَلَتَهُ وَيُنجِبَ وَلَداً
يُنسَبُ لِأَخِيهِ.›* ٢٩ فَكانَ هُناكَ سَبعَةُ إِخْوَةٍ. تَزَوَّجَ الأَوَّلُ امْرأَةً وَماتَ مِنْ
دُونِ أَنْ يُنجِبَ. ٣٠ فَتَزَوَّجَها الأَخُ الثّانِي، ٣١ ثُمَّ الثّالِثُ. وَكَذَلِكَ الأَمرُ مَعَ
الإِخوَةِ السَّبعَةِ، إِذْ ماتُوا وَلَمْ يُنجِبُوا أَولاداً. ٣٢ ثُمَّ ماتَتِ المَرأَةُ أَيضاً. ٣٣ فَلِمَنْ
مِنَ الإِخوَةِ السَّبعَةِ تَكُونُ هَذِهِ المَرأَةُ زَوجَةً يَومَ القِيامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجَ السَّبعَةُ
مِنها.«
٣٤ فَقالَ لَهُمْ يَسُوعُ: »النّاسُ فِي هَذا العالَمِ يَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ بَناتِهِمْ،
٣٥ أَمّا الَّذِينَ يَعتَبِرُهُمُ اللهُ جَدِيرِينَ بِأَنْ يَشتَرِكُوا فِي العالَمِ الآتِي وَفِي القِيامَةِ
مِنْ بَينِ الأَمواتِ، فَلا يَتَزَوَّجُونَ وَلا يُزَوِّجُونَ. ٣٦ وَكالمَلائِكَةِ، لا يُمكِنُ أَنْ
يَمُوتُوا فِيما بَعْدُ، بَلْ يَكُونُونَ أَبناءَ اللهِ، لِأَنَّهُمْ قامُوا مِنَ المَوتِ. ٣٧ وَقَدْ بَيَّنَ

---

* ٢٠:٢٨
إن كان ... لأخيه. انظر كتاب التثنية 25: 5-6.

مُوسَى فِي حادِثَةِ الشُّجَيرَةِ المُشتَعِلَةِ† أَنَّ اللهَ يُقِيمُ مِنَ المَوتِ. فَقَدْ دُعِيَ الرَّبُّ
‹إِلَهَ إبراهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحاقَ وَإِلَهَ يَعقُوبَ.›‡ ٣٨ وَلَيسَ اللهُ إِلَهَ أَمْواتٍ، بَلْ إِلَهُ
أَحْياءٍ، وَمِنهُ يَنالُ الجَمِيعُ حَياةً.»

٣٩ فَقالَ بَعضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ: »أَحسَنتَ الرَّدَّ يا مُعَلِّمُ«! ٤٠ وَلَمْ يَجرُؤْ
أَحَدٌ بَعدَ ذَلِكَ أَنْ يَسأَلَهُ مَزِيداً مِنَ الأَسئِلَةِ.

المَسِيحُ سَيِّدُ داوُد

٤١ وَقالَ لَهُمْ أَيضاً: »كَيفَ يَقُولُونَ إِنَّ المَسِيحَ هُوَ ابنُ داوُدَ؟ ٤٢ فَداوُدُ
نَفسُهُ يَقُولُ فِي كِتابِ المَزامِيرِ:

‹قالَ الرَّبُّ§ لِسَيِّدِي:
اجلِسْ عَنْ يَمِينِي
٤٣ إِلَى أَنْ أَجعَلَ أَعداءَكَ مِسنَداً لِقَدَمَيكَ.› ✡

٤٤ وَهَكَذا فَإِنْ كانَ داوُدُ يَدعُو المَسِيحَ سَيِّداً، فَكَيفَ يُمكِنُ لِلمَسِيحِ أَنْ يَكُونَ
ابنَهُ؟«

---

† ٢٠:٣٧ حادثة ... المشتعلة. انظر كتاب الخروج 3: 1-12.

‡ ٢٠:٣٧ إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6.

§ ٢٠:٤٢ الرَّبّ. أصل هَذِهِ الكلمة في النّصّ العبري المُقتَبَسِ هُوَ »يهوه،« وقَدْ تُرجِمَتْ في موضِعِها الأصليّ إِلَى » الله.«

✡ ٢٠:٤٣ المزمور 110: 1

التَّحذِيرُ مِنْ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَة

٤٥ وَبَينَما كانَ كُلُّ الشَّعبِ يَسمَعُونَ، وَجَّهَ يَسُوعُ حَدِيثَهُ إِلَى تَلامِيذِهِ
وَقالَ: ٤٦ «احذَرُوا مِنْ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ. فَهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَجَوَّلُوا وَهُمْ
يَلبِسُونَ ثِياباً فاخِرَةً. يُحِبُّونَ أَنْ يُحَيِّيَهُمُ النّاسُ فِي الأَسواقِ تَحِيَّةَ الاحتِرامِ.
وَيُحِبُّونَ المَقاعِدَ الأُولَى فِي المَجامِعِ، وَيَجلِسُونَ فِي أَفضَلِ الأَماكِنِ فِي الوَلائِمِ.
٤٧ يَحتالُونَ عَلَى الأَرامِلِ وَيَسرِقُونَ بُيُوتَهُنَّ. وَيُصَلُّونَ صَلَواتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجلِ
لَفتِ الأَنظارِ، لِذَلِكَ سَيَنالُونَ عِقاباً أَشَدَّ.»

٢١

العَطاءُ الحَقِيقِيّ

١ وَنَظَرَ يَسُوعُ فَرَأَى الأَغنِياءَ يَضَعُونَ عَطايَاهُمْ فِي صُندُوقِ التَّبَرُّعاتِ فِي
الهَيكَلِ، ٢ وَرَأَى أَرمَلَةً فَقِيرَةً تَضَعُ فِلْسَيْنِ فِي الصُّندُوقِ. ٣ فَقالَ: «أَقُولُ
لَكُمُ الحَقَّ، إِنَّ هَذِهِ الأَرمَلَةَ الفَقِيرَةَ وَضَعَتْ فِي الصُّندُوقِ أَكثَرَ مِنْ كُلِّ
الآخَرِينَ. ٤ فَكُلُّ هَؤُلاءِ النّاسِ قَدَّمُوا مِمّا يَستَطِيعُونَ الاستِغناءَ عَنهُ، أَمّا هِيَ
فَقَدْ قَدَّمَتْ ما تَحتاجُ إِلَيهِ، بَلْ كُلَّ ما تَعتاشُ عَلَيهِ.»

يَسُوعُ يُنبِئُ بِدَمارِ الهَيكَل

٥ وَكانَ بَعضُ تَلامِيذِهِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَبنِيَةِ الهَيكَلِ، وَكَيفَ هِيَ مُزَيَّنَةٌ
بِحِجارَةٍ جَمِيلَةٍ وَتَقدِماتٍ للهِ. فَقالَ يَسُوعُ:

٦ »سَيَأْتِي وَقتٌ لا يَبقَى فِيهِ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَرَونَها، إِذْ سَتُهدَمُ
كُلُّها.«

٧ فَسَأَلُوهُ: »يا مُعَلِّمُ، مَتَى سَتَحدُثُ هَذِهِ الأُمُورُ؟ وَما هِيَ العَلامَةُ الَّتِي
سَتَدُلُّ عَلَى قُربِ حُدُوثِها؟«

٨ فَقالَ يَسُوعُ: »انتَبِهُوا لِئَلّا تَنخَدِعُوا. سَيَأْتِي كَثِيرُونَ وَيَنتَحِلونَ اسْمِي،
فَيَقولونَ: ‹أنا هُوَ.›* وَيَقُولُونَ: ‹إِنَّ الوَقتَ قَرِيبٌ.› فَلا تَتبَعُوهُمْ! ٩ وَعِندَما
تَسمَعُونَ بِأَخبارِ الحُرُوبِ وَالثَّوراتِ، لا تَخافُوا. فَلا بُدَّ أَنْ تَحدُثَ هَذِهِ
الأَشياءُ أَوَّلاً، لَكِنَّ نِهايَةَ العالَمِ لَنْ تَتبَعَها فَوراً.«

١٠ ثُمَّ قالَ لَهُمْ: »سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَملَكَةٌ عَلَى مَملَكَةٍ. ١١ سَتَحدُثُ
زَلازِلُ مُدَمِّرَةٌ وَمَجاعاتٌ وَأَوبِئَةٌ فِي أَماكِنَ مُختَلِفَةٍ. وَسَتَقَعُ أَحداثٌ مُخِيفَةٌ،
وَتَظْهَرُ عَلاماتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّماءِ.

١٢ »لَكِنَّهُمْ سَيَقبِضُونَ عَلَيكُمْ وَيَضطَهِدُونَكُمْ قَبلَ هَذِهِ الأَحداثِ كُلِّها.
وَسَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى المَجامِعِ لِتُحاكَمُوا وَإِلَى السُّجُونِ. وَسَيَجُرُّونَكُمْ أَمامَ مُلُوكٍ
وَحُكّامٍ بِسَبَبِ اسْمِي، ١٣ فَتَكونُ لَكُمْ فُرصَةٌ لِتَشهَدُوا عَنِّي. ١٤ فَضَعُوا فِي
قُلُوبِكُمْ أَنْ لا تَهتَمُّوا مُسبَقاً كَيفَ سَتُدافِعُونَ عَنْ أَنفُسِكُمْ، ١٥ فَأَنا سَأُعطِيكُمْ
كَلامَ حِكمَةٍ يَعجَزُ خُصُومُكُمْ عَنْ مُقاوَمَتِهِ. ١٦ وَسَيَخُونُكُمْ وَالِدُوكُمْ وَإِخوَتُكُمْ
وَأَقارِبُكُمْ وَأَصحابُكُمْ، وَسَيَقتُلُونَ بَعضاً مِنكُمْ. ١٧ وَسَيُبغِضُكُمُ الجَمِيعُ مِنْ أَجلِ

---

* ٢١:٨
أنا هُوَ. وهو يُماثِلُ اسْمَ اللهِ في خروج 3: 14، وقد يعني هنا »أنا هُوَ المسيح.«

اسْمِي. ١٨ لَكِنْ لَنْ تَضِيعَ شَعرَةٌ واحِدَةٌ مِنْ رُؤُسِكُمْ. ١٩ وَبِثَباتِكُمْ تَحفَظُونَ
نُفُوسَكُمْ.»

دَمارُ مَدِينَةِ القُدْس

٢٠ »وَعِندَما تَرَونَ مَدِينَةَ القُدْسِ مُحاطَةً بِالجُيُوشِ، اعلَمُوا أَنَّ دَمارَها
قَرِيبٌ. ٢١ حِينَئِذٍ يَنبَغِي أَنْ يَهرُبَ الَّذِينَ فِي إِقلِيمِ اليَهُودِيَّةِ إِلَى الجِبالِ. وَلْيَخرُجْ
مِنَ المَدِينَةِ مَنْ فِيها، وَلا يَدخُلُ أَهلُ الرِّيفِ إِلَى المَدِينَةِ. ٢٢ لأَنَّ تِلكَ الأَيّامَ
سَتَكُونُ أَيّامَ عِقابٍ حَتَّى يَتَحَقَّقَ كُلُّ ما هُوَ مَكتُوبٌ. ٢٣ وَما أَعسَرَ أَحوالَ
الحَوامِلِ وَالمُرضِعاتِ فِي تِلكَ الأَيّامِ، لأَنَّهُ سَيَكُونُ ضِيقٌ هائِلٌ فِي الأَرْضِ!
سَيَنزِلُ غَضَبُ اللهِ عَلَى هَذا الشَّعبِ. ٢٤ سَيَسقُطُونَ بِحَدِّ السَّيفِ، وَسَيُساقُونَ
أَسرَىً إِلَى كُلِّ البِلادِ. وَسَتَدُوسُ الأُمَمُ الغَرِيبَةُ مَدِينَةَ القُدْسِ، إِلَى أَنْ
تَكتَمِلَ الأَزمِنَةُ المُحَدَّدَةُ لَهُمْ.»

لا تَخافُوا

٢٥ »سَتَظْهَرُ عَلاماتٌ غَرِيبَةٌ فِي الشَّمسِ وَالقَمَرِ وَالنُّجُومِ. وَيَكُونُ النّاسُ
عَلَى الأَرْضِ يائِسِينَ مُحتارِينَ مِنْ ضَجِيجِ البَحرِ وَهَيَجانِهِ. ٢٦ وَسَيُغمَى عَلَيهِمْ
بِسَبَبِ خَوفِهِمْ وَتَوَقُّعِهِمْ لِما سَيُصِيبُ العالَمَ، لأَنَّ الأَجرامَ السَّماوِيَّةَ سَتُزَعزَعُ.
٢٧ حِينَئِذٍ سَيَرَونَ ابنَ الإِنسانِ قادِماً فِي سَحابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجدٍ عَظِيمٍ. ٢٨ فَمَتَى بَدَأَتْ
هَذِهِ الأَحداثُ، قِفُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، لأَنَّ وَقتَ فِدائِكُمْ يَقتَرِبُ.»

كَلامِي يَبقَى إِلَى الأَبَد

٢٩ وَقالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَذا المَثَلَ: »انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التِّينِ وَكُلِّ الأَشْجارِ
الأُخرَى. ٣٠ فَعِندَما تَبدَأُ أوراقُها بِالظُّهُورِ، تُلاحِظُونَ ذَلِكَ وَتَعرِفُونَ أَنَّ
الصَّيفَ قَدِ اقتَرَبَ. ٣١ هَكَذا أيضاً عِندَما تَرَونَ هَذِهِ الأَشياءَ، سَتَعرِفُونَ أَنَّ
مَلَكُوتَ اللهِ قَرِيبٌ.

٣٢ »أَقُولُ الحَقَّ لَكُمْ: لَنْ يَنقَضِيَ هَذا الجِيلُ إِلَى أَنْ تَحدُثَ كُلُّ هَذِهِ
الأَشياءِ. ٣٣ تَزُولُ السَّماءُ وَالأَرْضُ، أَمّا كَلامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَداً.«

استَعِدُّوا دائِما

٣٤ »فَانتَبِهُوا لِأَنفُسِكُمْ لِئَلّا تَتَبَلَّدَ أَذهانُكُمْ بِسَبَبِ سَهَراتِ الخَمْرِ وَبِسَبَبِ
السُّكرِ وَهُمُومِ الحَياةِ. انتَبِهُوا لِئَلّا يَأْتِيَ عَلَيكُمْ ذَلِكَ اليَومُ فَجْأَةً كَفَخٍّ. ٣٥ وَهُوَ
سَيَأْتِي فِعلاً كَفَخٍّ عَلَى كُلِّ السّاكِنِينَ عَلَى وَجهِ الأَرْضِ. ٣٦ فَكُونُوا مُتَيَقِّظِينَ
عَلَى الدَّوامِ، وَصَلُّوا لِتَقدِرُوا أَنْ تَنجُوا مِنْ كُلِّ هَذِهِ الأَحداثِ القادِمَةِ، وَلِكَي
تَقِفُوا أَمامَ ابنِ الإِنسانِ.«

٣٧ وَكانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ فِي ساحَةِ الهَيكَلِ فِي النَّهارِ، أَمّا فِي المَساءِ فَكانَ يَخرُجُ
لِيَقضِيَ اللَّيلَةَ عَلَى التَّلَّةِ الَّتِي تُدعَى جَبَلَ الزَّيتُونِ. ٣٨ وَكانَ كُلُّ النّاسِ يَنهَضُونَ
باكِراً فِي الصَّباحِ لِيَذهَبُوا إِلَيهِ وَيَسمَعُوهُ فِي ساحَةِ الهَيكَلِ.

٢٢

قادَةُ اليَهُودِ يُرِيدُونَ قَتلَ يَسُوعَ

١ وَكانَ قَدِ اقتَرَبَ عِيدُ الخُبزِ غَيرِ المُختَمِرِ الَّذي يُطلَقُ عَلَيهِ اسْمُ عِيدِ الفِصحِ
أيضاً. ٢ وَكانَ كِبارُ الكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ يَبحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ غَيرِ عَلَنِيَّةٍ لِقَتلِ
يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ كانُوا يَخشَونَ النّاسَ.

يَهُوذا يَتآمَرُ عَلَى يَسُوعَ

٣ أمّا يَهُوذا الإِسْخَرْيُوطِيُّ، الَّذي كانَ واحِداً مِنَ »الاثنَيْ عَشَرَ،« فَقَدْ
دَخَلَ فيهِ الشَّيطانُ. ٤ فَذَهَبَ وَتَحَدَّثَ إِلَى كِبارِ الكَهَنَةِ وَحَرّاسِ الهَيكَلِ
عَنْ كَيفِيَّةِ تَسلِيمِ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ. ٥ فَسُرُّوا كَثِيراً، وَوافَقُوا عَلَى أَنْ يُعطُوهُ مالاً.
٦ فَقَبِلَ وَبَدَأَ يَنتَظِرُ الفُرصَةَ المُناسِبَةَ لِتَسلِيمِهِ إِلَيْهِمْ بَعِيداً عَنْ أنظارِ النّاسِ.

الإِعدادُ لِوَجبَةِ الفِصحِ

٧ وَجاءَ عِيدُ الخُبزِ غَيرِ المُختَمِرِ الَّذي يُضَحَّى فِيهِ بِحِملانِ الفِصحِ. ٨ فَأَرسَلَ
يَسُوعُ بُطرُسَ وَيُوحَنّا وَقالَ لَهُما: »اذهَبا وَأَعِدّا عَشاءَ الفِصحِ لَنا لِكَي نَأْكُلَ.«
٩ فَسَأَلاهُ: »أَينَ نُعِدُّهُ؟« ١٠ فَقالَ لَهُما: »عِندَما تَدخُلانِ المَدِينَةَ، سَتَلقَيانِ
رَجُلاً يَحمِلُ إِبرِيقَ ماءٍ، فَاتبَعاهُ إِلَى البَيتِ الَّذي يَدخُلُهُ. ١١ وَقُولا لِصاحِبِ
البَيتِ: ‹يَقُولُ لَكَ المُعَلِّمُ: أَينَ هِيَ غُرفَةُ الضُّيُوفِ الَّتي سَأَتَناوَلُ فِيها عَشاءَ
الفِصحِ مَعَ تَلامِيذِي؟› ١٢ فَسَيُرِيكُما ذَلِكَ الرَّجُلُ غُرفَةً عُلوِيَّةً واسِعَةً مَفرُوشَةً،
فَأَعِدّا الفِصحَ هُناكَ.«
١٣ فَذَهَبا وَوَجَدا كُلَّ شَيءٍ كَما سَبَقَ أَنْ أَخبَرَهُما يَسُوعُ، فَأَعَدّا عَشاءَ
الفِصحِ.

العَشاءُ الأَخِير

١٤ وَلَمّا حانَ الوَقتُ، أخَذَ يَسُوعُ مَكانَهُ إلَى المائدَةِ وَمَعَهُ الرُّسُلُ. ١٥ وَقالَ
لَهُمْ: «كَمِ اشتَهَيتُ أنْ أتَناوَلَ عَشاءَ الفِصحِ مَعَكُمْ قَبلَ أنْ أمُوتَ. ١٦ لِأنّي
أقُولُ لَكُمْ إنّي لَنْ أتَناوَلَهُ ثانِيَةً إلَى أنْ يَكتَمِلَ مَعناها فِي مَلَكُوتِ اللهِ.»
١٧ ثُمَّ تَناوَلَ كَأسَ نَبِيذٍ وَشَكَرَ اللهَ، وَقالَ: «خُذُوا هَذِهِ الكَأسَ وَاشْرَبوا
مِنها كُلُّكُمْ. ١٨ فَأنا أقُولُ لَكُمْ: «لَنْ أشرَبَ هَذا النَّبِيذَ إلَى أنْ يَأتِيَ مَلَكُوتُ
اللهِ.»
١٩ ثُمَّ أخَذَ خُبزاً وَشَكَرَ اللهَ، وَقَسَّمَهُ وَأعطاهُمْ إيّاهُ وَقالَ: «هَذا هُوَ
جَسَدِي الَّذِي يُبذَلُ مِنْ أجلِكُمْ. اعمَلُوا هَذا تَذكاراً لِي.» ٢٠ وَعادَ فَتَناوَلَ
كَأسَ النَّبِيذِ بَعدَما تَعَشُّوا وَقالَ: «هَذِهِ الكَأسُ هِيَ كَأْسُ العَهدِ الجَدِيدِ الَّذِي
يُقطَعُ بِدَمِي الَّذِي سَيُسفَكُ مِنْ أجلِكُمْ.»

مَنِ الَّذِي سَيَخُونُ يَسُوعَ؟

٢١ «لَكِنْ ها هُوَ الَّذِي يَخُونُنِي يَأْكُلُ مَعِي عَلَى المائدَةِ نَفسِها. ٢٢ فَإنَّ ابنَ
الإنسانِ ماضٍ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي أعَدَّهُ اللهُ، لَكِنْ وَيلٌ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي
يَخُونُهُ.» ٢٣ وَراحُوا يَتَساءَلُونَ فِيما بَينَهُمْ: «مَنْ سَيَفعَلُ هَذا يا تُرَى؟«

كُنْ خادِماً

٢٤ كَما ثارَ بَينَهُمْ جِدالٌ حَولَ أيُّهُمْ يُعتَبَرُ الأعظَمَ. ٢٥ فَقالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إنَّ
مُلُوكَ الأُمَمِ يَتَسَيَّدُونَ عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَمَعَ ذَلِكَ يُدعَونَ ‹مُحْسِنِينَ›! ٢٦ أمّا
أنتُمْ فَلا يَنبَغِي أنْ تَكُونُوا كَذَلِكَ، بَلْ لِيَكُنِ الأعظَمُ فِيكُمُ الأصغَرَ، وَلْيَكُنِ

القائِدُ بَينَكُمْ خادِماً. ٢٧ فَمَنْ أعظَمُ: مَنْ يَجلِسُ إلَى المائِدَةِ أمْ مَنْ يَخدِمُ؟
أَلَيسَ مَنْ يَجلِسُ إلَى المائِدَةِ؟ غَيرَ أنّي بَينَكُمْ كَمَنْ يَخدِمُ.
٢٨ »لَكِنَّكُمْ أنتُمْ وَقَفتُمْ مَعِي فِي تَجارِبِي. ٢٩ لِهَذا سَأُعطِيكُمْ سُلطانَ
المُلُوكِ كَما أعطانِي أبِي. ٣٠ وَبِهَذا تَأكُلُونَ وَتَشرَبُونَ عَلَى مائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي،
وَتَجلِسُونَ عَلَى عُرُوشٍ لِتَحكُمُوا عَلَى قَبائِلِ بَنِيْ إسرائِيلَ الاثنَتَي عَشْرَةَ.«

لا تُضَيِّعُوا إيمانَكُم

٣١ »أتَسمَعُنِي يا سِمعانُ، لَقَدِ اسْتَأذَنَ الشَّيطانُ بِأنْ يُغَربِلَكُمْ كَما تُغَربَلُ
الحُبُوبُ. ٣٢ لَكِنَّنِي صَلَّيْتُ مِنْ أجلِكَ لِكَيلا تَفقِدَ إيمانَكَ، فَبَعدَ أنْ تَعُودَ
إلَيَّ، قَوِّ إخْوَتَكَ.«
٣٣ لَكِنَّ بُطرُسَ قالَ لَهُ: »يا رَبُّ، أنا مُستَعِدٌّ أنْ أذهَبَ مَعَكَ حَتَّى إلَى
السِّجنِ وَإلَى المَوتِ.«
٣٤ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: »يا بُطرُسُ، لَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ اليَومَ قَبلَ أنْ تُنكِرَ ثَلاثَ
مَرّاتٍ أنَّكَ تَعرِفُنِي.«

استَعِدُّوا لِلضَّيق

٣٥ وَقالَ لِتَلامِيذِهِ: »تَذَكَّرُوا أنّي أرسَلتُكُمْ دُونَ مِحفَظَةٍ أوْ حَقِيبَةٍ أوْ حِذاءٍ،
فَهَلْ نَقَصَ عَلَيكُمْ شَيءٌ؟« فَقالُوا: »لا.« قالَ لَهُمْ:
٣٦ أمّا الآنَ، فَمَنْ يَملِكُ مِحفَظَةً فَلْيَحمِلها، وَيَحمِلْ مَعَها حَقِيبَةً أيضاً، وَمَنْ
لا يَملِكُ سَيفاً فَلْيَبِعْ رِداءَهُ وَلْيَشتَرِ سَيفاً. ٣٧ لأنّي أقُولُ لَكُمْ إنَّ الكَلِمَةَ
القائِلَةَ:

‹وَحُسِبَ مَعَ المُجْرِمينَ،› ✡

لا بُدَّ أنْ تَتَحَقَّقَ. نَعَمْ، إنَّ هَذا الكَلامَ الَّذي يَتَعَلَّقُ بِي، يَتِمُّ الآنَ.»
٣٨ فَقالُوا: »انظُرْ يا سَيِّدُ، لَدَينا سَيفانِ،« فَقالَ لَهُمْ: »يَكْفي«!*

يَسُوعُ يَطلُبُ مِنَ الرُّسُلِ أنْ يُصَلُّوا

٣٩ ثُمَّ انطَلَقَ وَذَهَبَ كَالمُعتادِ إلَى جَبَلِ الزَّيتُونِ، وَتَبِعَهُ تَلامِيذُهُ.
٤٠ وَعِندَما وَصَلَ إلَى المَكانِ قالَ لَهُمْ: »صَلُّوا لِكَي لا تُجَرَّبُوا.«

٤١ وَابتَعَدَ عَنهُمْ نَحْوَ رَميَةِ حَجَرٍ، ثُمَّ رَكَعَ وَصَلَّى: ٤٢ »يا أبِي، إنْ أرَدْتَ، أبعِدْ هَذِهِ الكَأسَ عَنِّي، لَكِنْ لِيَكُنْ ما تُرِيدُهُ أنتَ، لا ما أُرِيدُهُ أنا.« ٤٣ ثُمَّ ظَهَرَ لَهُ مَلاكٌ مِنَ السَّماءِ وَكانَ يُقَوِّيهِ. ٤٤ وَإذْ كانَ في أَلَمٍ عَمِيقٍ، صَلَّى بِإلحاحٍ أكبَرَ. وَبَدَأ عَرَقُهُ يَتَصَبَّبُ عَلَى الأرْضِ كَقَطَراتِ دَمٍ. ٤٥ وَنَهَضَ مِنْ صَلاتِهِ وَجاءَ إلَى تَلامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نائِمِينَ بَعدَ أنْ أنهَكَهُمُ الحُزنُ. ٤٦ فَقالَ لَهُمْ: »لِماذا أنتُمْ نائِمُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِكَي لا تُجَرَّبُوا.«

٤٧ وَبَينَما كانَ ما يَزالُ يَتَكَلَّمُ ظَهَرَ جَمعٌ مِنَ النّاسِ يَقُودُهُمْ يَهُوذا، وَهُوَ أحَدُ »الاثنَي عَشَرَ.« فَاقتَرَبَ يَهُوذا مِنْ يَسُوعَ لِكَي يُقَبِّلَهُ.

✡ ٢٢:٣٧ إشَعْياء 53: 12
* ٢٢:٣٨ يَكفي. أوْ بمعنى »كُفُّوا عَنْ هذا الكَلام.«

٤٨ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «يا يَهُوذا، أَتَخُونُ ابنَ الإنسانِ بِقُبلَةٍ؟» ٤٩ وَلَمّا رَأى
الَّذِينَ حَولَهُ ما كانَ يُوشِكُ أنْ يَحصُلَ، قالُوا: «يا رَبُّ، أنُهاجِمُهُمْ بِسُيُوفِنا؟»
٥٠ وَضَرَبَ واحِدٌ مِنهُمْ عَبدَ رَئيسِ الكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ اليُمنَى.

٥١ فَقالَ يَسُوعُ: «تَوَقَّفْ! كَفَى»! وَلَمَسَ أُذُنَ الخادِمِ فَشَفاها.

٥٢ ثُمَّ قالَ يَسُوعُ لِكِبارِ الكَهَنَةِ وَحُرّاسِ الهَيكَلِ وَالشُّيُوخِ الَّذِينَ جاءُوا عَلَيهِ:
«هَلْ خَرَجتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالهَراواتِ كَما تَخرُجُونَ عَلَى مُجرِمٍ؟ ٥٣ لَقَدْ كُنتُ
مَعَكُمْ كُلَّ يَومٍ فِي ساحَةِ الهَيكَلِ، وَلَمْ تُمسِكُونِي. لَكِنْ هَذِهِ هِيَ ساعَتُكُمْ.
هَذا هُوَ الوَقتُ الَّذِي تَملُكُ فِيهِ الظُّلمَةُ.»

بُطرُسُ يُنكِرُ يَسُوعَ

٥٤ وَقَبَضُوا عَلَيهِ وَأَخَذُوهُ وَجاءُوا بِهِ إِلَى بَيتِ رَئيسِ الكَهَنَةِ. أَمّا بُطرُسُ
فَتَبِعَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٥ وَأَشعَلَ الحُرّاسُ ناراً فِي وَسَطِ السّاحَةِ وَجَلَسُوا مَعاً،
فَجَلَسَ بُطرُسُ بَينَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتهُ فَتاةٌ خادِمَةٌ جالِساً هُناكَ فِي ضُوءِ النّارِ،
فَقالَتْ: «لَقَدْ كانَ هَذا الرَّجُلُ مَعَهُ أيضاً.»

٥٧ لَكِنَّ بُطرُسَ أنكَرَ وَقالَ: «أنا لا أعرِفُهُ يا امْرأةُ»! ٥٨ وَبَعدَ قَلِيلٍ
رَآهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقالَ: «أنتَ واحِدٌ مِنهُمْ.» فَقالَ بُطرُسُ: «لَستُ كَذَلِكَ يا
رَجُلُ»!

٥٩ وَبَعدَ ساعَةٍ تَقرِيباً، أَصَرَّ رَجُلٌ آخَرُ مُؤَكِّداً: «لا شَكَّ أنَّ هَذا كانَ
مَعَهُ أيضاً، فَهُوَ جَلِيلِيٌّ.»

٦٠ لَكِنَّ بُطرُسَ قالَ: «أنا لا أدرِي عَمَّ تَتَحَدَّثُ يا رَجُلُ«! وَفِي تِلكَ
اللَّحظَةِ، وَبَينَما كانَ ما يَزالُ يَتَكَلَّمُ، صاحَ الدِّيكُ، ٦١ فَالتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى
بُطرُسَ. فَتَذَكَّرَ بُطرُسُ حِينَئِذٍ قَولَ الرَّبِّ لَهُ: «سَتُنكِرُنِي ثَلاثَ مَرّاتٍ قَبلَ
أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ اليَومَ.» ٦٢ فَخَرَجَ وَبَكَى بِمَرارَةٍ شَدِيدَةٍ.

الاستِهزاءُ بِيَسُوع

٦٣ وَبَدَأَ الرِّجالُ الَّذِينَ يَحرُسُونَ يَسُوعَ يَستَهزِئُونَ بِهِ وَيَضرِبُونَهُ. ٦٤ وَغَطُّوا
عَينَيهِ وَبَدَأُوا يَسأَلُونَهُ: «ما دُمتَ نَبِيّاً، اعْرِفْ مَنِ الَّذِي ضَرَبَكَ؟« ٦٥ وَقالُوا
أَشياءَ أُخْرَى كَثِيرَةً لإِهانَتِهِ.

يَسُوعُ يَقِفُ أَمامَ قادَةِ اليَهُود

٦٦ وَعِندَما جاءَ النَّهارُ، اجتَمَعَ شُيُوخُ الشَّعبِ وَكِبارُ الكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو
الشَّرِيعَةِ، وَاستَدْعوا يَسوعَ إِلَى اجتِماعِهِمْ ٦٧ وَقالُوا لَهُ: «إِنْ كُنتَ المَسِيحَ،
فَأَخبِرنا.»

فَقالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِذا أَخبَرْتُكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَرفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُونِي. ٦٨ وَإِذا
سَأَلتُكُمْ فَإِنَّكُمْ تَرفُضُونَ أَنْ تُجِيبُونِي. ٦٩ لَكِنْ مِنَ الآنَ فَصاعِداً سَيَكُونُ ابنُ
الإِنسانِ جالِساً عَنْ يَمِينِ عَرشِ اللهِ.»

٧٠ فَقالُوا لَهُ جَمِيعاً: «فَهَلْ أَنتَ ابنُ اللهِ إِذاً؟« فَأَجابَهُمْ: «لَقَدْ قُلْتُمُوها
بِأَنفُسِكُمْ، إِنِّي كَذَلِكَ.»

٧١ فَقالُوا: «هَلْ نَحتاجُ بَعدَ هَذا إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الشُّهُودِ؟ لَقَدْ سَمِعنا بِأَنفُسِنا
مِنْ فَمِهِ.»

٢٣

الوالِي بِيلاطُسُ يستَجوِبُ يَسُوع

١ فَقامَتِ الجَماعَةُ كُلُّها، وَأَخَذُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ. ٢ وَبَدَأُوا يُوَجِّهُونَ إِلَيهِ
الاتِّهاماتِ وَيَقولونَ: «أَمسَكْنا بِهِ وَهُوَ يُضَلِّلُ شَعبَنا. إِنَّهُ يُعارِضُ دَفعَ
الضَّرائِبِ إِلَى قَيصَرَ، وَيَقُولُ إِنَّهُ هُوَ نَفسُهُ المَسِيحُ المَلِكُ.»
٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «هَلْ أَنتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟» فَأَجابَهُ يَسُوعُ: «هُوَ كَما قُلْتَ
بِنَفسِكَ.» ٤ فَقالَ بِيلاطُسُ لِكِبارِ الكَهَنَةِ وَجُمُوعِ النّاسِ: «لا أَجِدُ أَساساً
لِأَيَّةِ إِدانَةٍ لِهَذا الرَّجُلِ.»
٥ لَكِنَّهُمْ أَكَّدُوا وَقالوا: «إِنَّهُ يُهَيِّجُ النّاسَ فِي كُلِّ إِقلِيمِ اليَهُودِيَّةِ بِتَعالِيمِهِ.
لَقَدْ بَدَأَ فِي إِقلِيمِ الجَلِيلِ، وَها قَدْ وَصَلَ إِلَى هُنا.»

بِيلاطُسُ يُرسِلُ يَسُوعَ إِلَى هِيرُودُس

٦ فَلَمّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذا، سَأَلَ إِنْ كانَ الرَّجُلُ جَلِيلِيّاً. ٧ وَعِندَما عَلِمَ
أَنَّهُ تَحتَ نِطاقِ سُلطَةِ هِيرُودُسَ، أَرسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ الَّذي كانَ فِي مَدِينَةِ
القُدسِ فِي ذَلِكَ الوَقتِ.
٨ وَعِندَما رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ سُرَّ كَثِيراً، فَقَدْ سَمِعَ عَنهُ الكَثِيرَ، وَكانَ
يُرِيدُ أَنْ يَراهُ مُنذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَيَأمَلُ أَنْ يُظهِرَ أَمامَهُ بُرهاناً مُعجِزِيّاً. ٩ فَطَرَحَ
هِيرُودُسُ عَلَى يَسُوعَ أَسئِلَةً كَثِيرَةً، أَمّا يَسُوعُ فَلَمْ يُعطِهِ أَيَّ جَوابٍ. ١٠ وَكانَ
كِبارُ الكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ واقِفِينَ هُناكَ، وَهُمْ يَتَّهِمُونَهُ مَلُوئِينَ غَيظاً. ١١ كَما
عامَلَ هِيرُودُسُ وَجُنُودُهُ يَسُوعَ باحتِقارٍ، وَسَخِرُوا بِهِ. ثُمَّ وَضَعُوا عَلَيهِ رِداءً

فاخِراً، وَأرسَلُوهُ ثانِيَةً إِلَى بِيلاطُسَ. ١٢ وَفِي ذَلِكَ اليَومِ تَصالَحَ هِيرُودُسُ
وَبِيلاطُسُ، وَكانا قَبلَ ذَلِكَ عَدُوَّينِ.

ضَرُورَةُ مَوتِ يَسُوع

١٣ وَدَعا بِيلاطُسُ كِبارَ الكَهَنَةِ وَالقادَةَ وَالشَّعْبَ، وَقالَ لَهُمْ: ١٤ »لَقَدْ
أحضَرتُمْ هَذا الرَّجُلَ لِأَنَّهُ يُحَرِّضُ الشَّعبَ عَلَى القادَةِ. وَقَدِ استَجوَبتُهُ أَمامَكُمْ،
فَلَمْ أَجِدْ أساساً لِلتُّهَمِ الَّتِي وَجَّهتُمُوها إِلَيهِ. ١٥ وَلا وَجَدَ هِيرُودُسُ شَيئاً مِنْ
هَذا أيضاً لِأَنَّهُ أعادَهُ إِلَينا. وَهُوَ، كَما تَرَونَ، لَمْ يَفعَلْ شَيئاً يَستَحِقُّ عَلَيهِ عُقُوبَةَ
المَوتِ. ١٦ لِهَذا سَآمُرُ بِجَلدِهِ ثُمَّ أُطلِقُ سَراحَهُ.« ١٧ إِذْ كانَ يَنبَغِي أَنْ يُطلِقَ
بِيلاطُسُ لِلنّاسِ سَجِيناً فِي كُلِّ فِصْحٍ.

١٨ لَكِنَّهُمْ صَرَخُوا جَمِيعاً مَعاً: »اقتُلهُ! وَأطلِقْ لَنا باراباسَ«! ١٩ وَكانَ
باراباسُ قَدْ أُلقِيَ فِي السِّجنِ بِسَبَبِ تَمَرُّدٍ تَسَبَّبَ فِيهِ فِي المَدِينَةِ، وَلِأَنَّهُ قاتِلٌ.
٢٠ وَتَحَدَّثَ إِلَيهِمْ بِيلاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى، لِأَنَّهُ أرادَ أَنْ يُطلِقَ سَراحَ يَسُوعَ.
٢١ لَكِنَّهُمْ وَاصَلُوا الصُّراخَ: »اصلِبهُ! اصلِبهُ«!

٢٢ فَقالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ مَرَّةً ثالِثَةً: »لَكِنْ أَيَّةَ جَرِيمَةٍ قَدِ ارتَكَبَ هَذا
الرَّجُلُ؟ فَأنا لَمْ أَجِدْ شَيئاً ضِدَّهُ يَستَحِقُّ عُقُوبَةَ المَوتِ. وَلِهَذا سَآمُرُ بِجَلدِهِ
ثُمَّ أُطلِقُ سَراحَهُ.«

٢٣ غَيرَ أَنَّهُمْ وَاصَلُوا الصُّراخَ بِصَوتٍ عالٍ مُطالِبِينَ بِصَلبِهِ. وَانتَصَرَتْ
صَرَخاتُهُمْ فِي نِهايَةِ الأَمرِ. ٢٤ فَقَرَّرَ بِيلاطُسُ المُوافَقَةَ عَلَى طَلَبِهِمْ. ٢٥ وَأطلَقَ

سَراحَ الرَّجُلِ المسجُونِ بِسَبَبِ التَّمَرُّدِ المُسَلَّحِ وَالقَتلِ. وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي
اختاروهُ. وَسَلَّمَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ لَهُمْ لِكَي يَفعَلُوا بِهِ ما يُرِيدُونَ.

يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيب

٢٦ وَبَينَما كانُوا ماضِينَ بِهِ، أمسَكُوا رَجُلاً اسْمُهُ سِمعانُ القَيرِينِيُّ، وَهُوَ
قادِمٌ مِنَ الحُقُولِ. فَوَضَعُوا الصَّلِيبَ عَلَيهِ، وَجَعَلُوهُ يَحمِلُهُ خَلفَ يَسُوعَ.
٢٧ وَكانَ جَمعٌ كَبِيرٌ مِنَ النّاسِ يَتبَعُهُ، بِمَنْ فِيهِمْ بَعضُ النِّساءِ اللَّواتِي كُنَّ
يَنُحنَ وَيُوَلوِلنَ عَلَيهِ. ٢٨ فَالتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيهِنَّ وَقالَ: «يا بَناتِ مَدِينَةِ القُدْسِ،
لا تَبكِينَ عَلَيَّ، بَلِ ابكِينَ عَلَى أنفُسِكُنَّ وَعَلَى أبنائِكُنَّ. ٢٩ إِذْ سَتَأتِي أيّامٌ
يَقُولُ فِيها النّاسُ: ‹هَنِيئاً لِلنِّساءِ اللَّواتِي لا يَحمِلنَ وَلَمْ يُنجِبنَ وَلَمْ يُرضِعْنَ.›
٣٠ حِينَئِذٍ سَيَقُولُونَ لِلجِبالِ: ‹اسقُطِي عَلَينا!› وَسَيَقُولُونَ لِلتِّلالِ: ‹غَطِّينا.›*
٣١ فَإِنْ كانَ النّاسُ يَفعَلُونَ هَكَذا فِي أيّامِ الخَيرِ، فَماذا يَكُونُ الحالُ فِي الأيّامِ
الصَّعبَةِ؟»†

٣٢ وَاقتِيدَ رَجُلانِ آخَرانِ مَعَ يَسُوعَ لِيُعدَما، وَكانا مُجرِمَينِ. ٣٣ وَلَمّا وَصَلُوا
إِلَى المَكانِ الَّذِي يُدعَى «الجُمجُمَةَ» صَلَبُوهُ مَعَ المُجرِمَينِ، فَصُلِبَ أحَدُهُما عَنْ
يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ يَسارِهِ.

---

* ٢٣:٣٠ سيقولون ... ‹غطّينا. من كتاب هوشع 10: 8.

† ٢٣:٣١ العدد 31. حرفياً: فَإِنْ كانَ النّاسُ يَفعَلُونَ هَكَذا فِي الشَّجَرَةِ الخَضراءِ، فَماذا سَيَفعَلونَ فِي الشَّجَرَةِ اليابِسَةِ؟

٣٤ ثُمَّ قالَ يَسُوعُ: «يا أَبِي، سامِحهُمْ لأَنَّهُمْ لا يَدرُونَ ما يَفعَلُونَ.» وَاقتَسَمُوا
مَلابِسَهُ بِإِلقاءِ القُرعَةِ. ٣٥ وَوَقَفَ النّاسُ هُناكَ يَتَفَرَّجُونَ. وَسَخِرَ بِهِ القادَةُ
وَقالُوا: «لَقَدْ خَلَّصَ غَيرَهُ، فَلْيُخَلِّصْ نَفسَهُ إِنْ كانَ هُوَ حَقّاً المَسِيحَ مُختارَ
اللهِ.»

٣٦ كَما تَقَدَّمَ الجُنُودُ أَيضاً وَاستَهزَأُوا بِهِ، وَقَدَّمُوا لَهُ خَلّا مَمزُوجاً بِخَمرٍ،
٣٧ وَقالوا: «إِنْ كُنتَ مَلِكَ اليَهُودِ، خَلِّصْ نَفسَكَ«!

٣٨ وَكانَتْ فَوقَهُ لافِتَةٌ مَكتُوبٌ عَلَيها: «هَذا هُوَ مَلِكُ اليَهُودِ.»

٣٩ وَأَخَذَ أَحَدُ المُجرِمَينِ المُعَلَّقَيْنِ إِلَى جِوارِهِ يُهِينُهُ وَيَقولُ: «أَلَستَ المَسِيحَ؟
فَخَلِّصْ نَفسَكَ وَخَلِّصْنا مَعَكَ«!

٤٠ لَكِنَّ الآخَرَ وَبَّخَهُ وَقالَ: «أَلا تَتَّقِي اللهَ؟ فَأَنتَ تَحْتَ العُقُوبَةِ نَفسِها،
٤١ أَمّا عُقُوبَتُنا فَلَها ما يُبَرِّرُها، إِذْ أَنَّنا نَنالُ ما نَستَحِقُّهُ جَزاءَ ما فَعَلناهُ. أَمّا
هَذا الرَّجُلُ، فَلَمْ يَفعَلْ شَيئاً خاطِئاً.» ٤٢ ثُمَّ قالَ: «يا يَسُوعُ، اذكُرنِي حِينَ
تَبدَأُ مُلكَكَ.»

٤٣ فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَقُولُ الحَقَّ لَكَ، اليَومَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الفِردَوسِ.»

مَوتُ يَسُوع

٤٤ وَكانَتِ السّاعَةُ نَحْوَ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ ظُهراً. وَخَيَّمَ الظَّلامُ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ
حَتَّى السّاعَةِ الثّالِثَةِ بَعدَ الظُّهرِ. ٤٥ فَلَمْ تُرسِلِ الشَّمسُ ضُوءَها طَوالَ ذَلِكَ

الوَقتِ. وَانشَقَّتْ سِتارَةُ الهَيكَلِ‡ إِلَى نِصفَينِ. ٤٦ وَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوتٍ عالٍ:
»يا أَبِي، ‹أَستَودِعُ رُوحِي بَينَ يَدَيكَ.›«§ وَلَمّا قالَ هَذا أَسلَمَ الرُّوحَ.
٤٧ وَرَأَى الضّابِطُ الرُّومانِيُّ** ما حَدَثَ، فَسَبَّحَ اللهَ، وَقالَ: »لا رَيبَ
في أَنَّ هَذا الرَّجُلَ كانَ بَرِيئاً.«
٤٨ وَرَأَى كُلُّ النّاسِ الَّذِينَ تَجَمهَرُوا الأَشياءَ الَّتِي حَصَلَتْ، فَمَضُوا وَهُمْ
يَقرَعُونَ عَلَى صُدُورِهِمْ. ٤٩ أَمّا كُلُّ الَّذِينَ عَرَفُوهُ، فَقَدْ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ
يُراقِبُونَ كُلَّ ما يَحدُثُ. وَكانَ مِنْ بَينِهِمُ النِّساءُ اللَّواتِي تَبِعنَهُ مِنَ الجَلِيلِ.

يُوسُفُ الرّامِي يَدفِنُ يَسُوعَ

٥٠ وَكانَ هُناكَ رَجُلٌ صالِحٌ وَمُستَقِيمٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ عُضوٌ فِي المَجلِسِ
اليَهُودِيِّ، ٥١ إِلّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَّفِقُ مَعَهُمْ فِي ما قَرَّرُوهُ وَفَعَلُوهُ. كانَ يُوسُفُ
مِنْ بَلدَةِ الرّامَةِ الَّتِي فِي إِقلِيمِ الجَلِيلِ، وَكانَ يَتَشَوَّقُ إِلَى أَنْ يَبدَأَ مُلْكُ اللهِ.
٥٢ فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنهُ جَسَدَ يَسُوعَ. ٥٣ فَأَنزَلَهُ عَنِ الصَّلِيبِ
وَلَفَّهُ بِكَتّانٍ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبرٍ مَنحُوتٍ فِي الصَّخرِ، لَمْ يَكُنْ قَدْ وُضِعَ أَحَدٌ
فِيهِ مِنْ قَبلُ. ٥٤ حَدَثَ ذَلِكَ يَومَ الاسْتِعدادِ لِلسَّبتِ الَّذِي كانَ وَشِيكاً.

---

‡ ٢٣:٤٥
ستارة الهيكل. الستارة الَّتِي كانت تفصل »قدس الأقداس« عن بقية الهيكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي.

§ ٢٣:٤٦
أستودع ... يديك. من المزمور 31: 5.

** ٢٣:٤٧
الضابط الرُّوماني. حرفياً »قائد المئة.«

٥٥ أمّا النِّساءُ اللَّواتِي كُنَّ قَدْ أتَينَ مَعَ يَسُوعَ مِنَ الجَلِيلِ، فَقَدْ تَبِعْنَ يُوسُفَ،
وَرَأَينَ القَبرَ، وَكَيفَ وُضِعَ الجَسَدُ فِيهِ. ٥٦ ثُمَّ عُدنَ وَأَعدَدْنَ عُطُوراً وَزُيُوتاً
خاصَّةً لِجَسَدِ المَسِيحِ. وَفِي السَّبتِ استَرَحنَ حَسَبَ وَصِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.

٢٤

قِيامَةُ يَسُوعَ مِنَ المَوت

١ وَفِي أوَّلِ يَومٍ مِنْ أيّامِ الأُسبُوعِ، جاءَتِ النِّساءُ مُبَكِّراتٍ جِدّاً إلَى القَبرِ،
وَحَمَلْنَ مَعَهُنَّ العُطُورَ وَالزُّيُوتَ الَّتِي أعدَدْنَها. ٢ فَوَجَدنَ أنَّ الحَجَرَ قَدْ دُحرِجَ
عَنْ بابِ القَبرِ. ٣ فَدَخَلْنَ، لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَجِدنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٤ وَبَينَما
كُنَّ مُتَحَيِّراتٍ جِدّاً فِي ما حَدَثَ، ظَهَرَ فَجْأةً رَجُلانِ فِي ثِيابٍ لامِعَةٍ وَوَقَفا
أمامَهُما. ٥ فَتَمَلَّكَهُنَّ الخَوفُ وَحَنَينَ رُؤُوسَهُنَّ. فَقالَ لَهُما الرَّجُلانِ: «لِماذا
تَبحَثْنَ عَنِ الحَيِّ بَينَ الأمواتِ؟ ٦ لَيسَ هُوَ هُنا، بَلْ قامَ! اذْكُرْنَ ما قالَهُ لَكُنَّ
عِندَما كانَ فِي الجَلِيلِ. ٧ قالَ إنَّهُ لا بُدَّ أنْ يُوضَعَ ابنُ الإنسانِ تَحتَ سَيطَرَةِ
الخُطاةِ، ثُمَّ يُصلَبَ وَيَقومَ فِي اليَومِ الثّالِثِ.» ٨ حِينَئِذٍ، تَذَكَّرَتِ النِّساءُ كَلامَ
يَسُوعَ.

٩ فَعُدنَ مِنَ القَبرِ، وَأخبَرنَ الأحَدَ عَشَرَ رَسُولاً وَكُلَّ الآخَرِينَ بِما حَدَثَ.
١٠ وَالنِّساءُ هُنَّ مَريَمُ المَجدَلِيَّةُ وَيُونّا وَمَريَمُ أُمُّ يَعقُوبَ. فَذَهَبْنَ مَعَ النِّساءِ
الأُخرَياتُ، وَأخبَرنَ الرُّسُلَ بِهَذِهِ الأُمُورِ. ١١ فَبَدا كَلامُهُنَّ لَهُمْ تَخرِيفاً، فَلَمْ
يُصَدِّقُوهُنَّ! ١٢ لَكِنَّ بُطرُسَ نَهَضَ وَرَكَضَ إلَى القَبرِ. وَلَمّا وَصَلَ، انحَنَى،
لَكِنَّهُ لَمْ يَرَ غَيرَ الأكفانِ. ثُمَّ مَضَى مُتَفَكِّراً فِي ما حَدَثَ.

عَلَى طَرِيقِ عِمواس

١٣ وَفِي ذَلِكَ اليَومِ نَفسِهِ، كانَ اثْنانِ مِنْ تَلامِيذِ يَسُوعَ ذاهِبَينِ إِلَى قَرِيَةٍ
تَبعُدُ نَحوَ سَبْعَةِ أَمْيالٍ عَنْ مَدِينَةِ القُدْسِ، اسْمُها عِمواسُ. ١٤ وَكانا يَتَحادَثانِ
عَنْ كُلِّ الأُمُورِ الَّتِي حَدَثَتْ. ١٥ وَبَينَما كانا يَتَكَلَّمانِ وَيُناقِشانِ هَذِهِ الأُمُورَ،
اقتَرَبَ يَسُوعُ نَفسُهُ مِنهُما وَسارَ مَعَهُما، ١٦ لَكِنَّ أَعيُنَهُما مُنِعَتا مِنَ التَّعَرُّفِ
إِلَيهِ. ١٧ فَقالَ لَهُما: »ما هِيَ هَذِهِ الأُمُورُ الَّتِي تَتَناقَشانِ فِيها وَأَنْتُما سائِرانِ؟«
فَتَوَقَّفا، وَعَبَسَ وَجهاهُما. ١٨ وَقالَ لَهُ أَحَدُهُما وَاسْمُهُ كِلْيُوباسُ: »لا بُدَّ أَنَّكَ
الشَّخصُ الوَحِيدُ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ الَّذِي لا يَدرِي بِالأُمُورِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي
الأَيّامِ القَلِيلَةِ الماضِيَةِ«!

١٩ فَقالَ لَهُما يَسُوعُ: »أَيَّةُ أُمُورٍ؟« فَقالا لَهُ: »الأُمُورِ المُتَعَلِّقَةِ بِيَسُوعَ
النّاصِرِيِّ. لَقَدْ كانَ رَجُلاً بَيَّنَ أَنَّهُ نَبِيٌّ عَظِيمٌ أَمامَ اللهِ وَالنّاسِ فِي أَعمالِهِ
وَأَقوالِهِ. ٢٠ وَكُنّا نَتَحَدَّثُ كَيفَ أَنَّ كِبارَ كَهَنَتِنا وَحُكّامِنا أَسلَمُوهُ لِيُحكَمَ عَلَيهِ
بِالمَوتِ، ثُمَّ صَلَبُوهُ. ٢١ وَقَدْ كُنّا مِنْ قَبلُ نَأمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي سَيُحَرِّرُ
بَنِي إِسرائِيلَ.

وَالآنَ ها قَدْ مَضَى عَلَى حُدُوثِ ذَلِكَ ثَلاثَةُ أَيّامٍ. ٢٢ وَقَدْ أَذهَلَتْنا بَعضُ
النِّساءِ فِي جَماعَتِنا بِما قُلْنَهُ. فَقَدْ ذَهَبنَ إِلَى القَبرِ فِي وَقتٍ مُبَكِّرٍ مِنَ الصَّباحِ،
٢٣ لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ، وَجِئْنَ وَأَخبَرْنَنا أَنَّهُنَّ رَأَيْنَ ما يُشبِهُ مَلائِكَةً
أَخبَرُوهُنَّ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ٢٤ فَذَهَبَ بَعضٌ مِنْ جَماعَتِنا إِلَى القَبرِ، وَوَجَدُوهُ فارِغاً
كَما قالَتِ النِّساءُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوهُ هُوَ.«

٢٥ فَقالَ لَهُما يَسُوعُ: «أَنتُما غَبِيّانِ وَبَطِيئانِ فِي الإِيمانِ بِكُلِّ ما قالَهُ الأَنبِياءُ.
٢٦ أَلَمْ يَكُنْ ضَرُورِيّاً أَنْ يَحتَمِلَ المَسِيحُ هَذِهِ الأَشياءَ فَيَدخُلَ إِلَى مَجدِهِ؟»
٢٧ وَفَسَّرَ لَهُما ما قِيلَ عَنهُ فِي جَمِيعِ كُتُبِ مُوسَى وَالأَنبِياءِ.

٢٨ وَاقتَرَبُوا مِنَ القَرِيَةِ الَّتِي كانا مُتَوَجِّهَينِ إِلَيها، فَتَظاهَرَ يَسُوعُ بِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُواصِلَ المَسِيرَ. ٢٩ لَكِنَّهُما أَلَحّا عَلَيهِ بِشِدَّةٍ وَقالا لَهُ: «ابقَ عِندَنا، فَقَدِ اقتَرَبَ
المَساءُ، وَأَوشَكَتِ الشَّمْسُ عَلَى المَغِيبِ.» فَدَخَلَ. ٣٠ وَعِندَما جَلَسَ إِلَى
المائِدَةِ مَعَهُما، أَخَذَ الخُبزَ وَشَكَرَ اللهَ، ثُمَّ قَسَّمَهُ وَناوَلَهُما. ٣١ فَفُتِحَتْ أَعيُنُهُما
وَعَرَفاهُ، لَكِنَّهُ اختَفَى عَنهُما.

٣٢ فَقالَ أَحَدُهُما لِلآخَرِ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلبانا يَتَّقِدانِ فِينا وَهُوَ يُكَلِّمُنا فِي
الطَّرِيقِ، وَيَشرَحُ لَنا الكُتُبَ؟» ٣٣ وَقاما فَوراً وَرَجَعا إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ،
وَوَجَدا الأَحَدَ عَشَرَ رَسُولاً وَالآخَرِينَ مُجتَمِعِينَ مَعاً. ٣٤ وَكانُوا يَقُولُونَ: «لَقَدْ
قامَ الرَّبُّ حَقّاً! وَقَدْ ظَهَرَ لِسِمعانَ.» ٣٥ ثُمَّ شَرَحَ التِّلمِيذانِ ما حَدَثَ عَلَى
الطَّرِيقِ، وَكَيفَ تَعَرَّفا إِلَيهِ عِندَما قَسَمَ الخُبزَ.

يَسُوعُ يَظهَرُ لِتَلامِيذِهِ

٣٦ وَبَينَما كانا مازالا يُحَدِّثانِهِمْ بِهَذِهِ الأُمُورِ، وَقَفَ يَسُوعُ نَفسُهُ بَينَهُمْ،
وَقالَ لَهُمْ: «لِيَكُنِ السَّلامُ مَعَكُمْ.»

٣٧ فَانذَهَشُوا وَتَمَلَّكَهُمُ الخَوفُ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يَرَونَ شَبَحاً. ٣٨ لَكِنَّهُ قالَ
لَهُمْ: «لِماذا أَنتُمْ مُنزَعِجُونَ هَكَذا؟ وَلِماذا تَدُورُ الشُّكُوكُ فِي عُقُولِكُمْ؟ ٣٩ انظُرُوا

إِلَى يَدَيَّ وَقَدَمَيَّ. أَنتُمْ تَقدِرُونَ أَنْ تُمَيِّزوا أَنَّهُ أَنا نَفسِي. المِسُونِي وَتَأَكَّدُوا،
فَلَيسَ لِلشَّبَحِ لَحمٌ وَعِظامٌ كَما تَرَونَ لِي.»
٤٠ وَبَعدَ أَنْ قالَ هَذا، أَراهُمْ يَدَيهِ وَقَدَمَيهِ. ٤١ وَمِنْ فَرحَتِهِمْ، كانُوا ما
يَزالُونَ غَيرَ مُصَدِّقِينَ وَمَذهُولِينَ. فَقالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ لَدَيكُمْ ما يُؤكَلُ هُنا؟»
٤٢ فَقَدَّمُوا لَهُ قِطعَةً مِنْ سَمَكٍ مَطبُوخٍ، ٤٣ فَأَخَذَها وَأَكَلَها أَمامَهُمْ.
٤٤ ثُمَّ قالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الأُمُورُ الَّتِي حَدَّثتُكُمْ بِها عِندَما كُنتُ بَعدُ
مَعَكُمْ. فَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ كُلُّ ما كُتِبَ عَنِّي فِي شَرِيعَةِ
مُوسَى وَفِي كُتُبِ الأَنبِياءِ وَفِي المَزامِيرِ.»
٤٥ ثُمَّ فَتَحَ أَذهانَهُمْ لِيَفهَمُوا الكُتُبَ. ٤٦ وَقالَ لَهُمْ: «نَعَمْ، مَكتُوبٌ أَنَّ
المَسِيحَ لا بُدَّ أَنْ يَتأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ المَوتِ فِي اليَومِ الثّالِثِ. ٤٧ وَلا بُدَّ أَنْ يُبَشَّرَ
بِالتَّوبَةِ وَمَغفِرَةِ الخَطايا بِاسْمِهِ لِجَمِيعِ الأُمَمِ ابتِداءً مِنَ مَدِينَةِ القُدْسِ. ٤٨ وَأَنتُمْ
شُهُودٌ عَلَى تِلكَ الأُمُورِ. ٤٩ وَالآنَ سَأُرسِلُ لَكُمْ ما وَعَدَ بِهِ أَبِي، لَكِنِ امكُثُوا
فِي مَدِينَةِ القُدْسِ إِلَى أَنْ يُلبِسَكُمُ اللهُ قُوَّةً مِنَ الأَعالِي.»

يَسُوعُ يَعُودُ إِلَى السَّماء

٥٠ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيتِ عَنيا، وَرَفَعَ يَدَيهِ وَبارَكَهُمْ. ٥١ وَبَينَما كانَ
يُبارِكُهُمْ، ابتَعَدَ عَنهُمْ وَرُفِعَ إِلَى السَّماءِ. ٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ، وَعادُوا إِلَى مَدِينَةِ
القُدْسِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. ٥٣ وَكانُوا يَقضُونَ وَقتَهُمْ كُلَّهُ فِي ساحَةِ الهَيكَلِ يُسَبِّحُونَ
اللهَ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب
The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:
Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.
When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.
Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.
Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182
Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com
Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023
050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9